

S
4
M
1

بہارِ نبوی ص ۱۱۱

[illegible]

بفرقاب بلا افتاده ام با صطفی دستی
ببند غم گرفتارم علی المرتضی دستی
ز اسرار شب معراج دانستم پیر الهی
چرا دانستم کبری با علی بهر خدا دستی

و بیست و اول ۴۴۷

۴۰ فی

كِتَابٌ

﴿ تَزْمَةُ الطَّرَفِ ﴾

فِي

﴿ عِلْمِ الصَّرْفِ ﴾

﴿ تَأْلِيفِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْوَاحِدِ صَدْرِ الْفَاضِلِ أَبِي الْفَضْلِ ﴾

﴿ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِيدَانِيُّ صَاحِبُ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ﴾

﴿ وَبِإِيجَادِهِ ﴾

﴿ الْأَنْوَاجِ فِي النُّحُوِّ ﴾

﴿ تَأْلِيفِ اسْتَاذِ الزَّمَانِ * وَفَرِيدِ الْمَصْرِ وَالْأَوَانِ * فَخْرِ خَوَارِزْمِ الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ ﴾

﴿ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَخْشَرِيُّ ﴾

﴿ وَفِي آخِرِهِ ﴾

﴿ قَوَاعِدِ الْأَعْرَابِ ﴾

﴿ تَأْلِيفِ إِمَامِ الْعَرَبِيَّةِ أَفْضَلِ الْمُتَأَخِّرِينَ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ ﴾

﴿ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ هِشَامٍ ﴾

﴿ الطَّبْعَةُ الْأُولَى ﴾

﴿ طَبْعُ بِمَطْبَعَةِ الْحَوَائِبِ ﴾

﴿ قَسْطَنْطِينِيَّةَ ﴾

١٢٩٩

— فهرست هذه المجموعة —

— نزهة الطرف —

صفحة	
٤	﴿ الباب الاول ﴾ في مقدمة التصريف
٥	﴿ الباب الثاني ﴾ في ابناء الاسماء
٨	﴿ الباب الثالث ﴾ في ابناء الافعال
١٢	﴿ الباب الرابع ﴾ في القاب الانواع ومعاني الامثلة
١٧	﴿ الباب الخامس ﴾ في المصادر
٢٣	﴿ الباب السادس ﴾ في امثلة الفاعل والامر
٢٧	﴿ الباب السابع ﴾ في الحذف والزيادة
٣١	﴿ الباب الثامن ﴾ في القلب والابدال
٣٩	﴿ الباب التاسع ﴾ في احكام الهزئة
٤١	﴿ الباب العاشر ﴾ في حل العقد
٤٤	فصل في الاعلال الشاذ
٤٥	فصل في التصحيح الشاذ
٥٠	امثلة التصريف وجوه الماضي من النصر (وه ذا باب فَعَلَ يَقْعُلُ)
٥٣	باب فَعَلَ يَقْعُلُ بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل
٥٧	باب فَعَلَ يَقْعُلُ بفتح العين في الماضي والمستقبل
٥٩	باب فَعِلَ يَقْعُلُ بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل
٦٣	باب فَعَلَ يَقْعُلُ بضم العين في الماضي والمستقبل
	باب فَعِلَ يَقْعُلُ بكسر العين في الماضي والمستقبل

صفحة	
٦٤	﴿ باب الافعال ﴾ من المنشعة
٦٦	﴿ باب التفعيل ﴾
٦٧	﴿ باب المفاعلة ﴾
٦٨	﴿ باب الاقعمال ﴾
٦٩	﴿ باب الانفعال ﴾
٧٠	﴿ باب الاستفعال ﴾
٧٢	﴿ باب التفعّل ﴾
٧٣	﴿ باب التفاعل ﴾
٧٤	﴿ باب الافعال ﴾
•	﴿ باب الافعال ﴾
•	﴿ باب الفعللة ﴾
٧٥	﴿ المنشعة من الرباعي ثلاثة ابواب ﴾
•	اولها التفعّل
•	والثاني باب الافعال
٧٦	الثالث باب الإِفْعَالِ
•	﴿ باب الافعال ﴾
٧٧	﴿ فصل ﴾ في الفرق بين اللازم والمتعدى وهو خاتمة الكتاب

❦ الانموذج ❦



صفحة

❦ باب الاسم ❦	٨٢
❦ باب الفعل ❦	٩٦
❦ باب الحرف ❦	١٠٠

❦ قواعد الاعراب ❦

❦ الباب الاول ❦ في الجملة واحكامها وفيه اربع مسائل	١٠٨
المسألة الاولى في شرحها	"
المسألة الثانية في الجمل التي لها محل من الاعراب وهي سبع	١٠٩
المسألة الثالثة في بيان الجمل التي لا محل لها من الاعراب وهي	١١٠
ايضا سبع	
المسألة الرابعة في الجملة الخبرية	١١٢
❦ الباب الثاني ❦ في الجار والمجرور وفيه اربع مسائل	١١٣
❦ الباب الثالث ❦ في تفسير كلمات يحتاج اليها المعرب	١١٥
❦ الباب الرابع ❦ في الاشارة الى عبارات محررة مستوفاة	١٢٤

موجزة

كِتَابُ

بِرُحْمَةِ الطَّرَفِ

فِي

عِلْمِ الصَّرْفِ

تَأْلِيفُ

بِالشَّيْخِ الْإِمَامِ الْوَاحِدِ صَدْرِ الْإِفَاضِلِ

أَبُو الْمُفَضَّلِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْدٍ الْمِيدَانِي

بِرُحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى

بِحَقِّ الطَّبْعِ مَائِدَةً إِلَى إِدَارَةِ الْجَوَابِ

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

طُبِعَ فِي مَطْبَعَةِ الْجَوَابِ

بِقِسْطِ طَبِيعَةٍ

١٢٩٨

﴿ كتاب تزهة الطرف في علم الصرف ﴾
﴿ تأليف الشيخ الامام أبي الفضل احمد بن محمد الميداني ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمد الله على آلائه * واشكره على جميل بلائه * حمدا يمتري المزيد * وشكرا
يرتبط التيد * واصلى على المبعوث الى خير الامم * المنوت باكرم الضرائب
والشيم * وعلى الاعلام من آله الكرام * واصحابه مصايح الظلام * واسلم تسليما
كثيرا * وبعد * فان التصريف احد اركان الادب * وبه يعرف سعة كلام
العرب * ومنه يتدرج الى اللغة العربية * ويتوصل الى حال العويصات الابيه *
والمقدمون قد صنفوا فيه كتباً جمّة القوائد * طية الشرف متينة القواعد * غير
ان الطباع تميل الى كل جديد * وان لم يكن فوق ما القوه من مزيد * فعلى هذه
القضية جمعت هذا الكتاب على ترتيب المصادر المتداول * ليكون سهل المأخذ
قريب المتناول * وسميته * تزهة الطرف في علم الصرف ، وادعته ما يحتاج اليه
في عشرة ابواب * واعقبها امثلة في التصريف من كل باب * وجملته تحفة لمجلس
الكفاء

الكياة العمد الجليل السيد ابى بكر سعيد بن مسعود ابى نصر شهر يار بن شيرزاد
المستوفى اقسام الكمال * فى الفضل والافضل * المحتص من الملك الرفيع
بالقبول والاقبال * لما علمت من شغفه بهذا الفن * علما ليس يدخل فى حيز
الظن * ومعرفة بانه الذى يعرف قدره * ويطلع من افق النباهة بدره * ويكسره
بقبوله زهوا * يبنى له فوق الكواكب بهوا * ابقاه الله واسطة لقلادة السيادة *
وجعل احواله حالية بعقود السعادة * ما اختلقت الجنوب والشمال * واليمين
والشمال * وهذا ثبت المثرة الابواب * والله الموفق للصواب *

﴿ الباب الاول ﴾ فى مقدمة التصريف

﴿ الباب الثانى ﴾ فى ابنية الاسماء

﴿ الباب الثالث ﴾ فى ابنية الافعال

﴿ الباب الرابع ﴾ فى القاب الانواع ومعانى الامثلة

﴿ الباب الخامس ﴾ فى المصادر

﴿ الباب السادس ﴾ فى امثلة الفاعل والامر

﴿ الباب السابع ﴾ فى الحذف والزيادة

﴿ الباب الثامن ﴾ فى القلب والابدال

﴿ الباب التاسع ﴾ فى احكام الهمزة

﴿ الباب العاشر ﴾ فى حل المقدم

الباب الاول

في مقدمة التصريف

اعلم ان لاصحاب التصريف اصطلاحات والفاظا يتداولونها كما لغيرهم من ارباب الصناعات فما لم يوقف عليها لم يهتد الى احكامها فالتصريف تفصيل من الصرف وهو ان تصرف الكلمة الواحدة فتولد منها الفاظ مختلفة ومعان متفاوتة مثل ان تقول من الضرب ضرب يضرب ومن العلم علم يعلم فيستفاد من قولك ضرب فعل قد مضى ومن يضرب فعل يحصل اما حالا واما استقبالا نحو قولك زيد يضرب الآن ويضرب غدا فاذا ادخلت عليه السين اوسوف خلص للاستقبال نحو قولك سيضرب وسوف يضرب ثم التصريف لا يختص بالافعال دون الاسماء بل يطلق عليهما جميعا فالاسم له واحد وجمع وتثنية وتنكير ونسبة وتصغير كما للافعال ماض ومستقبل وامر ونهى وفاعل ومفعول ويطلق عليه حكم الصحة والاعتلال كما يطلق على الافعال ﴿فصل﴾ ويقولون لماضي غابر وماض والمستقبل مضارع وغابر ومستقبل وللمتدنى مجاوز وواقع ومتعد وغير لازم وللانم مطاوع ولانم وغير واقع ويقولون للبناء مثال ووزن وزنة وصيغة ووزان ويقولون للتنوع ضرب وقيل ونحو ويقولون هذا اصل وذاك زائد وهذا فعل جامد وممات لما لا يتصرف فيه ويقولون دخيل لما ليس في كلامهم ومعرب ومعرب لما عربوه اى جعلوه عربيا ويقولون مشتق لما له اصل يرجع به اليه وموضوع لما لا يكون بهذه الصفة ﴿فصل﴾ والتثنية ان تقابل حروف الكلمة الواردة عليك بالقاء والعين واللام فتقول ضرب على مثال فعل او وزن فعل كما يتقابل وتسم الضاد

بانه فاء الفعل والراء بانه عينه والباء بانه لامه فاذا اردت ان تزيد عليه شيئا زدته
ايضا على مثاله نحو ان تقول يضرب على وزن يفعل وكذلك ضارب ومضروب
على وزن فاعل ومفعول الاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسباً في المعنى والتركيب
فتزد احدهما الى الآخر نحو ردك ضرب الى الضرب والمضروب والمضرب اليه
ايضا للنسابة التي بينها في اللفظ والمعنى فيسوغ لك ان تقول هذا مشتق من
ذلك فاما اذا اتفقا معنى ولم يتفقا لفظاً نحو ذئب وسرحان ونحو نصر وامن فلا
يقال هذا مشتق من ذلك لانه ليس في نصر من تركيب امان شيء ولا في ذئب
من حروف سرحان وان اتفقا في المعنى ﴿ فصل ﴾ واذا اردت ان تعرف الزائد
من الاصل فانظر الى الكلمة فاي حرف وجدته ساقطاً في الاشتقاق فاحكم
بانه زائد نحو ضارب وتضارب واستضرب وضرب لانه فقدت هذه الزيادات
في تركيب ضرب فعرفت انها زوائد وما بقي فهو الاصل واعلم ان هذه الزيادة
تقع اولاً نحو يضرب وتضرب ووسطاً نحو ضروب وضرب وآخرها نحو ضربان
فان اردت ان تبني من ضرب مثل جعفر كررت الباء فقلت ضرب وكررت في
المثال اللام بازائه فقلت وزنه فعلل وعلى هذا قياس ما سواه

الباب الثاني

في ابنية الاسماء

ابنية الاسماء ثلاثة ثلاثي مثل بكر ورجل ورباعي مثل ثعلب وجعفر وخماسي
مثل سفرجل وشمردل فالثلاثي عشرة ابنية وهي في الحقيقة اثنا عشر بناءً وذلك
ان للفاء ثلاثة احوال وهي التفتحة والضمّة والكسرة وللعين اربعة احوال التفتحة
والضمّة والكسرة والسكون فهذه ثلاثة في اربعة فيكون اثني عشر فنبداً

بالتاء المفتوحة فصرفها في الاربعة الالوجه في العين فيخرج فَعَلُ فَعُلُ فَعِلُ فَعُلُ فَعُلُ
فهذه اربعة . ونضم التاء ونصرفها في الاربعة الالوجه فيخرج فُعُلُ فُعُلُ فُعِلُ فُعُلُ فُعُلُ
فهذه اربعة اخرى وتكسر التاء فيخرج فَعْلُ فَعْلُ فَعْلُ فَعْلُ فَعْلُ فهذه اثنا عشر بناء الا
ان المستعمل عشرة والباقي مهمل وبها فَعِلُ وفَعْلُ غير ان الاخفش قال قد جاء
حرف واحد وهو الذَّيْلُ لدوية قلت وقد اورد الليث في كتابه ان الوَعْلَ لغة في
الْوَعْلَ وهذا البناء اعني فُعِلَ بضم التاء وكسر العين من ابنية الفعل نحو ضرب
وقتل اذا بنى الفعل للمفعول واما فَعِلَ بكسر التاء وضم العين فلا يوجد في
كلامهم البتة لاستقلالهم الخروج من الكسرة الى الضمة ومن الضمة الى الكسرة
الا اذا كان بناء لازما فصل ١٠ وجميع هذه الامثلة العشرة يكون اسماء وصفات
فمثال فَعِلَ اذا كان اسما ككب وكلب واذا كان صفة سهل وصعب ومثال فَعُلَ
اذا كان اسما فارس وجمل واذا كان صفة حسن وبطل ومثال فَعِلَ اذا كان اسما
رجل وعضد واذا كان صفة نطق وندس ومثال فَعِلَ اذا كان اسما كعب
وكتف واذا كان صفة حذر وفطن ومثال فَعُلَ اذا كان اسما قفل وبرد
واذا كان صفة حلو ومر ومثال فَعِلَ اذا كان اسما طيب وعنق واذا كان صفة
ناقة سرح وباب غلق ومثال فَعِلَ اذا كان اسما صرد وجرد واذا كان صفة رجل
خضع اي ماهر وراع حطم للذي يحطم الراعية اي يكسرها بعنفه ومثال فَعِلَ
اذا كان اسما حمل وجذع واذا كان صفة تقض ونضو ومثال فَعِلَ اذا كان اسما
ابل واطل واذا كان صفة امرأة يلز اي ضمة واتان ابد اي ولود وهذا البناء
عزيز جدا ومثال فَعِلَ اذا كان اسما عنب وضلع واذا كان صفة قوم عدى اي
اعداء ومكان سوى اي مستو وهذا البناء ايضا عزيز فصل ١١ وامثلة الرباعي

خمسة فَعَلُّ مثل ثَلَب وجَعَف في الاسماء وسَلَب وقَرِهَب في الصفات
وَقِلَّل مثل زَبَج وفَرَب في الاسماء ودَقَس وخَرَمَل في الصفات وفَعَلَّ
مثل دَرَهَم وقَلَعَ في الاسماء وهَجَرَ وهَبَلَ في الصفات وفَعَلَّ مثل بَرَن
وبرَق في الاسماء وجَرَشَ وقَلَق في الصفات وفَعَلَّ مثل قَطَر ودَمَسَ في
الاسماء واسد هَزِر ووتر جَجِر في الصفات هذا ما اجمعوا عليه وزاد الاخفش
بناء سادسا وهو فَعَلَّ نحو جَنَدَب وبرَق وواقفه عليه الكوفيون واما البصريون
فلا يقبلون هذا البناء يروونها بالضم ﴿فصل﴾ وايية الحماسى من الاسماء
اربعة وتكون اسماء وصفات . فَعَلَّ نحو سَفَرَجَل وفرَزَق اسم وشَمَرَدَل وسمهدر
صفة وفَعَلَّ مثل قَدَعَمَل اسم وجَعَمَن صفة وفَعَلَّ مثل قَرَطَب اسم
وجَرَدَحَل صفة وفَعَلَّ مثل قَهْلَس اسم وعَجُوز جَعَمَرَش صفة وحكى بناء
خامس وهو فَعَلَّل قالوا الهندلع وهو اسم بقله وهذا يجوز ان يكون فَعَلَّ لا فيكون
ملحقا ولا يتوالى في كلام العرب اربعة احرف متحركات الا ان يكون محذوفا منه
شيء نحو هَذِيدٍ وَعَلِيطٍ وَجَنِيلٍ والاصل هَذَابِدٍ وَعَلَابِطٍ وَجَنَادِلٍ فقصرن
﴿فصل﴾ والاسم المتمكن لا يكون على اقل من ثلاثة احرف حرف يتبدأ به
وحرف يوقف عليه وحرف يفرق به بين الابتداء والوقف فاذا ورد عليك
اسم على اقل من هذا فاعلم انه قد حذف منه شيء نحو اب واخ ودم والاصل
ابواخو ويدي ودمى وما اشبهها فهذا حكم الاسماء الاصلية وما زاد على هذا
فهو داخل في حكم المزيد فيه نحو قَرَعْبَلَانَةٍ وهي دويبة

الباب الثالث

في ابنية الافعال

الفعل على وجهين ثلاثي ورباعي نقصت الافعال من الاسماء بدرجة لثقلها وخفة الاسماء فالثلاثي له ثلاثة ابنية فَعَلَ وَقَعَلَ وَقَعَلَّ اما فعل بفتح العين فان مضارعه يجيء على ثلاثة اوجه احدها يفعل نحو ضرب يضرب والثاني يفعل نحو نصر ينصر والثالث يفعل نحو منع يمنع وهذا الثالث لا يكون الا وموضع عينه اولامه حرف من حروف الخلق نحو ذهب يذهب ومدح يمدح واشباهها وحروف الخلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء والنين والطاء نحو سأل وقرأ وجبه وقطع وسخ وصنغ وسلخ الا حرفا واحدا جاء على غير هذا الشرط وهو ابى يابى فلما ركن يركن كما رواه ابو عمرو فانه من اللغة المتداخلة يبنون ان رَكَنَ يَرْكُنُ وَرَكَنَ يَرْكُنُ لفتان ثم اخذوا الماضي من احدهما والمستقبل من الآخر فقالوا ركن يركن وزاد بعضهم قَلَى يَقْلَى اذا ابغض فلما على* فلهم يقولون في بَقِيَ وَفِي يَفْنَى بَقَى يَبْقَى وَفِي يَفْنَى وكذلك يقولون في دُعِيَ دُعَا وَفِي بُنِيَ بُنَا فيرون من الكسر الى الفتح ومنه قول الشاعر على لغتهم

* نستوقد النبل بالحنيض ونصطا * دقوسا بُنَّتْ على كرم *

وقال بعضهم ان قَلَى يَقْلَى لغة في قَلَى يَقْلَى فان صح هذا لحكمه حكم ركن يركن او حكم بق يبق على لغة على* فصل في واما فعل بكسر العين فان مضارعه يجيء على يفعل بفتح العين نحو علم يعلم وسمع يسمع وعلى يفعل بكسر العين وهو اربعة احرف حَسِبَ يَحْسِبُ وَنِمَ يَنِمُ وَيُسَّ يَسُّ وَيُسَّ يَسُّ وَيُسَّ يَسُّ على ان الفتح لغة

فيهن

فيهن وقد جاءت احرف من المعتل على فِعْل يَفْعِل ولم يرو فيها الفتح وهي ورث
 يرث ووثق يثق ووفق يثق وومق يثق وورم يرم وورع يرع وولى يلى هذا ما
 لا خلاف فيه فاما وبق يبق وورى الزند يرى فقد جاء في ماضيها الفتح نحو
 وبق يبق وورى الزند يرى . واما وسع يسع ووطى يظأ فقالوا هما في الاصل
 فِعْل يَفْعِل الا انهم ردوها الى الفتح لمكان حرف الحلق ﴿ فصل ﴾ واما فَعْل
 بضم العين فان مستقبله يحكى على يَقْعُل بضم العين ايضا قياسا لا يختلف نحو كرم
 يكرم وشرف يشرف الا انهم قالوا قد جاء فيه فَعْل يَقْعُل على لغة من قال
 كُدت تكاد بضم الكاف في الماضي وهذا كما يقال قد جاء فَعْل يَقْعُل نحو فِضْل
 يَفْضُل في الصحيح وِدِمَت تدوم ومِتَ تموت في المعتل العين على لغة من كسر اللام
 والميم وحكى دِمَت تدام ومِتَ تمات على حد خفت تخاف ونمت تنام واذا كان
 كذا فيمكن ان يحمل هذا على التداخل فاما كُدت فلم يرو في مستقبله تكود
 حتى يحمل هو ايضا على انه مركب كاخواته . واما طال فهو طويل فذهب قوم
 الى انه فعل بضم العين وابى آخرون هذا الحكم وقالوا ان طال يأتى لازما
 ومتعديا فاللازم طال فهو طويل والمتعدى طلته فانما طائل وهو مطول . فاما
 ضمة العين في طلت فسنين حكمها عند العلة في قلت واخواته وقد حصل من هذا
 الحكم الثلاثي الصحيح ستة ابواب ثلاثة منها تسمى دجائيم الاجواب وهي قَتَلَ يَقْتُلُ
 وَقَتَلَ يَقْتُلُ وَقَتَلَ يَقْتُلُ مثل نصرينصر وضرب يضرب وعلم يعلم . فاما المفتوح العين
 في الماضي والمستقبل نحو منع يمنع فانه لا يدخل في الدجائم لانه لا يحكى الا ان يكون
 فيه احد حروف الحلق في موضع العين او اللام والمضموم الدين في الماضي والمستقبل
 لا يحكى الا للطبائع والنوعات والمكسور العين فيها لا يدخل في الدجائم لقلته ولانه

ليس منه شيء الا وقد يجوز فيه لغة اخرى الا القليل فرجع الحصول الى تأسيس
الثلاثة مع صحة ذلك في القياس وذلك ان الماضى مخالف في المعنى للمستقبل
فوجب المخالفة بينهما في بناء امثلتهما فلما فحمت العين في الماضى لزم ضمها او كسرهما
في المستقبل ولما كسرت العين في الماضى وجب ضمها او فتحها على حكم ما مضى
الآن فاستعمل من المذهبين احدهما واهمل الثانى لثقل الغنة **فصل** واما ثلاثى
المضاعف فثلاثة . **فَعَلَ** **يَفْعُلُ** مثل **سَرَسَرَ** . **وَفَعَلَ** **يَفْعُلُ** مثله **فَرَيَفَرَ** . **وَفَعِلَ** **يَفْعُلُ**
مثل **عَقَسَ** **يَعْقُسُ** وليس فيه فعل بضم العين الا احرف قالوا **حَبَّ** فهو حبيب
والاصل **حَبَبَ** وشد الشيء فهو شديد والاصل **شَدَدَ** و**كُبِبَتْ** ياربجلى اى صرت
ليبيا و**كُبِبَتْ** **تَلَبَّ** اكثر وقال بعضهم شد الشيء غير مستعمل وان كان صيغة شديد
تقتضيه كما ان قولهم فقير يقتضى ان يكون من **فَقَرَ** ولكنهم استغنوا عنها باشتد
واقتر **فصل** وابنية الثلاثى من المعتل القاء خمسة . **فَعَلَ** **يَفْعُلُ** مثل وعد
يعد . **وَفَعَلَ** **يَفْعُلُ** مثل وضع يضع . **وَفَعِلَ** **يَفْعُلُ** مثل وجل يوجل . **وَفَعَلَ** **يَفْعُلُ**
مثل وسم يوسم . **وَفَعِلَ** **يَفْعُلُ** مثل ورث يرث ولم يحى فيه **فَعَلَ** **يَفْعُلُ** الا حرف
واحد وهو وجد يجد وهى لغة بنى عامر . قال لبيد بن ربيعة العامرى

لوشنت قد تقع القواد بشرية * تدع الصوادى لا يمحذن غليلا

وسائر العرب يقولون **وَجَدَ** **يَجِدُ** . واما المعتل العين فابنية الثلاثى منه ثلاثة .
فَعَلَ **يَفْعُلُ** مثل قال يقول . **وَفَعَلَ** **يَفْعُلُ** مثل كال يكيل . **وَفَعِلَ** **يَفْعُلُ** مثل
خاف يخاف وهاب يهاب . والمعتل اللام له خمسة امثلة ثلاثية . **فَعَلَ**
يَفْعُلُ مثل دعا يدعو . **وَفَعَلَ** **يَفْعُلُ** مثل رعى رعى . **وَفَعَلَ** **يَفْعُلُ** مثل رعى رعى .
وَفَعِلَ **يَفْعُلُ** مثل بقى يبقى . **وَفَعَلَ** **يَفْعُلُ** مثل سرويسرو **فصل** وابنية

ثلاثى

ثلاثي المهموز الناء خمسة . قَتَلَ يَقْتُلُ مثل اخذ يأخذ . وَقَتَلَ يَقْتُلُ مثل ادب
يأدب . وَقَتَلَ يَقْتُلُ مثل رَأَى يَرَى . وَقَتَلَ يَقْتُلُ مثل ارج يأرج . وَقَتَلَ يَقْتُلُ
مثل اسل يأسل . فهذه امثلة الثلاثي وابنتها . واما الرباعي فله بناء واحد وهو
قَتَلَّ يَقْتَلُّ قَتْلَهُ مثل دحرج يدحرج دحرجة وما زاد على الثلاثي والرباعي يعد
في المنشعبة وسيأتي ابوابها فصل . اعلم ان ما زاد على ثلاثة احرف من
الافعال يقال له المنشعبة وكذلك ما زاد على اربعة ويقال له ايضا ذوات الزوائد
وهي ثمانية عشر بناء . الاول أَقَتَلَ يَقْتُلُ إِفْعَالاً مثل أكرم يكرم أكراما .
الثاني قَتَلَ يَقْتُلُ مثل قطع يقطع . الثالث قَتَلَ يَقْتُلُ مثل قابل يقابل .
الرابع أَقَتَلَ يَقْتُلُ مثل انصرف ينصرف . الخامس أَقَتَلَ يَقْتُلُ مثل
احتقر يحتقر . السادس تَقَتَّلَ يَقْتَلُّ مثل تفضل يتفضل . السابع تَقَاتَلَ
يَتَقَاتَلُ مثل تضارب يتضارب . الثامن أَقَتَلَ يَقْتَلُّ مثل احمأ يحمأ .
التاسع أَقَتَلَ يَقْتُلُ مثل احمأ يحمأ . العاشر أَقَتَلَ يَقْتُلُ مثل اعشوشب
يشوشب . الحادي عشر أَقَتَلَ يَقْتُلُ مثل اجلوذ يجلوذ . الثاني عشر اسْتَقَتَلَ
يَسْتَقْتَلُ مثل استخرج يستخرج . الثالث عشر أَقَتَلَ يَقْتُلُ مثل اقمئس يقمئس .
الرابع عشر فَوَقَتَلَ يَقْتُلُ مثل حوقل يحوقل . الخامس عشر قَتَلَ يَقْتُلُ مثل
بيطر يبيطر . السادس عشر قَتَلَ يَقْتُلُ مثل ساقى يساقى . السابع عشر أَقَتَلَ يَقْتُلُ
مثل اغرندي يغرندى . والثامن عشر قَتَلَ يَقْتُلُ مثل جلبب يجلبب . وتسعى
الامثلة الاربعة التي هي قَوَتَلَ وَقَتَلَ وَقَتَلَ وَقَتَلَ ملحقة بالرباعي بما زيد فيها من
الحروف اعني الواو والياء والالف والباء الاخيرة من جلبب . واما منشعبة
الرباعي فتلاثة ابنية تَقَتَّلُ مثل تدحرج واقْتَلَّ نحو احرئج واقْتَلَّ نحو اقشعر

﴿فصل﴾ والالحاق ان يكون الاسم او الفعل ثلاثيا فيزداد فيه حرف او يكرر احد حروفه حتى يصير ملحقا بالرابعي نحو جدول وكون وهما من تركيب الجدل والكثرة ونحو قعد وهو من تركيب قعد ثم كررت اللام للالحاق بـوثن كما الحق جدول وكون ويحذف بان زيد فيهما الواو وكذلك يفعل بالرابعي حتى يلحق بالخماسي نحو يحفل زيدت فيه النون فصار ملحقا بسفرجل وكذلك حكم الافعال في الزيادة والتكرير بسبب الالحاق مثل حوقل ويطر وسلقي واسلتي والاصل حقل وطر وسلق والتكرير مثل اعشوشب واقنسس والاصل عشب وقسس وكذلك ما لم نذكره مثل جلبب وهرول وتجنوب وتقيق

الباب الرابع

﴿في القاب الاتواع ومعاني الامثلة﴾

القاب الاتواع سبعة . اولها الصحيح وهو الذي سلمت فاؤوعينه ولامه من حروف اللة وهي الالف والواو والياء ويقال لها ايضا حروف المد واللين . فاذا خلا الاسم او الفعل منها يحكم بصحتها وكذلك اذا لم تكن فيها همزة ولا تضييف وانما جعل الهمزة في حروف الاعتلال لانها تلين فتخلق بحروف اللة محوسال وقرا في تخفيف سأل وقرا وكذلك حكم التضييف فانه يبدل منه حرف اللة نحو تَطَنَّنْتُ في تَطَنَّنْتُ وخرجا تَلَقَّى اى تلتمع ومثله تقضى البازي اذا البازي كسراى تَقَضَّضَ فكل اسم خلا عما ذكرنا فهو صحيح وكل فعل خلا ماضيه منه فكذلك ويقال له السالم ايضا نحو خرج في الثلاثي ودخرج في

في الرباعي فلما الزوائد في اوائل المستقبل نحو يخرج واخرج وتخرج ونخرج فانها زيدت للفرق بين الماضي والمستقبل فالياء للخبر عن الغائب المذكور والالف للخبر عن نفسه مذكرا كان او مؤنثا والتاء للخطاب وللخبر عن المؤنث النائية والنون للخبر عن نفسه وعن غيره وكان من حق هذه الحروف ان يكثر جميعا من حروف المد واللين لكثرة دورها في الكلام الا انهم لما قصدوا الالف لينطقوا بها صارت همزة ونظروا الى الواو فلم يروها تزايدا ولا فابدلوا منها التاء وقرروا الياء مكانها فحصل افعل وتفعل ويفعل وبقي الخبر عنك وعن غيرك فلم يحدوا حرفا اقرب الى حروف المد واللين من النون لانها غنة في الخيشوم فقالوا تفعل **فصل** والثاني المضاعف ويقال له الاصم وهو الذي عينه ولامه من جنس واحد نحو السّم والعم في الاسماء ونحو سر وفر في الافعال . والثالث المعتل التاء ويقال له المثال وهو على ضربين واوى مثل وعد ويأتى مثل يسر هذا في الافعال واما في الاسماء فهو الوزر واليعر . واشباههما . والرابع المعتل العين ويقال له ايضا ذو الثلاثة والاجوف وهو واوى مثل قال يقول وخاف يخاف ويأتى مثل كال يكيل وهاب يهاب . والخامس المعتل اللام ويقال له الناقص وذو الاربعة وهو واوى نحو دعا ويأتى مثل رمى ورعى وانما قيل لهذا ذو الاربعة لانه اذا اخبرت عن نفسك في الماضي قلت دعوت ورميت فيكون على اربعة احرف وكذلك قيل ذو الثلاثة لانه اذا اخبرت عن نفسك قلت عدت وكنت وخفت فيكون على ثلاثة احرف . وقيل لمعتل التاء المثال لانه مائل الصحيح في احتمال الحركة وذلك قولك وعد ووضعت مثل قولك قد ومنع في ان الواو بقيت بحالها . والسادس

اللايف وهو على ضربين . مفروق ومقرون . فالمفروق الذى فاءه ولامه من حروف الملة نحو وقى ووعى . والمقرون الذى عينه ولامه من حروف الملة نحو ثوى ونغوى . والسابع المهموز وهو الذى احد حروفه همزة نحو اخذ واكل وسأل وسم وضمول وقرأ وبرأ ومرؤ فاذا كان مهموز الفاء يقال له المهموز الاول واذا كان مهموز العين يقال له المهموز الاوسط واذا كان مهموز اللام يقال له المهموز الخيز فهذه القاب انواع الافعال

ذكر معاني الامثلة اعلم ان **اقْتَلَ** يحى لمان احدها ان يكون للتعدي نحو ذهب زيد واذهبته انا وكذلك خرج واخرجه انا وتسمى هذه الهمزة همزة النقل وهمزة التعدي والثاني ان يكون بمعنى صار ذا كذا نحو **اعَدَّ** البعير اى صار ذا غدة واجرب الرجل اى صار ذا ابل جربى والثالث ان يكون بمعنى الحينونة والبلوغ نحو احصد الزرع اى بلغ الحصاد وحان ان يحصد والرابع ان يكون بمعنى وجدته بصفة كذا نحو احببت الرجل اى وجدته محمودا وبجلته اى وجدته بخيلا والخامس ان يكون بمعنى استعملت نحو اعظمته واستعظمته والسادس ان يكون متطوع **فَعَّلَ** نحو فطرته فافطر وبشرته فابشر والسابع ان يكون بمعنى التمكين من الشئ نحو احفرته النهر اى مكنته من حفره والثامن ان يكون بمعنى اندخول فى الشئ نحو انظم اذا دخل فى الظلام واصبح اذا دخل فى الصباح والتاسع ان يكون بمعنى كثر ذلك عنده نحو ابن الرجل اذا كثر عنده اللبن وكذلك اشحم والحلم واتمر والمأثر ان يحى معنى فى نفسه لا يراد به شئ من هذه المعاني نحو اشفتى والح وغيرهما **فَعَّلَ** يحى على وجوه احدها للتكثير والمبالغة نحو قطعت الشئ وقطعت الاشياء . والثاني بمعنى جعلته كذا نحو قرعت زيدا اى جعلته فرحا وحسنت الشئ وجعلته

وجلته . والثالث ان يحيى للنسبة الى الشئ نحو فسقته وفجبرته اى نسبته الى الفسوق
 والتجور . والرابع ان يحيى للتخية والازالة نحو قدرت البعير اى تزعت قراذه وجلدته
 اى تزعت جلده وقذيت عينه ازلت عنها القذى . والخامس ان يحيى بمعنى فعل نحو
 قلص وقلّص وقصر الصلاة وقصرها . والسادس ان يحيى بمعنى صار بصفة كذا
 نحو عجزت المرأة وثبتت اى صارت عجوزا وثيبا . والسابع ان يحيى ولا يراد به شئ من
 هذه المعاني نحو كل وعظم وجرب ويجل هو فاعل هذا البناء موضوع لما يكون بين
 اثنين نحو قاتل وضارب وذلك ان يفعل كل واحد منهما ما يفعل الآخر . ويحيى بمعنى
 فعل نحو دفع ودافع وقرى ان الله يدفع عن الذين آمنوا ويدافع . ويحيى بمعنى
 افعل نحو اعفالك الله وعافاك الله وارعنا سمك وراعنا سمك . ويحيى بمعنى فقل
 نحو صابر خده وصقر خده . ويحيى بمعنى تفاعل نحو تسارع الى كذا وسارع
 وتجاوز وجاوز بمعنى . ويحيى ولا يكون بين اثنين كقولك عاقبت الالص وعافاك الله
 هو انفعل هذا البناء لا يتعدى البتة والاصل فيه ان يكون مطاوع فعل نحو
 قطعت فانقطع وصرقته فانصرف . ويحيى موافقا لفعل نحو عدل عنه وانعدل .
 ويحيى مطاوعا لفعل نحو ازجمته فاترجع واطلقته فانطلق
 هو افتعل يأتى على وجوه . احدها ان يحيى بمعنى فعل نحو حقر واحتقر وتزع
 الشئ واتزعه . والثاني ان يكون قائما مقام افعل مطاوع فعل نحو جمعت فاجتمع
 ومزجت فامتزج . والثالث ان يكون بمعنى تفاعل فيكون له فاعلان نحو اختصم
 زيد وعمرو واصطلم الخصمان المعنى تخاصما وتصالحا . ويحيى بمعنى اتخذ ذلك
 الشئ نحو اختبز واطبخ اى اتخذ خبزا وطبخا . ويحيى لمعنى فى نفسه من غير ان
 راد به شئ مما تقدم نحو ارتجل الخطبة ولشتم بالثوب

﴿ اسْتَفْعَلَ ﴾ اصله ان يكون لطلب الفعل نحو استعملته الخبر اى طلبت منه ان يعلمنى الخبر . ويكون بمنزلة فعل نحو قر واستقر . ويكون بمعنى افعال نحو اخرج واستخرج واتخذ واستخذ . ويكون بمعنى التحول من حال الى حال نحو استنسر البسات واستنق الجمل . ويكون بمعنى اعتقد فى الشئ انه كذلك نحو استعظمت واستملحته . ويكون بمعنى حان ان يكون كذا نحو استرقع الثوب واستخفر النهر وهذا كثير ويرجع محصوله الى السؤال لان الثوب بظهور خلقته كأنه يسأل ان يرقع . ويكون بمعنى لا يراد به شئ مما ذكرنا وانما هو بناء نحو استقبل الموضع واسترجع عند المصيبة واشباههما

﴿ تَقَعَّل ﴾ يأتى لمعان . احدها ان يكون مطاوع فعل نحو كسرتة فتكسر . والثانى ان يكون بمعنى التفاعل نحو تعهد وتعاهد . والثالث ان يكون بمعنى اخذ الشئ بعد الشئ فى مهلة كالتحسى والتمرز . والرابع ان يكون بمعنى التكلف للشئ والتشبهه بنحو التحلم والتكرم ونحو قوله . وقيس عيلان ومن تقيسا . اى من تشبه بهم وتمسك منهم بسبب . والخامس ان يكون بمعنى فعل نحو تقسيمه بمعنى قسمه وتقطعه بمعنى قطعه . والسادس ان يعي ولا يكون فيه من هذه المعانى شئ نحو تكلم وتكلم تقاعل ﴿ تَقَاعَلَ ﴾ بناؤه على ان يكون من اثنين فصاعدا ولا يتعدى فى اللفظ الى مفعول تقول تضاربنا وتضاربنا ولا تقول تضاربت . ويعي على معنى التكلف نحو التحالم والتحايز والتمارض . وبين تقعل وتفاعل فى معنى التكلف فرق وذلك ان التقعل فى هذا المعنى كالتكرم والتجمل والتجلد هو ان يريد صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه ووجوده فيه حتى يكون بتلك الصفة وهى الكرم والجمال والجلادة والتفاعل ليس كذلك لانه يدل على ان صاحبه مدع دعوى كاذبة لان التمارض

لا يريد ان يكون مريضا وان اظهر ذلك فبان بهذا ان بينهما فروقا . ويحيى تفاعل بمعنى
تفعل نحو تعاهد وتهمد وتذآبت الريح وتذآبت . ويحيى بمعنى افعل نحو تخاطأ
واخطأ وتساقط واسقط قال الله تعالى تساقط عليك رطبا جنيا اى تسقط وقال .

تخاطأت النبل احشآه * واخريوى فلم يجعل

ويحيى على غير هذه المعاني نحو تقاضيته وتلافيته وتداركته ﴿ اِفْعَالٌ وَاِفْعَلٌ ﴾
جميعا يختصان بالالوان والعيوب نحو احمار واحمر واسود واسود والاصل افعال
وافعل منقوص منه وافعال ابلغ في المعنى من افعل . والعيوب قولهم احول
واعور من الحول والعور وقد يتقص من هذا فيرد الى حَوْلٍ وَعَوْرٍ

﴿ اِفْعُوْعَلٌ وَاِفْعُنَلٌ ﴾ يفيدان المبالغة وزيادة المعنى فقولهم اعشوشبت الارض
البلغ من قولهم اعشبت وكذا قولهم اخشوشن اتم من خشن ومثلها اقمانس
ازيد في المعنى من قس واما ﴿ قَوَعَلْتُ وَقَوَعَلْتُ وَقَعَلْتُ ﴾ فليس
الغرض منها معنى مخصوصا وانما الغرض منها الالحاق فقط واما ﴿ اِفْعُنَلِي ﴾ مثل
اسلنقى فهو مطاوع سلقى تقول سلقيته فاسلنقى كما تقول دفنته فاندفع وصرفته
فانصرف

﴿ الباب الخامس ﴾

﴿ في المصادر ﴾

المصدر من الثلاثي يحيى على وجوه وانا اذكرك من كل باب ما هو من
شرط هذا الكتاب اعلم ان مصدر ﴿ قَتَلَ ﴾ في الغالب الاكثر قَتَلَ يسكون
العين اذا كان متمديا وقَتُول اذا كان لازما نحو قتل قتلا وضرب ضربا ومنع

منها وخرج خروجا وجلس جلوسا وسخ سنوحا . ويحجى على القلب من هذا
نحو ذَبَلَتْ الارض دَبولا والقياس ذَبَلُ وذَبَلُ البقل ذبلا والقياس ذبول وربما
يتشاذ كان في مصدر واحد نحو عثرت على الشيء عثرا وعضورا وعبرت النهر عبرا وعبورا
والقياس ما تقدم . فاما **فَعَلْ يَفْعُلْ** فان مصدره يَفْعُلْ على وجوه سوى القياس
الذى من منها **فَعَلْ** نحو طلب طالبا وحلب حلبا و**فَعِلْ** نحو خنق خنقا و**فَعَال**
نحو ثبت نباتا وثبت ثباتا وفسد فسادا وكسد كسادا . و**فَعَال** نحو كتب
كتابا وصام صياما وقام قياما و**فَعَالَةٌ** نحو حرس حراسة . و**فَعَالٌ** نحو صرخ
صراخا ودعا دعاء . و**فُعْلَانٌ** نحو حسب حسبانا وكفر كفرانا ويحجى على **فُعْلٍ**
نحو شكر شكرا وكفر كفرنا . و**فُعِلْ** نحو فسق فسقا وذكر ذكرا . ويحجى على **فُعْلَانٍ**
وهو قليل نحو كتم كتمانا . وعلى **فَعَالَةٍ** نحو طهر طهارة وشطر شطارة . واما
فَعْلٌ يَفْعُلْ فان مصدره يحجى على **فَعِلْ** نحو كذب كذبا وسرق سرقا . وعلى
فَعْلَةٍ نحو غلب غلبة . و**فَعَالَةٍ** نحو حى حاية وكفى كفاية وعلى **فُعْلَانٍ** نحو غفر غفرانا
وعلى **فُعِيلٍ** نحو نجى نجيا وصهل صهيلا وخب خبيلا ودب ديبا . وعلى **فُعْلَانٍ**
نحو حرم حرمانا وعصى عصيانا . وعلى **فُعْلَانٍ** نحو لوى ليانا وهو نادر وعلى **فَعَالٍ**
نحو مضى مضاء وقضى قضاء . وعلى **فُعِلْ** نحو هدى هدى وسرى سرى .
واما **فَعْلٌ يَفْعُلْ** فان مصدره يحجى على **فَعَالَةٍ** نحو مهر مهارة . وعلى **فَعَالَةٍ** نحو
رعى رعاية وقرأ قراءة . وعلى **فَعَالَةٍ** نحو دعب دعابة . وعلى **فُعْلٍ** نحو نصح نصحا
وعلى **فُعِلْ** نحو سحر سحرا . وعلى **فُعَالٍ** نحو سأل سؤالا ومنح منحا . وعلى **فُعْلَانٍ**
نحو طنى طنينا . وعلى **فُعْلَةٍ** نحو رأى رؤية . وعلى **فَعَالٍ** نحو ذهب ذهبا .
واما **فَعِلْ يَفْعُلْ** فان مصدره في النال **فَعْلٌ** نحو تعب تعبنا وحذب حذبا و**فَرَج**

فرحا . ويحيى على قتل نحو لعب لبنا وضحك ضحكا . وعلى قتل نحو نضج نضجا .
 وعلى قتالية نحو كره كراهية . وعلى قتل نحو سمن سمننا وشبع شبعنا . وعلى قتل
 نحو علم علما وحفظ حفظا . وعلى قتلة نحو قوى قوة . وعلى قتلان نحو نسي .
 نسيانا . وعلى قول نحو صعد صعودا وعلى قول نحو قبل قبولا . وعلى قتالة
 نحو شهد شهادة وسعد سعادة . وعلى قتال نحو سمع سماعا وصبي صباة .
 وعلى قتلة نحو رحم رحمة وخشى خشية . وعلى قتلان نحو شنته شنتانا وهو
 نادر . وأكثر ما يحيى هذه الابنية للزوم ويحيى المتعدى منه على قتل نحو حمد
 حمدا وفهم فهما . وربما يحيى هذا البناء في اللانم ايضا نحو لبث لبثا . ويشترك
 في هذا الباب الفعل والفعل نحو السقم والسقم والبخل والبخل والحزن والحزن
 والعدم والعدم . واما **فَقُتِلَ يَقْتُلُ** فمصدره الغالب عليه قتالة نحو شجع شجاعة
 وظرف ظرافة . وقَوْلُهُ نحو صعب صعوبة وسهل سهولة . وقُتِلَ نحو ضخم
 ضخما وعظم عظما هذا هو الأكثر . ويحيى على قتل نحو كرم كرما وشرف
 شرفا . وعلى قتل نحو مجد مجدا وعلى قتل نحو حسن حسنا وظال طولا . وعلى
 قتل نحو حلم حلمًا . وعلى قتال نحو جهل جهالا وكل كمالا . وهذا الباب كله
 لازم وهو من بناء الطبائع والخلق الاحرفا واحدا جاء نادرا وهو قولهم رحبتك
 النار . فهذه امثلة مصادر الابواب الثلاثة . واما الرباعي فبناء واحد في الأكثر نحو
 دحرج درجة وسرهف سرهفة ويقال دحرج دحرجا وسرهف سرهفا قال الله
 تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها

هو فصل في مصادر المنشعبة **ف** المصدر من افعال يحيى مكسور الهزة فرقا بين
 الجمع والمصدر كالأصباح والأسرار في جمع صبح وسر والأصباح والأسرار

في مصدر اصبح واسر . ويحيى على فعال نحو انبت نباتا واعطى عطاء . قال القطامي

أكفرا بعد رد الموت عني * وبعد عطائك المائة الزاها

يريد بعد اعطائك ولذلك اعملها اعمال المصدر فنصب المائة . ويقال اكرمه كرامة على حذف الهمزة من الاول وابدال الهاء منه في الآخر كما قالوا اقته اقامة واثبته اثابة . ويحيى على وزن المفعول من هذا الباب نحو ادخلته مدخل صدق . واخرجه مخرج صدق قال الله تعالى وندخلكم مدخلا كريما . ويكون المفعول والمصدر والموضع من هذا الباب على مثال واحد . وكذلك حكم ما بقي من ابواب التشعبة نحو قولك هذا مكتسب فلان اى موضع كسبه واكتسابه ومكسوبه ايضا على لفظ واحد ومثله قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق اى كل تمزيق فالمصدر مثل المفعول فى اللفظ وكذلك الموضع ﴿ فصل ﴾ والمفعول من الثلاثي الصحيح يكون بمعنى المصدر وبمعنى الموضع نحو هرب هربا ومهربا وهذا مهربه وقعد قعدا ومقعدا وهذا مقعد فلان اى موضع قعوده قال الله تعالى فرج المخلوقون بمقعدهم خلاف رسول الله اى بقعودهم وقال فى مقعد صدق اراد موضع القعود . وكذلك الحكم فيما كان مبنا من يفعل مفتوح العين كالمذهب والمشرّب من ذهب يذهب وشرب يشرب فانهما يصطاحان للمصدر والموضع . فاما ﴿ فَعَلَ يَقْعِلُ ﴾ فالموضع منه مكسور العين نحو المجلس والمجسس والمصدر مفتوح العين نحو المجلس والمجسس هذا قياس الباب الا ما جاء شاذا نحو المرجع قال الله تعالى اليه مرجعكم جميعا وقال واليه المصير وهما مصدران . وقد جاء من المضموم العين فى المضارع احرف معدودة بالكسر وحققها الفتح وهى المسجد والمطلع والنسك والمسكن والمنبت والفرق

والفرق والمسقط والمجزر والمحشر والمشرق والمغرب وقد يفتح بعضها أيضا قالوا
 مسكن ومنسك ومفرق ومطلع وقد جاء من المفتوح الدين المجمع قالوا والفتح في
 كلها جائز وان لم نسمعه . رجعنا الى مصدر النشبة ﴿ فصل ﴾ والمصدر من
 قَتَلَ يَحْيَى على تفعيل وهو قياس الباب نحو كلم تكليما وسلم تسليما . وعلى تَفْعِيلَةٍ
 نحو بصره تبصرة وذكره تذكرة . ويحْيَى على فَعَالٍ نحو كَلِمَ كَلَامًا وكَذَبَ كَذَابًا
 قال الله تعالى وكذبوا بآياتنا كذبابا . ويحْيَى على مُفَعِّلٍ نحو قوله تعالى ومزقاهم
 كل ممزق . ويحْيَى على فَعَالٍ وهو اسم ينوب مناب المصدر نحو سلم سلاما وسرح
 سراحا قال الله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وقال ما على الرسول الا البلاغ وأكثر
 ما يحْيَى التفعلة في ذوات الاربعة نحو وصيته توصيته وصفيته تصفيته قال الله تعالى
 فلا يستطيعون توصية وقال الله تعالى وتصلية بحجم ولا يحذف منه الهاء الا في ضرورة
 الشعر كما قال ﴿ فهي تنزى دلوها تنزيا ﴾ يريد تنزية ﴿ فصل ﴾ والمصدر من فاعل
 يحْيَى على مفاعلة وِفَعَالٍ نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا واهل اليمن يقولون قيتالا قال
 الفراء وهو اقيس لانهم ارادوا ان يثبتوا الالف في المصدر كما اثبتوا في الفعل يعني
 قولهم فاعل يفاعل غير انهم صيروها ياء لكسرة ما قبلها ومن حذف الياء اكتفى
 بالكسرة عنها . ومصدر انفعل انفعال نحو انطلق انطلاقا . ومصدر انفعل انفعال
 نحو اكتساب اكتسابا واحتساب احتسابا . ومصدر استفعل استعمال هذه
 الثلاثة لا تزول عن وضعها الا استعمال ذوات الثلاثة نحو استجاب استجابة والاصل
 استجوابا على قياس الصحيح غير انهم سكنوا الواو ونقلوا حركتها الى ما قبلها فصارت
 الفا ثم عوضوا الهاء منها فقالوا استجابة وكذلك الملة في اقام اقامة وربما جاء على
 الاصل نحو استخوذ استخوذا واروح اللحم ارواحا قال الله تعالى استخوذ عليهم الشيطان
 قال الشاعر

صددت فاطولت الصدود وقلما * وصال على طول الصدود يدوم
هو فصل ٢٢ ومصدره تَمَلَّ يَحْيَى على تَقْتَلِي نحو تَقْبَلُ تَقْبَلًا وعلى تَقْبَلُ نحو تَمَلَّقُ
تَمَلَّقًا وتَمَلَّقًا وهذا هو الاصل لوجود الف المصدر فيه . قال الشاعر

ثلاثة احباب فحب علاقة * وحب تَمَلَّقُ وحب هو القتل

ولكنهم آثروا الفعل خلفته . ومصدره تفاعل يَحْيَى على تَفَاعُلُ نحو تَفَاتَلُوا تَفَاتَلًا
وتَفَاتَلُوا تَفَاتَلًا فاذا بُنِيَ التفاعل والتفاعل من التناقص كسرت العين منهما نحو
تَتَنِي تَتَنِيًا وتَجْنِي تَجْنِيًا وتَجَافِي تَجَافِيًا وتَحَامِي تَحَامِيًا وتَذْهَبْ ذَمَّة عين التفاعل
ايضا في المضاعف للادغام نحو تَحَابُ تَحَابًا وتَصَافُ تَصَافًا وربما ادغموا تاء تفعل
وتفاعل فيما ياء ثلها او يمار بها في المخرج فسكنوا التاء فاحتاجوا الى الف الوصل
نحو اطَهَّرَ وَاثَقَّلَ وَاثَقَّلًا وسيرد عليك هذا الحكم مشروحا فيما بعد
ان شاء الله عز وجل هو فصل ٢٣ ومصدره افْتَالَ افْتِلَالًا ومصدر افْعَلْ افْعَالًا
ومصدر افْعُول افْعِيَالًا والاصل افْعُوْعَال فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها
صارَتْ ياء ولم يَنْقَابْ في اِجْلُوْذ اِجْلُوْاذًا للادغام والمصدر من الرباعي ومما الحق
به سواء تقول جلبب جلبية وجلبابا كما تقول دحرج دحرجة ودحرجا ومثله سلقى
سلقاة وسلقاء وقوقى قوقاة وققاء وحوقل حوقلة وحيقالا قال الشاعر

يا قوم قد حوقلت او دنوت * وبعد حيقال الرجال الموت

وتقول تجلبب تجلببًا كما تقول تدحرج تدحرجا وعلى هذا القياس فافهم

الباب السادس

في امثلة الفاعل والامر

كل فعل ماضيه على ﴿فَعَلَ﴾ فتح العين فان التعت منه على فاعِلٍ نحو ناصر وضارب
ومانع . ويحيى ايضا على فَعِيلٍ نحو نصير وكفيل ونصيح وقصى وعصى . ويحيى
فَعِيلٌ بمعنى مفعول مثل قتيل وجريح ويستوى فيه المذكر والمؤنث فاذا كان بمعنى
فاعل دخلته الهاء في المؤنث نحو كريم وكريمة ورحيم ورحمة وربما لحقته الهاء
وان كان بمعنى المفعول كالنطيحة والانيطة والذبيحة وانما دخلتها الهاء لانها جعلت
في عداد الاسماء وبأني فَعِيلٌ بمعنى مفاعل كالعقيد والحليف والحليس والاكيل وبمعنى
المفعل كالحكيم بمعنى المحكم في قوله تعالى والذكر الحكيم . وكل فعل ماضيه على
﴿فَعِلَ﴾ بكسر العين فان الفاعل منه يحيى على وجه منها ان يحيى على فَعِلٍ اذا كان
الفعل لازما وهو القياس نحو تعب فهو تعب واسف فهو اسف ووجل فهو وجل وربما
جاء على فاعل نحو ضحكك فهو ضاحك ولعب فهو لاعب . ويحيى على فَعِيلٍ نحو سمين
فهو سمين ومرض فهو مريض . وعلى فَعْلَانٍ نحو عطشان وغرثان . وعلى فَعَلَ نحو
شكس فهو شكس وشنن فهو شنن . وربما يشترك فيه فاعل وفعل مثل فارح وفرح
ولايت وليت وقرى كَثِيرٌ فيها احتمابا . وفاعل وفعل مثل سالم وسالم وباخل وبخيل .
فالما اذا كان متعديا فالنعت منه على فاعل نحو حمد فهو حامد وكره فهو كاره
وعمل فهو عامل . وربما جاء وفعل يشاركة نحو حافظ وحفيظ وعالم وعليم وسماع
وسميع واما ما قارب العيوب والخلقة فان النعت منه أَفْعَلٌ للمذكر وَقَفْلَاءُ للمؤنث
وقياس مصدره الفعل فتح التاء والعين قياسا مطردا لا يكاد يخلف نحو الحول

والمورد والقرع والفرع والحور والديج والنتع احول واعور واقرع وافرع واحور
 واديج وهذا باب يختص به هذا القياس في النتع الاستة احرف هي من
 باب قُتِلَ يَقْتُلُ وقد جاء النتع منه على أَقْتَلَ وهي الاحق والاخرق والآدم
 والارعن والاسمر والاعجف وزاد الاصمى الاعجم . قال القراء فيها لقتان
 حَقَّ وَحَقَّ وَخَرَقَ وَخَرِقَ وَسَمَرُ وَسَمِرَ وَجَفَّ وَجَفَّ . وكل فعل ماضيه
 على قُتِلَ بضم العين فان النتع يمحي* منه على فَعِيلٍ وهو القياس نحو ظَرَفَ
 فهو ظَرِيف وحلم فهو حلِيم ويخن فهو خُنِين . ويحي* على قُتِلَ نحو سَهَلَ فهو سَهْلٌ
 وَصَعَبَ فهو صَعْبٌ . وعلى قُتِلَ نحو صَلَبَ فهو صَلْبٌ وهو قليل . وكذلك قُتِلَ
 نحو قَوْلِكَ ماء ملح . ويحي* على قُتِلَ نحو حَسَنَ فهو حَسَنٌ . ونلى قُتِلَ فهو جُبِيبٌ
 وهما في القلة كالاول ويحي* على قُتِلَ نحو حَسَنَ فهو حَسَنٌ . وعلى قُتِلَ نحو جَبَانَ
 وامرأة حصان ورزان . وقُتِلَ نحو شجاع وفرات . وربما اشتراك فاعِلٌ وقُتِلَ في بناء
 واحد نحو ماجد ونميد ومارد ومريد ونابه وفيه وغيرها

﴿ فصل في ابنة المبالغة ﴾ منها ﴿ قُتِلَ ﴾ نحو قَتُولٌ وصبور ومنوع وجزوع وليستوى
 المذكر والمؤنث في هذا البناء اذا كان بمعنى فاعل فاذا كان بمعنى مفعول دخلته الهاء
 نحو حاوبة وقنوبة وحولة يقال رجل كفور وامرأة كفور وكذلك ما اشبهه .
 ومنها ﴿ قُتِلَ ﴾ والمرأة فتالة نحو الجبار والصابر والكفار . ومنها ﴿ مَقُتِلٌ ﴾ نحو رجل محرب
 وسيف مخذم وهذا البناء ثلاثة نحو المسفن والمثقب والمعل والنخت . وقد يزداد
 فيه الالف فيقال النخات والمنقار والمزار واشباهها . ويحي* في معنى الآلة وهو
 مضموم الاول نحو التخل والمدهن والمنصل شبهت هذه بِفَعْلٍ كما شبهوا نخرا ومنثنا
 بِفَعْلٍ والقياس ماضى قبل فاعرفه * ومن ابنة المبالغة ﴿ مَفْعَالٌ ﴾ نحو معطار ومطعام
 وممرض ومسقام ومهداء وليستوى فيه المذكر والمؤنث وقال

* وإذا الخرد اغبررن من المحل وصارت مهدأهن غفيرا *

ومنها ﴿مَفْعِلٌ﴾ نحو مسكين ومُثْشِر وفرس محضير ورجل معطير وهذا البناء ايضا لا يؤنث وإنما قالوا امرأة مسكينة تشبيها بفقيرة كما قالوا هي عدوة الله وقُومُلٌ لا يدخله الهاء اذا كان بمعنى فاعل حملا على صديقة لانها ضدها والشيء قد يبنى على تقيضه ومن ابنية المبالغة ﴿فَعِيلٌ﴾ وهو الذي يداوم على الشيء ويولع به نحو الخمير والسكر والتسويق والظلم . ومنها ﴿فُعْلَةٌ﴾ نحو رجل نكحة وطلقة للكثير النكاح والطلاق . ومنها ﴿فَعَالٌ﴾ بضم الفاء وتخفيف العين نحو طوال وكبار وعجاف في مبالغة طويل وكبير وعجيب فاذا ارادوا زيادة مبالغة شددوا العين فقالوا طَوَالٌ وكَبَارٌ قال الله تعالى ومكروا مكرا كَبِارًا وقرئ بالتخفيف . وتدخل الهاء في المؤنث فيقال امرأة طوالة قال الشماخ * يا ضحية عَطَّلَا حَسَانَةَ الجيد * وتدخل الهاء في قَعَالٍ وقَاعِلٍ وقُومُلٍ وقُعْلٍ ومِفْعَالٍ ارادة المبالغة فيستوى فيها المذكر والمؤنث نحو علامة ونسابة وراوية وفروقة وعُروقة وضحكة وضحكة ومعربة ومجدامة وكذلك ما اشبهها

﴿فصل في امثلة الفاعل من المنشعبة﴾ اذا بنيت الفاعل من جميع منشعبة الثلاثي والرباعي وما الحق به فحكمه ان تدخل في اوله الميم مضمومة في الفاعل والمفعول وتكسر العين من الفاعل وتفتحها من المفعول فرقا بينهما نحو اكرم فهو مُكْرِمٌ وذلك مُكْرَمٌ الا ان يشذ شيء نحو اسهب فهو مُسَهَّبٌ واحصن فهو مُحْصَنٌ والنج فهو مُنْجَجٌ فهذه الثلاثة جاءت نوادر . وقد جاء أَفْعَلٌ فهو فَاعِلٌ نحو اعشب المكان فهو عاشب واورس فهو وارس وايفع الغلام فهو يافع ولا يقال مَفْشَبٌ ولا مُؤْرِسٌ ولا مُؤْفَعٌ وهؤلاء ايضا نوادر وكذا الحكم في مَفْعِلٍ ومَقْعَلٍ ومُفَاعِلٍ ومُفَاعِلٍ

وَمُتَّعِلٌ وَمُتَّعِلٌ وَكَذَلِكَ الرَّابِعُ وَالْحَقُّ نَحْوُ مُدْخِرٍ وَمُدْخِرٍ وَمُجَلِّبٍ وَمُجَلِّبٍ
 قِيَاسًا مَطْرُودًا لَا يَنْكَسِرُ إِلَّا فِي ابْنَةِ مَعْدُودَةٍ فِي الْمُضَافِ وَذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فَإِنَّ الْفَاعِلَ
 وَالْمَفْعُولَ مِنْهَا عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ نَحْوُ حَابٍ فَهُوَ مُحَابٌ وَذَلِكَ مُحَابٌ وَتَحَابٌ فَهُوَ مُتَحَابٌ
 وَذَلِكَ مُتَحَابٌ وَاعْتَدَ فَهُوَ مُعْتَدٌ وَذَلِكَ مُعْتَدٌ وَانْصَبَ فَهُوَ مُنْصَبٌ وَذَلِكَ مُنْصَبٌ
 فِيهِ هَذِهِ الْأَمْثَلَةُ مِنَ أَبْوَابِ الْمُضَافِ . وَأَمَّا ذَوَاتُ الثَّلَاثَةِ فَهِيَ بَنَاءٌ عَلَى الْأَفْعَالِ
 وَالْإِفْعَالِ نَحْوُ انْجَابٍ فَهُوَ مُنْجَابٌ وَذَلِكَ مُنْجَابٌ عَنْهُ وَاخْتَارَ فَهُوَ مُخْتَارٌ وَذَلِكَ مُخْتَارٌ وَمَا
 سِوَى هَذِهِ فَهُوَ جَارٍ عَلَى التَّهَجُّمِ الْمُسْتَقِيمِ

فصل في كيفية الامر وما أخذه من الامر يؤخذ من المستقبل لان ما مضى لا يؤثر به
 فاذا اردت الامر من فعل نظرت الى الحرف الثاني من المستقبل بعد حذف الحرف
 الزائد فان كان متحركا تلفظت به نحو عَدَ من يَدُ وَيَكِلُ من يَكِيلُ وَتَرَّ من يَسِرُّ وَفَرَّ
 من يَقَرُّ وَعَلَى هَذِهِ الْقَاعِدَةِ قِيلَ مِنْ يُعَلِّلُ وَفَاعِلٌ مِنْ يَفَاعِلُ وَتَفَعَّلَ مِنْ يَتَفَعَّلُ وَتَقَاعَلَ
 مِنْ يَتَقَاعَلُ وَتَفَعَّلَ مِنْ يَفَعَّلُ نَحْوُ دَحْرَجَ مِنْ يَدَحْرَجُ وَتَفَعَّلَ مِنْ يَتَفَعَّلُ نَحْوُ
 تَدَحْرَجُ مِنْ يَتَدَحْرَجُ وَهَذَا قِيَاسٌ يَطْرُدُ . وَإِنْ كَانَ ثَلَاثُ الْمُسْتَقْبَلِ سَاكِنًا فَاجْتَلِبْ
 الْفَ الْوَصْلَ مَكْسُورَةً نَحْوَ اضْرِبْ وَامْنَعْ وَاعْلَمْ الْإِمْنُ يَفْعُلُ بضم العين فان الف
 الْوَصْلَ تَضُمُّ هُنَا نَحْوُ انْصَرُ مِنْ يَنْصُرُ وَانْصَرُ مِنْ يَنْصُرُ وَكَذَلِكَ دَخُولُ الْفِ
 الْوَصْلَ فِي عَشْرَةِ أَمْثَلَةٍ مِنَ الْمُنْشَعِبَةِ وَهِيَ اتَفَعَلَ نَحْوُ انْصَرَفَ وَاتَفَعَّلَ نَحْوُ اجْتَنَبَ
 وَاسْتَفَعَلَ نَحْوُ اسْتَفْعَرَ وَافْعَلَّ نَحْوُ احْمَارَ وَافْعَلَّ نَحْوُ احْمَرَّ وَافْعُولَ نَحْوُ اعْشَوْشَبَ
 وَافْعَلَّ نَحْوُ اقْشَعَرَ وَافْعَلَّ نَحْوُ احْزَنْجَمَ وَافْعُولَ نَحْوُ اجْلُودَ وَافْعَلَّ نَحْوُ اسْلَقَى وَتَلَقَّى
 أَيْضًا مَصَادِرُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ نَحْوُ انْطَلَقَ وَاسْتَفْعَرَ اسْتَفْعَارًا وَهَذِهِ الْهَمْزَةُ إِذَا
 ابْتَدَأَتْ بِهَا مَجْزُوءَةٌ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْآخِيَةِ تَقْدُمُ ذِكْرُهُ فِي الْمَضْمُونِ الْعَيْنِ

من الثلاثي وحيث يبنى الفعل للمفعول من هذه المشرة الاثثة نحو اَنْطَلَقَ بزيد
وكذلك ما بقى ﴿فصل﴾ وتدخل هذه الهمزة في تقتل وتفاعل اذا ادغمت تاؤها
فيما يشاكلها او يقاربها في المخرج نحو اَتَّبَعَ يَلْتَبِعُ اَتَّبَعُوا والاصل يتبع يتبع فسكنت
التاء الاولى وادغمت في الثانية فلم يمكن الابتداء بالساكن فاجتلبت الف الوصل هذا
في المثنيين فاما في المتتارين فنحو اذْكَرَ واطْهَرَ كان في الاصل تذكر فصيرت التاء
ذالا وادغمت في الثانية وكذلك الحكم في اطهر لان الطاء قريبة المخرج من التاء
فجعل بها ما فعل بتذكر وكذلك حكم اخواتهما فتمس عليهما واما تفاعل مثل تناقل
وتدارك فحكمهما حكم تقتل فيما تقدم تقول اتناقل وادارك قال الله تعالى اتناقلتم
الى الارض وقال بل اذارك علمهم فهذان بناء آخران تدخل عليهما الف الوصل
في ماضييهما والمصدر والامر منهما . واما الامر من افعل نحو اكرم يكرم اكرم قطع
الالف وان كان ثاني مستقبلا ساكنا فلاجل ان الاصل فيه اَكْرَمَ يُؤَكِّرِمُ على وزن
دحرج يدحرج فلما كان التكلم عن نفسه احتاج الى النطق باجتماع الهمزتين في نحو
انا اُكْرِمُ وذلك مستثقل عندهم حذفها اصلا من جميع امثله لثلاث يختلف طريق
الفعل ونحو الهمزة فرقا . وربما استعمله الشاعر على الاصل كقوله * فانه اهل لان
يؤكرما * وكقوله * وصاليات ككما يؤثفين *

الباب السابع

في الحذف والزيادة

الحذف ضد الزيادة وهو اسقاط حرف من الاصول فاء او عين او لام كما ان
الزيادة ادخال حرف ليس من الاصول . ثم الحذف يكون في التاء والعين واللام

﴿ حذف التاء ﴾ يحذف التاء اذا كانت واوا في ثلاثة مواضع . احدها في المضارع
من قَتَلَ يَقْتُلُ اذا كان مكسور العين لفظا نحو يَمُوتُ والاصل يُوَعِدُ او تقديرًا نحو
يَصْنَعُ وَيَقَعُ والاصل يَوْضَعُ وَيُوقِعُ في التقدير فتح لاجل حرف الحلق .
وكذا حكم أَفْعِلْ وَتَفْعِلْ وَتَقْعِلْ نحو اعد ونعد وتعد حملا على الاول . ومثله
في الحذف باب فَعِلْ يَقْعِلْ نحو وثق وثيق وورث يرث واخواتها وسع يسع ووطئ
يطأ كاتا من هذا الباب تقديرًا فعمل بهما ما فعل يضع ويقع . الثاني من حذف الواو
اذا كانت في موضع التاء الامر من وعد يعد عِدْ والاصل اَوْعِدْ ثم حذف الواو
فاستغنى عن همزة الوصل وكذا حكم يضع ويقع . الثالث فَعْلَةٌ اذا كانت مصدرا نحو
وعدته عدة ووزنته زنة والاصل وعدة ووزنة فاذا لم يكن مصدرا لم يحذف نحو
وجهة وولدة في جمع الوليد ﴿ حذف العين ﴾ يحذف العين اذا سكنت اللام وذلك
في اربعة مواضع . احدها في الجزم نحو لم يقل ولم يبع . والثاني في الامر نحو قل وبع .
والثالث عند نون الضمير اذا اتصلت بالفعل نحو قلن وبمن ويقلن وبمن .
والرابع ضمير المتكلم والمخاطب المرفوع نحو فعلت وفعلت واخواتها تقول قلت وبعثت
وقلنا وبعنا وما اشبهها وهذان المثالان اعني قَتَلَ يُقْتَلُ وَقَتَلَ يَقْتُلُ مثل قال يقول
وباع يبيع ينقل عند اتصال هذه الضمائر من مثال الى مثال فاذا كانت العين
واوا نقل من قَتَلَ الى قَتَلَ نحو قلت وقلنا كان الاصل قَوَلْتُ فقل الى قَوَلْتُ ثم نقلت
الضمة من الواو الى القاف وسقطت الواو لالتقاء الساكنين فبقى قلت وكذلك
اذا كان العين ياء مثل بعث كان في الاصل بَيِّعْتُ على وزن ضربت فقل الى فَمِئْتُ
ثم عومل به معاملة قَوَلْتُ فصارت بعثت ولو لا هذا التقدير لكانوا يقولون قَالْتُ وَبَعْتُ
فاعرفه ﴿ حذف اللام ﴾ ولها اسباب . احدها الجزم نحو لم يَنْزَ ولم يَرِمْ

ولم

ولم يَنْحَسْ . والثاني الامر نحو أُغْزُ وَأَزْمُ وَأَخْسُ . والثالث اذا لقيها ساكن من كلمة اخرى نحو قولك ينزو الجيش ويرمي الغرض ويرضى الرجل او ساكن من الحروف التي تتصل بالكلمة فتسقط اللام المعتلة وهي خمسة . احدها واو الجمع وياؤه نحو القاضون والقاضين . والثاني واو الضمير في يفعلون وفعلوا وغيرها نحو فيزبون ويرمون ويرضون وغزوا ورؤوا ورضوا وكنا الحكم في فعل بضم القاء وكسر العين اذا اتصل به واو الضمير نحو غُرُوا ورُمُوا . والثالث ياء ضمير المؤنث في تفعلين وافعلين نحو تزين واغزني والاصل تَزُونُ واغْزُونُ ثم نقلت الكسرة عن اللام الى العين فسقطت الواو وكذلك الحكم في تَزِينُ واغْزِي وتَحْشِينُ واخْشِي . والرابع تاء التأنيث في فَعَلَتْ نحو غزت ورمت الاصل غَزَاتْ وَرِمَاتْ والالف فيهما منقلبة من الواو والياء فليهما تاء التأنيث وهي ساكنة فسقطتا وهذا لا يكون الا في الماضي الذي قد انقلبت لامه القاف . والخامس التنوين اذا دخل على اسم معتل لامه ساكنة نحو النازي والرامي في حال الرفع والجرا اذا قلت هذا غاز ومررت بناز كانت الياء ساكنة قبل دخول التنوين فلما دخل التنوين التقي ساكنان فسقطت الياء فان كان في حال النصب لم تسقط نحو رأيت غازيا وراميا لان الياء متحركة فلا يلتقي ساكنان فان كانت اللام منقلبة الفاسقطت البتة نحو العصا والرحى نحو هذه عصا ورأيت رحى فهذه مواضع حذف التاء والعين واللام ﴿ فصل ﴾ وقول في فعل الاثنين غزوا ورميا ويزوان ويريان ويريضان فلا تحذف اللام مع الف الضمير وكذلك اذا امرت اثنين او جماعة او امرأة من المعتل العين لم تحذف نحو وقولا بيما وخافا وقولوا وبيعوا وخافوا وقولي وبيعي وخافي لان اللام قد تحركت حركة لازمة وفي قل الحق وبع الثوب وخف الله حذفت الواو والياء لان الحركة

غير لازمة وكذلك تقول لن ينزو الجيش ولن يرمى القوم فلا تحذف لانهما
مفتركتان قال الله تعالى لن ندعو من دونه الها واذا جزمت فعل الاثنين والجمع لم
تحذف العين نحو لم يقولوا ولم يقولوا ولم تقولوا لان الجزم فيها قد وقع على التون
التي هي علامة الرفع فحذفها نحو يقولان ويقولون وتقولان فلا سبيل اذا للجزم الى
حذف السين ولا حذف اللام نحو ينزوان ويرميان ويخشيان فاعرف ذلك .
فاذا جاوزت هذه المواضع التي عدتها لك ووجدت واحدا من الفاء والعين
واللام محذوفاً فذلك حذف شاذ لا يقاس عليه . ويسمى مثل حذف الفاء في قولهم
كل وخذ ومر الاصل أَكُلْ وَأَخُذْ وَأَمُرْ فحذفت الهمزة التي هي فاء الفعل
واستغنى عن همزة الوصل فبقى كل وخذ ومر فلا تتجاوز هذه الكلمات الثلاث .
وحذف العين الشاذ مثل مذ وسه والاصل منذ وسنة . وحذف اللام الشاذ
قولهم غد ويد وقد مر القول فيهما وفي اخواتهما ﴿ فصل ﴾ اعلم ان الزيادة على
ضربين . زيادة من نفس الكلمة كالتكرير في قولك قطع بتشديد الطاء وكذلك
قطاع فالطاء الاولى او الثانية مزيدة زيادة تختص بحروف معدودة وهي عشرة الهمزة
والالف والواو والياء والميم والتون والتاء والسين والهاء واللام ويجمعها قولك هويت
السمان . واعلم انهم لم يسموا هذه الحروف حروف الزيادة بانها تكون ابدا زوائد
وثكن بمعنى انها تكون مزيده في بعض الاحوال . وما منها حرف الا ويكون
اصلا في مواضع من الكلام كالهمزة في اخذ وامر والواو في وعد والياء في يسر
وكذلك ما بقي كالميم في مسع والهاء في هضم والتون في نجم ﴿ الهمزة ﴾ تزداد اولاً
نحو احمدا واحمر وهما من الحمد والحمة ولا همزة فيهما . وتزداد حشواً نحو شمال
وشأمل وهما بمعنى الشمال . وتزداد آخراً نحو غزفي وكزفي عند بعضهم ﴿ الف ﴾ لا تزداد

لا تزداد اولا ولكن تزداد حشوا نحو كتاب وجمار وآخر نحو جلي وقبئزى ﴿الواو﴾
لا تزداد اولا ولكن تزداد حشوا نحو كثر وجوهر وهما من الكثرة والجهارة في الصوت
وعجوز وممود من العجز والحمد ﴿الياء﴾ تزداد اولا نحو يجمع ويُسوَّب ويضرب وينعم
وحشوا نحو قتيل وعليم وصيرف وينظر ﴿الميم﴾ تزداد اولا نحو مذهب ومضرب
وحشوا نحو هرماس وهو الاسد من الهرس وهو الدق ولبن قمارص اى قارص وآخر
نحو زرقم وشهم وشنقم ﴿النون﴾ تزداد اولا نحو نصرب ونذهب وغير اول نحو
عَسَل وعَبَس وآخر نحو عشن وضيفن وخبين ﴿التاء﴾ تزداد اولا نحو تضرب وتقع
وغير اول نحو احتقر واكتسب وآخر نحو ضريت وضاربة وغريت وعنكبوت
﴿السين﴾ تزداد مقترنة بالتاء نحو استخرج واستغفر وهما من خرج وغفر وتزداد ايضا
في اطاع يطيع فيقال اسطاع يسطيع ﴿الهاء﴾ تزداد اولا نحو هراق وحشوا نحو
امهات وآخر نحو ضاربة وغرفة ونحو حساية واقيدة ﴿اللام﴾ تقل زيادتها انما
قالوا عَنَدْلُ وَزَيْدٌ في عبد وزيد وكذلك في فَيْسَلَة والاصل فَيْسَلَة

الباب الثامن

في القلب والابدال

حروف العلة تلحقها ثلاثة انواع من التفسير احدها القلب وقد يقال الابدال بمعنى
والثاني الاسكان والثالث الحذف والزيادة وقد مر ذكرها اما القلب فهو ان قلب
الواو والياء الفا او قلب الالف واوا او ياء او قلب الواو ياء والياء واوا وسنذكر
امثلتها واما الاسكان فهو ان يكون الحرف اعنى حرف العلة في موضع يتحرك
الحرف الصحيح في مثل ذلك الموضع فيسكن نحو الواو في قال ويقول فلنهما بازاء

الصاد من نصرينصر فكما ان الصاد تتحرك في الماضي والمضارع منهما كذلك حق ما هو على مثالهما وسيأتى ذكر مواضع الاسكان بعد ان شاء الله تعالى ﴿فصل في قلب الواو والياء الفا﴾ هما قلبان الى الالف على وجهين احدهما اصل والاخر ليس باصل فالوجه الاول ان قلبا الفا وهما في موضع حركة نحو قال وباع ودعا ورمى وعصا ورحى قلبت كل واحدة من الواو والياء الفا لكونها في موضع حركة ولا تفتح ما قبلها فهذان الوصفان هما اصل في علة قلبهما الفا فكل موضع وجدت فيه هذه العلة قلبتا الفا الا في مواضع مخصوصة ﴿احدها﴾ قيل نحو عور وحول لانهما في معنى اعور واحول ﴿والثاني﴾ أفعل نحو اجتورا واعتورا لانهما في معنى تجاوزا وتاوروا ﴿والثالث﴾ فعلان نحو الطوفان والطيران وكذلك في المعتل اللام نحو الزوان والغيلان ﴿والرابع﴾ ان يليها ساكن هو من حروف الكلمة او متصل بها نحو طويل ونوال وياض وبيان والمتصل نحو الف ضمير الاثنين نحو غزوا ورميا ونحو جرف الثانية نحو عصوان ورحيان ﴿والخامس﴾ ان يكون العين واللام حرفي علة فتعتل اللام وتصح العين نحو طوى وثوى فاذا جاوزت ما ذكرت فان رأيتهما صحيحتين مع وجود هذه العلة فذلك شاذ لا يقاس عليه نحو القود والنيب والحوثة والحوكة وربما تحركتا وافتح ما قبلهما ولم تنقلب مثل قوله تعالى لو استطعنا ونحو قولك للمرأة إفتي الحياء لان حركتهما في هذين الموضعين غير لازمة وانما هي لالتقاء الساكنين فاعرفه

﴿فصل في الوجه الآخر الذى ليس باصل﴾ وهو ان تكون الواو والياء مفتحيتين وما قبلهما ساكن فتنتقل فتحتهما الى الساكن قبلهما وتقلب الفا نحو اقام واجاد واباع واقال الاصل اقوم واجود وابيع واقل مثل اكرم واذهب ولا يكون هذا الحكم في كل

شيء ولكنه يختص بما ذكره لك ﴿الاول﴾ اَفْعَلْ مثل اقام واطاب كما مضى
 ﴿والثاني﴾ اِسْتَفْعَلْ نحو استقام واستباع ﴿والثالث﴾ يَفْعَلْ نحو يخاف والاصل
 يَخَوْفُ ﴿والرابع﴾ يُفْعَلْ نحو يخاف ويقام ﴿والخامس﴾ يُسْتَفْعَلْ نحو يستعان
 ويستجاب ﴿والسادس﴾ مُفْعَلْ نحو معان ومباع ﴿والسابع﴾ مُسْتَفْعَلْ نحو مستعان
 ومستطاب ﴿والثامن﴾ مَفْعَلْ نحو مقام ومقال ومطار فهذه الثمانية يلزمها هذا
 القلب الذي ذكرنا انه ليس باصل ولكن يحتاج فيها الى شرط وهو ان لا يكون
 فَعْلٌ منه في الثلاثي صحيحا كما في ثلاثي هذه الثمانية نحو قال وباع فان كان صحيحا نحو
 عَوَدَ وَثَوَى وَهَوَى فليس لك في الثمانية الاربعة الا التصحيح تقول اعور الله عينه
 واستعور عينه وعينه مَعْوَرَةٌ واثويته واستهويته بناء على ما تقدم من صحة هذه
 الحروف في الثلاثي فلما ابيض واسود فلم يتقل الحركة ولم يقلبا ابيض واسود
 لانها افعل اسما والمذكور في الثمانية افعل فملا وكذلك حكم ما اقله واجوده
 واطيبه وايته لان فعل التعجب لا يتصرف فصار كافمل اسما
 ﴿فصل في قلب الالف واوا او ياء﴾ قلب الالف واوا اذا وقعت بعد ضمة نحو
 ضَوْزِبٍ في تصغير ضارب وكذلك في جمع فاعل وفاعلة اذا جمعا على فواعل نحو
 ضارِبٍ وضوارِبٍ التثنية الف فاعل والجمع قلب الاول واوا حملا
 للتكسير على التصغير لان جمع التكسير والتصغير حكمهما واحد في الزيادة والنقصان
 تقول سَفْرَجِل وسَفْرَاج وسَفِيرِيح تحذف في التصغير ما تحذف في الجمع وتزيد في
 احدهما ما تزيد في الآخر تقول سَفَارِجٌ وسَفَارِجٌ كما تقول سَفِيرِجٌ وسَفِيرِجٌ هذان
 حكمان ﴿وثالثهما﴾ ان قلب واوا اذا وقعت بعدها ياء النسبة نحو قولك في حَبْلِي
 حَبْلَوِي وفي مَوْسَى مَوْسَوِي ﴿ورابعهما﴾ ان قلب واوا للوقف كقولهم اذا وقفوا
 على حَبْلِي حَبْلَوِي لمة قليلة

﴿ فصل في قلب الالف ياء ﴾ قلب الالف ياء في مواضع ﴿ احدها ﴾ ان تقع بعد الكسرة في الجمع نحو قرطاس وقرطيس ومصباح ومصايح ﴿ الثاني ﴾ ان تقع بعد ياء التصغير نحو كَتَبَ وَعَلِمَ في تصغير كتاب و غلام ﴿ الثالث ﴾ ان تقع زائدة طرفا في آخر الاسم فقلب ياء في الثانية كقولهم في حبل ومعزى حبلان ومعزيان وكذلك في الجمع بالالف والتاء نحو حليات ومعزيات وكل الف قلنا انها قلبت ياء فهي لامحالة زائدة لان الالف لا تكون اصلا في الاسماء والافعال وانما تكون اصلا في الحروف نحو لا وما وفي الاسماء غير المتمكنة نحو متى وهذه لا يقع فيها قلب وتغيير ﴿ الرابع ﴾ ان قلب الالف ياء في الوقف كقولهم اذا وقفوا على حبل ومعزى حُبْلِيَّ ومِزْيِي باظهار الياء وهي لنة بمض العرب ﴿ والخامس ﴾ قلبها ياء اذا وقع بعدها ياء المتكلم نحو قولهم عَصَى وَقَتَّى في موضع عصاى وبقاى وفي بعض القراءات يا بُشْرَى هذا غلام وهذه لنة ليست بالكثيرة

﴿ فصل في قلب الواو ياء ﴾ لهذا القلب ايضا مواضع ﴿ احدها ﴾ ان قلب لوقوعها ساكنة غير مدغمة بعد كسرة نحو ميزان وميعاد من الوزن والوعد فهي ساكنة غير مدغمة واقمة بعد كسرة فان زالت احدى هذه الشرائط لم قلب نحو اجلؤذ اجلؤا اذا لانها مدغمة ﴿ الثاني ﴾ ان يجتمع الواو والياء ويسبق احدهما بالسكون فيحذف قلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء نحو سيد وميت من ساد ومات وكذلك طويت طيا ولويت ليا والاصل طَوِيًا وكَوِيًا ﴿ الثالث ﴾ ان يجتمع واوان في جمع طرفا والاولى منهما مزيدة نحو قولهم في جمع دَلُو دَلِيَّ وفي حَقْو حَقِيَّ والاصل دَلُوُّ وَحَقُوُّ فقلبتا يائين وكذلك عَصَى في جمع عصا فان زالت احدى الشرائط الثلاث لم قلب نحو ان تكونا في اسم مفرد نحو عُنُو وَمَدْعُو او كاتسا غير طرف نحو قَوْمٍ وَصَوْمٍ

او كانتا اصلين نحو حَوَّى في جمع احوى لانهما جميعا اصلان من حيث ان الاولى عين
 فعل والاخرى لامه وقوله تعالى وَعَتَّوْا عَتَّوْا وقوله ايضا وقد بلغت من الكبر
 عِتْيًا الاصل فيه عَتَّوْا ثم ابدلوا احدى الضمتين كسرة فانقلب الواو ياء فقالوا
 عَتِّيًّا ثم اتبعوا الكسرة الكسرة فقالوا عَتِّيًّا قال محمد بن السريّ فَعُوْلُ اذا كان جمعا
 فتحقه القلب واذا كان مصدرا فتحقه التصحيح لان الجمع عندهم انقل من الواحد
 ﴿الرابع﴾ ان قلب لاجتماع خمس شرائط احداها ان يكون ما قبلها مكسورا وان
 يكون عينا في جمع وان تكون ساكنة في الواحد وان يكون بعدها الف ويكون
 لام الفعل حرفا صحيحا وقد اجتمعت هذه الشروط الخمس في حياض وسياط
 وثياب فان زالت واحدة من هذه الشروط لم تقلب تقول في جمع طويل طويل
 فلم تقلب لان الواو متحركة في الواحد وتقول تَوْرٌ وَتَوْرَةٌ وَتَوْرُجٌ وَتَوْرَجَةٌ فلا تقلب
 لانه ليس بعدها الف وتقول خِرَانٌ فلا تقلب لانه ليس بجمع وتقول رِوَاءٌ فلا
 تقلب لان اللام حرف علة ﴿الخامس﴾ ان قلب وهى عين في المصدر لاجتماع
 ثلاث شرائط احداها ان يكون فعله معتلا والثانية ان يكون قلبها كسرة والثالثة
 ان يكون بعدها الف وقد اجتمعت في قيام وصيام لان فعلها صام وقام وقد اُعْتَلَا
 وقبل الواو كسرة وبعدها الف فان زالت واحدة من الشروط لم تقلب نحو لَوَاذٌ لَوَاذٌ
 وجاور جوارا فلا تقلب لان الفعل مصحح وتقول تحال حِرَالٌ فلا تقلب لانه
 ليس بعد الواو الف وتقول زال زوالا فلا تقلب لانه ليس ما قبل الواو مكسورا
 ﴿السادس﴾ ان قلب لكونها رابعة طرفا او فوق الرابعة نحو اغزيت وغازيت
 واستغزيت وزجيت وكذا حكم جميع الافعال ذوات الزوائد نما لامه واو
 ﴿السابع﴾ ان قلب في الجمع لا تقلبها في الواحد نحو دِيْمَةٌ وَدِيْمٌ وَدِيْمَةٌ وَدِيْمٌ

حلا للجمع على الواحد ﴿ الثامن ﴾ ان يكون الواو لاما في الفعل الماضي وما قبلها مكسور نحو شَتَّى وَغَيَّ من الشقاوة والغباوة ومثله فَعَلَ مما لامه واو نحو دُعِيَ وَغُرِّي وكذلك ما هو في حكم الطرف كعازية وداعية لان تاء التانيث لا تلزم الكلمة ومثل ذلك الف الضمير نحو غُرِّيَا ودُعِيَا لان الضمير ليس شيئا يلزم الكلمة وكذا الف التثنية وياؤها نحو غازيان وغازيين ﴿ التاسع ﴾ ان تقلب لوقوعها طرفا في اسم تتمكن وقبلها ضمة نحو اذلي في جمع دَلُوْ وأخيتي في جمع حَقُوْ فان وقعت في آخر الفعل نحو يزور ويدعو لم تقلب لانهما فعل وشرطنا ان يقع في اسم طرفا والاسم متمكن وانضم ما قبلها فهذه اربع شرائط ولذلك قيل هو فلم تقلب لانه اسم غير متمكن ﴿ العاشر ﴾ قلبا ياء في فَعَلَى أَفْعَلْ اذا كانت لامها واوا نحو العلياء والنيا وهما من علوت ودنوت

﴿ فصل في قلب الياء واوا ﴾ والاصل فيه ان يكون الياء ساكنة غير مدغمة وما قبلها مضموم نحو ايقن يُوقِنُ وايسر يوسر الاصل يُيَقِنُ وَيُسِرُّ فان كانت الياء مدغمة لم تقلب نحو مَيْلٍ وَسَيْلٍ فكل فعل وقعت الياء في موضع فائه ساكنة ظاهرة فهذا الإبدال لازم لها في اسم الفاعل والمفعول المضموم اوله كموقن وموسر وموقن به وكذلك في فعل ما لم يسم فاعله من اَتَلَسَّرَ تَقُولُ او تَسِرُّ يُوَلِّسُّ وهذا مكان مُوَلِّسُّ فيه ويازيد اَوْتَسَّرَ الْقَوْمُ ويازيد اَوْتَسَّرَ من يَسِرُّ يَتَسَرَّرُ وكذلك فَعَلَّ اذا بني للمفعول به نحو بُوْطِرَ في بَيْطَرٍ وَهُونِمَ في هَيْنَمَ وتقلب الياء واوا اذا وقعت لاما في فَعَلَى مفتوحة الفاء اسما نحو الشَّروى والرَّعوى وهما من شريت ورعيت والفنوى والعوى واصلها الياء

﴿ فصل في الاسكان ﴾ هو ان تسكن الحرف وهو مستحق للحركة وله ثلاثة احوال احدها

﴿ احدىها ﴾ ان تسكن الحرف وتنقل حركته الى ما قبله نحو اقام والاصل
 اَقَوْمَ فسكنت الواو ونقلت حركتها الى القاف فصارت الواو الفا وكذلك ما
 اشبهه نحو اَقِيْمُ وَيُقِيْمُ ويخاف ويهاب ﴿ والحالة الثانية ﴾ ان تسكن وتحذف
 الحركة من غير نقل الى شيء نحو يَزُو ويرى الاصل يَزُو وَيَزِي كَيَقْتُل ويضرب
 وكذلك القاضى والغازى غير ان الاسكان فى الفعل يقع فى حالة واحدة وهى الرفع
 وفى الاسم يقع فى حالتين الرفع والجرح نحو هذا القاضى ومررت بالقاضى ﴿ والحالة
 الثالثة ﴾ ان يسكن الحرف ويترك على حاله فلا يتعرض له بقلب ولا حذف نحو
 يقول ويبيع والاصل يَقُولُ وَيَبِيعُ على وزن يقتل ويضرب فسكنت الواو والياء
 ونقلت حركتهما الى ما قبلهما فبقيتا ساكتين وهكذا مَعْلَةٌ وَمَعْلَةٌ بضم العين
 وكسرها مما عنيه واو اوياء نحو مَشُورَةٌ وَمَيْشَةٌ الاصل مَشُورَةٌ مثل مَكْرَمَةٌ
 وَمَيْشَةٌ مثل مَزَلَةٍ فسكنت الواو والياء ونقلت حركتهما الى ما قبلهما فبقيتا ساكتين
 وَمَيْشَةٌ وهكذا حَمَقِيلٌ وَمَيْنٌ وَمَيْلٌ وَمَيْسِلٌ واخواتها وكذا حَمَقٌ
 مَقُولٌ وَمُنَوَّلٌ على اختلاف بينهم فى حذف احدى الواوين وسند كسر فى باب
 حل المقد

﴿ فصل فى القلب الشاذ ﴾ من ذلك قولهم لَا يَحِي فى لَا يَحِي وَهَاجِي فى هَاجِي وَشَاكِي
 فى شَاكِي وَشَوَاعِي فى شَوَاعِي وينشد

وَكَأَنَّ أَوَّلَهَا كَأَبٍ مَقَامِر * ضَرَبَتْ عَلَى شَرْزٍ فَهِنْ شَوَاعِي

فهذا قلب شاذ والاصل شَوَاعِي والوزن الآن فوالع ومن ذلك الْقِسِيُّ فى جمع
 القوس الاصل قُوسٌ كقوت قدم اللام على العين فحصل قُوسٌ كقُصْبٍ وقوع
 الواوين طرفا فى الجمع فاتقلبتا يائين فصار قُوسِيًّا كعَصِيٍّ ثم كسر القاف اتباعا لما

بعدها فقالوا قِيئَ كَيْصِي ومن ذلك الحادى فى قولك الحادى عشر الاصل واحد فقلب بان أخر القاء الى موضع اللام فوزبه عالف ومن ذلك آيُنُّ والاصل آوُنُّ ثم قدمت العين على القاء فصار آوُنُّ ثم قلبت الواو ياء على غير قياس فصار آيُنُّ على وزن أَغْلٍ ومثل هذا كثير

﴿ فصل فى الاسكان الشاذ ﴾ هو ما يأتى فى ضرورة الشعر من اسكان الواو والياء فى موضع النصب كقوله كأن ايدين بالقاع القرى وكقول الآخر

ولوان واش باليامه داره * ودارى باعلى حضرموت اهتدى ليا
فالقياص وما عليه الكلام كأن ايدين ولوان واشيا بالنصب ونظيره فى الواو قول الشاعر

فاسودتنى عامر عن وراثته * ابى الله ان اسموهم ولا اب
الاصل ان يقول اسمو والاسكان شاذ ومن ذلك قولهم مَنَدِي كَرِبَ وحادى عشر وذلك ان كل اسمين جملا واحدا فان الاول منهما يبنى على الفتح نحو حَضَرَمَوْتِ وَتَلَبَّكَ فاسكان الياء من معدى وحادى شاذ وقد يبنى التحريك شاذ كقولهم أَغْلَيْتِ الْمَرَأَةَ تُغْلِي وَأَطَوَلْتُ تُطَوِّلُ فلم يسكن ولم ينقل كما فعلوا باخواتها نحو اقام واباع فالتحريك فى المستقبل شاذ كما ان ترك النقل فى الماضى شاذ ومنه تحريكهم الياء فى موضع الجر كقوله

لا بارك الله فى النوانى هل * يصبحن الالهن مُطَلَّبُ
الوجه فى هذا وامثاله الاسكان مثل جاءنى القاضى ومررت بالقاضى وقد يسكن الحرف وقياسه التحريك ويحرك وقياسه الاسكان فيكون ذلك اعلا لا وتصحيحا شاذين وقد ذكرنا ما يحتمله هذا الموضع

الباب التاسع

في احكام الهمزة

اعلم ان للهمزة في الحذف قياسا واحدا وذلك ان تقع متحركة وقبلها ساكن فانها في هذه الحالة تنحذف بان تنقل حركتها الى الساكن قبلها وتحذف هي مثل قولهم في مَنْ ابوكَ مَنْ بوكَ وفي الارض اَلرُّضْ ويقع هذا الحذف فيها وهي اصل كما مضى وزائدة كقولك قَدْ فُلِحَ في موضع قَدْ أَفْلَحَ وكذلك اذا وقعت متحركة عينا نحو يَسْأَلُ تنقل حركتها الى السين وتحذف هي فيقال يَسَلُ ويستغنى عن همزة الوصل لحركة السين فيقال في الامر سَلْ . ومثال حذفها اذا وقعت لاما قولهم في المرأة والكأمة المرة والحكة وربما امتنع هذا النقل في بعض السواكن فلم يحذف الهمزة عند ذلك وذلك في الالف وفي الواو والياء اذا كانتا بمنزلة الالف كقولك هبابة فلا يجوز ههنا النقل لان الالف لا تحتمل الحركة واما كون الواو والياء بمنزلة الالف فهي مثل مقرونة وخطية وذلك ان واو مَقُولٍ وقُؤُولٍ وياؤ فَعِيلٍ زيدتا لمد فهما بمنزلة الالف في قُتِلَ ومِقْتَالٍ فلا تحتلان الحركة فان كانتا اصلين نحو ينزوا ويرى او الضمير نحو فعلوا وافعلوا ونظيرهما او للالحاق نحو حَوَّابَةٌ وَجَيْالٌ كانتا في هذه المواضع كالحرف الصحيح في نقل حركة الهمزة اليهما تقول في ينزوا لنجاه ويرى اباه يَنْزُوْنَاهُ وَيَرِيْنَاهُ وفي اتبعوا امرهم واتبعوا امرهم واتبعوا امرهم وفي حَوَّابَةٌ وَجَيْالٌ حَوَّابَةٌ وَجَيْالٌ فَحَصْلٌ من هذا ثلاثة اقسام قسم يجوز فيه النقل ولا يمتنع بحال وهو الحرف الصحيح كنون مَنْ وقسم يمتنع على كل حال وهو الالف وقسم يمتنع مرة ولا يمتنع اخرى وهو الواو والياء كما مضى

﴿ فصل في حذف الهمزة شاذاً ﴾ منه قولهم **وَيْلَهُ** والاصل **وَيْلُ أُمِّهِ** فحذفوا الهمزة من امه وهى فاء وكذلك قولهم ناس الاصل **أَنْأَسُ** فالهمزة فاء وعلى هذا يتصرف نحو **أَنْأَسَ** و**أَنْأَسَانِ** وهذا الحذف يلزمه اذا كان معرفاً بالالف واللام نحو الناس ولا يأتي الاناس الا في ضرورة شعر كما انشدوا

ان المنيا يظلمن على الاناس الامينا

ومن ذلك اسم الله تعالى الاصل اله فحذفوا الهمزة فصار لاه ثم ادخلوا عليه الالف واللام والحذف ملتزم مع الالف واللام فلا يكاد يأتي الآله الا في ضرورة الشعر كقوله

معاذ الآله ان يكون كظية * ولا دمية ولا عقيلة ربيب

وقد حذفت الهمزة عيناً كقولهم في مضارع رأيت يرى ويرى واخواتهما وكذلك في اسم المفعول والفاعل من ارى **نَحْوُمِرٍ** و**مَرَرٍ** والاصل **مَرَرٌ** و**مَرَرِي** وهذا لا التزامه في حد الشذوذ وحذفت الهمزة على هذا الحذف من **مَلَكٍ** والاصل **مَلَأَكُ** ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام الساكنة قبلها وحذفت حذفاً مستمراً الا في القليل نحو

فأست لانسى ولكن للأك * تنزل من جو السماء يصوب

واحكام الهمزة في التحقيق والتخفيف وغيرها أكثر من ان تستقصى

﴿ فصل في حكم الهمزة في الخط ﴾ اعلم ان الهمزة لا تخلو من ان تكون ساكنة او متحركة فالساكنة لا تخلو ان يكون ما قبلها مضموماً او مفتوحاً او مكسوراً والمتحركة لا تخلو ان يكون ما قبلها مضموماً او مفتوحاً او مكسوراً والمتحركة لا تخلو من هذه الاقسام ايضاً فهي ابداً في حكم حركاتها او حركة ما قبلها فاذا كانت

كانت الهزة مفتوحة او انفتح ما قبلها تكتب القاع نحو سأل وقرأ وكذلك رأس
وفأس وتكتب كؤم وصؤل بالواو لانضمامها ومؤمن وجؤنة لانضمام ما قبلها
وتكتب سيم ويرز بالياء لانكسارها والظئر والبئر لانكسار ما قبلها فان
سكن ما قبلها وقعت طرفا لم يكن لها صورة في الخط نحو جزء وخبء ودفع
تقول هذا الجزء وقرأت الجزء ونظرت في الجزء فان اتصل ذلك بمضمرة كتبت
واوا ان انضم والفا ان انفتح وياه ان انكسر نحو هذا جزؤك وقرأت جزأك ونظرت
في جزئك واذا تحرك ما قبلها وهي في الطرف كتبت الفا اذا انفتح الحركة نحو
حبا وسبأ واوا اذا انضمت نحو وطؤ ووضؤ وياه اذا انكسرت نحو قئ وخطئ
وعلى هذا القياس فان كانت الهزة اولا كتبت القاع على كل حال باى حركة تحركت
نحو أكل وأبلم وإغمد وقد تحذف لكثرة الاستعمال نحو بسم الله ونحو يسلم

الباب المباشر

في حل المقعد

لا فرق بين فعل جماعة الرجال وبين فعل جماعة النساء لفظا في مثل قولك هم
ينزون وهن ينزون ولكن التقدير يختلف لان الواو في هم ينزون واو ضمير
الفاعل والنون علامة الرفع والواو في هن ينزون لام الفعل والنون ضمير جماعة
النساء فلا تسقط في جزم ولا نصب فوزن ينزون في المذكر يَفْعُوْنَ وفي المؤنث
يَفْعُلْنَ وعلى ذلك قوله تعالى ألا ان يَفْعُوْنَ وهو في موضع النصب بان ويدل
عليه قوله او يَفْعُوْنَ الَّذِي يَبْدِيهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ﴿عقدة﴾ اذا اجتمع في اول الكلمة
واوا قلبت الاولى منهما همزة نحو قولك اواسط في جمع واسطة والاصل

وَوَاسِطُ وَكَتَوَلَّكَ فِي تَحْتِيرِ وَاسِطُ أَوْسِطُ وَالْأَصْلُ وَوَسِطُ فَقَلَبْتُ الْأَوَّلِي
هَمْزَةً كَرَاهَةً لِاجْتِمَاعِ الْوَائِي فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ هُوَ مَهْلِلُ بْنُ رَبِيعَةَ
ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَى وَقَالَتْ هـ يَاعِدِيَا لَقَدْ وَقَتَكَ الْوَائِي

هِيَ جَمْعُ وَاقِيَةٍ وَأَصْلُهَا وَوَائِي فَلَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى مَا وَوَرِي فَلَمَّا صَحَّتْ لِأَنَّ الْوَائِي الثَّانِيَةَ
مُدَّةً وَهِيَ بَدَلُ مِنَ الْفَاءِ وَارْتِثَتْ فَانْ تَوَسَّطَتْ الْوَائِي صَحَّتْ نَحْوُ قَوْلِكَ فِي النِّسْبِ
إِلَى قَوَى قَوِيٌّ وَإِلَى هَوَى هَوِيٌّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ لَتَقْوِيهَا بِيَاءِ النِّسْبِ
﴿عُقْدَةٌ﴾ إِذَا بَنِيَتِ الْمَفْعُولُ مِمَّا عَيْنُهُ وَאו نَحْوُ مَقُولٍ وَمَنْوُطٍ وَالْأَصْلُ مَقُولٌ
وَمَنْوُوطٌ مِثْلُ مَقْتُولٍ وَمَنْصُورٌ تَقَلَّتِ الضَّمَّةُ مِنَ الْوَائِي إِلَى الْقَافِ كَمَا تَقَلَّتْهَا فِي
يَقُولُ فَالْتَقَتْ الْوَائِي سَاكِنَتَيْنِ فَسَقَطَ وَاو مَفْعُولٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَسَيَبُوهُ فَبَقِيَ
مَقُولٌ وَوزنه مَفْعُلٌ وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ سَقَطَتِ الْوَائِي الَّتِي هِيَ عَيْنُ التَّعْمَلِ وَبَقِيَ وَاو
مَفْعُولٌ فَوَزَنَ مَقُولٌ عَلَى قَوْلِهِ مَقُولٌ بِسَقُوطِ الْعَيْنِ وَأَمَّا مَفْعُولٌ مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ نَحْوُ
مِيعٍ وَغَيْطٍ فَالْأَصْلُ مِيعُوعٌ وَغَيْطُوعٌ فَتَقَلَّتِ الضَّمَّةُ عَنِ الْيَاءِ إِلَى الْبَاءِ فَالْتَقَتْ
سَاكِنَتَانِ الْيَاءِ الْمُنْقُولِ عَنْهَا الْحَرَكَةُ وَوَاو مَفْعُولٌ فَسَقَطَتْ وَاو مَفْعُولٌ ثُمَّ لَزِمَ أَنْ
تَصِيرَ الْيَاءُ وَاوًا لِحَصُولِهَا سَاكِنَةً ظَاهِرَةً بَعْدَ الضَّمَّةِ بِمَنْزِلَتِهَا فِي مَوْقِفٍ فَايْزِلُ مِنَ
الضَّمَّةِ كَسْرَةٍ لِتَصِحَّ الْيَاءُ قَتِيلٌ مِيعٌ كَمَا فَعَلَ فِي بَيْضٍ وَالْأَصْلُ مِيعُوعٌ ثُمَّ مِيعُوعٌ ثُمَّ مِيعُ
وَفِي هَذَا أَيْضًا خِلَافٌ بَيْنَهُمَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ ﴿عُقْدَةٌ﴾ ثَلَاثَةُ أَهْجَةٍ يَتَعَقَّبُ النُّقْلُ فِيهَا إِلَى
مُتَحَرِّكٍ إِذَا بَنِيَتِ التَّعْمَلُ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُنَّ وَهِيَ فَعِلٌ وَافْعِلٌ وَافْعُلٌ نَحْوُ بِنَعَ وَخَتَرَ
وَأَتَقِنَدَ إِلَيْهِ وَلِلْمَرْبِ فِيهَا مَذَاهِبٌ . أَحَدُهَا أَنْ تَبْطُلَ الْحَرَكَةُ الَّتِي كَانَتْ لِلجُزْءِ
الْمُنْقُولِ إِلَيْهِ أَصْلًا فَتَحْرُكُ الْبَاءُ مِنْ بَيْعٍ بِالْكَسْرِ الْمُخَفَّةِ حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ لَهَا حَرَكَةٌ .
وَالثَّانِي أَنْ تَرَاعَى حِظُّ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْحَرَكَتَيْنِ فَتَشْمُ الْكَسْرَةُ طَرَفًا مِنَ الضَّمَّةِ
فَتَقُولُ

فَقُولُ يُسَعِّ بِحَرْكَةِ بَيْنِ الضَّمَّةِ وَالْكَسْرِ . وَالثَّالِثُ أَنْ تَزِيلَ الْكَسْرَةَ أَصْلًا وَتَبْرُكَ
التَّنْقِيلَ فَقُولُ بُوعَ بِضَمَّةٍ خَالِصَةٍ بَعْدَ أَنْ تَسْكُنَ الْبَاءَ اسْكَا نًا مِنْ غَيْرِ تَقْلٍ وَكَذَا
حَكَمَ أَفْعِلْ وَأَفْعِلْ نَحْوُ اخْتِيرَ بِالْكَسْرِ الْخَالِصِ وَاخْتِيرَ بِالْأَشْمَامِ وَاخْتَوَرُ بِضَمَّةٍ
خَالِصَةٍ وَتَقُولُ فِي ذَوَاتِ الْوَاقِلِ بِكَسْرِ خَالِصَةٍ وَقِيلَ بِالْأَشْمَامِ وَتَقُولُ تَبْرُكَ
التَّنْقِيلَ ﴿عَقْدَةٌ﴾ إِذَا كَانَ قَبْلَ الْفِ الْجَمْعُ وَبَعْدَهَا حَرْفًا طَلَةً وَجَاوَرًا مَابَعْدَهَا
الْطَّرْفَ قَلْبَ الْحَرْفِ الْآخِرِ هَمْزَةً وَذَلِكَ نَحْوُ أَوَّالٍ أَصْلُهَا أَوَّالٍ فَلَمَّا اكْتَسَفَتْ
الْأَلْفُ الْوَائِيَّانِ وَقَرِيتِ الْآخِرَةُ مِنَ الطَّرْفِ قَلْبَتِ هَمْزَةً وَكَذَلِكَ عَيْلٌ وَعِيَالٌ
وَسَيْقَةٌ وَسَيَاقُ وَإِنْ تَرَخَى الطَّرْفُ بِحَاجِزٍ صَحَّ وَذَلِكَ نَحْوُ طَوَاوِيسَ وَنَوَاوِيسَ
فَإِمَّا قَوْلَ الرَّاجِزِ ﴿وَكَلَّ الْعَيْنَيْنِ بِالْمَوَاوِرِ﴾ فَإِنَّمَا صَحَّتِ الْوَائِيَّانِ لِأَنَّهُ ارَادَ الْمَوَاوِرَ فَحَذَفَ
إِلْيَاءَ ضَرُورَةٍ وَهُوَ يُرِيدُهَا ﴿عَقْدَةٌ﴾ مَتَى اعْتَلَّتْ عَيْنُ التَّعْمَلِ فَوَقَعَتْ بَعْدَ الْفِ
فَاعِلٌ هَمْزَتِ الْبَتَّةُ لِاعْتِلَالِهَا نَحْوُ قَامَ فَهُوَ قَائِمٌ وَسَارَ فَهُوَ سَارٌّ فَإِنْ صَحَّتِ الْوَائِيَّانِ
فِي الْمَاضِي صَحَّتْ فِي اسْمِ التَّعَامُلِ أَيْضًا وَذَلِكَ نَحْوُ عَوَرَ فَهُوَ عَاوِرٌ وَصَيَّدَ فَهُوَ صَائِدٌ
غَيْرُ مَهْزُوزٍ ﴿عَقْدَةٌ﴾ إِذَا وَقَعَتْ الْوَائِيَّانِ فِي الْجَمْعِ جَا زَانِ تَبْدِيلَ الْبَاءِ لثَقُلِ الْجَمْعِ
نَحْوُ صَوْمٍ وَصَيْمٍ وَقَوْمٍ وَقَيْمٍ فَإِنْ تَرَخَتْ الْوَائِيَّانِ فِي الْجَمْعِ عَنِ الطَّرْفِ بِالْحَاجِزِ
صَحَّتْ نَحْوُ صَوَامٍ وَقَوَامٍ وَدِيمَا أَعْلَتْ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

أَلَا حَرْقَتَا مَيَّةَ ابْنَةِ مَنْذَرٍ ﴿فَمَا أَتَى التَّيَامُ الْإِسْلَامُ﴾

هَكَذَا أَشْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي التَّغَمْرِ بِالْيَاءِ ﴿عَقْدَةٌ﴾ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِمَّا تَرَيْنَ
مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا كَانَ فِي الْأَصْلِ تَرَيْنَ عَلَى وَزْنِ تَمْنَيْنَ فَحَذَفَتْ الْهَمْزَةُ كَمَا حَذَفَتْ
مَنْ يَرَى وَتَرَى وَنَقَلَتْ فَتَحَّتْهَا إِلَى الرَّاءِ فَصَارَ تَرَيْنَ فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ
لَامُ التَّعْمَلِ وَاتَّخَذَ مَا قَبْلَهَا صَارَتْ إِلْيَاءُ التَّعَامُلِ وَاجْتَمَعَتْ سَاكِتَانِ أَحَدُهُمَا الْأَلْفُ

المنقلة عن الياء والاخرى ياء التأنيث فصار تَرَانٍ فحذفت الالف لالتقاء
 الساكنين فبقي تَرَيْنَ ثم دخلت اما وهى حرف شرط فحذفت النون علامة للجزم
 فبقي تَرِيْ ثم دخلت نون التوكيد المثقلة فاجتمع ساكنان احدهما الياء والاخر
 الاول من النونين فكسرت ياء التأنيث لالتقاء الساكنين فصار تَرِيْنٌ وياه
 التأنيث مكسر لاجل نون التوكيد وغيرها تقول للمرأة إِخْشِيْنٌ زيداً ولم تَرِيْ القسم
 واخشي الله ﴿عقدة﴾ افتعل من المعتل القاء يختص بحكم وهو ان القاء تقلب
 تاء ثم تدغم التاء فى التاء سواء كانت فاء الفعل واوا او ياء نحو اَتَمَدَّ من وَعَدَ
 وَاَسْرَ من يَسِرُ وكذلك يَتَعَدُّ وَيَسْرَتَعَادَا وَاَسَارَا فهو مَتَعِدٌ وَمَتَسِرٌ والامر اَتَعِدْ
 وَاَسِرْ وكذلك ان كان لام الفعل معتلا مع القاء تقول اَتَقَى يَتَّقِيْ من وقى بقي
 وبعض العرب لا يبدل وينرك القاء على حالها واوا كانت او ياء فيقول اِيتَعَدَ يُوْتَعِدُ
 اِيتَعَادَا فهو مَوْتَعِدٌ الامر اِيتَعِدْ تقلب الواو ياء فى المصدر والماضى والامر اذا
 ابتدأت فحقت بهمزة الوصل فان لم تبدئ وكان ما قبل الكلمة مفتوحا صحمت الواو
 نحو رأيت اصحابك اَوْتَعَدُوا وان كان مضموما فكذلك نحو يازيد اَوْتَعِدْ فان كان
 مكسورا صارت ياء نحو يارجلان اِيتَعِدَا وقد تقلب الواو والياء فى المضارع القاء
 فيقال يَأْتَعِدُ وَيَأْتَسِرُ واللغة الاولى هى المشهورة

هو فصل فى الإعلال الشاذ من ذلك ابدال الياء من الواو المدغمة فى قولهم
 اِجَاوَدَ اجليواذا وهى لغة ومن ذلك ديوان والاصل دِيَّانٌ ومن ذلك اجراه
 الواوين فى الواحد مجراها فى الجمع كقولهم مَرَضُوا والاصل مَرَضُوا لانه من
 الرضوان ومثله انا الليث مَعْدِيَا عليه وعاديا وقالوا ارض مَسْنِيَّةٌ من سنوت وقالوا
 فلان من صِيَابَةِ قومه اى خالصهم والاصل صَوَابَةٌ وهو ابن عمه دِنِيًّا والاصل
 دِنُوًّا

يُنْصَرَانِ يُنْصَرُونَ يُنْصَرُ تُنْصَرَانِ يُنْصَرْنَ ﴿المخاطبة﴾ يُنْصَرُ تُنْصَرَانِ يُنْصَرُونَ
يُنْصَرَيْنِ تُنْصَرَانِ تُنْصَرْنَ أَنْصَرُ تُنْصَرُ ﴿جود﴾ لَمْ يُنْصَرْ لَمْ يُنْصَرَا لَمْ يُنْصَرُوا لَمْ يُنْصَرْنَ
لَمْ تُنْصَرَا لَمْ يُنْصَرْنَ ﴿المخاطبة﴾ لَمْ تُنْصَرْ لَمْ تُنْصَرَا لَمْ تُنْصَرُوا لَمْ تُنْصَرِي لَمْ
تُنْصَرَا لَمْ تُنْصَرْنَ لَمْ أَنْصَرْ لَمْ أَنْصَرَا لَمْ أَنْصَرُوا لَمْ أَنْصَرِي لَمْ أَنْصَرَا لَمْ أَنْصَرْنَ
المرأة علامة للجمع فاما في جمع المؤنث فلا تسقط لانها بمنزلة الواو في جمع المذكر
في كونها علامة للجمع وعلى هذا القياس اذا لم يذكر الفاعل تقول لَمْ يُنْصَرْ لَمْ
يُنْصَرَا الى آخر المثال ﴿مثال النفي﴾ وتقول في النفي لَا يُنْصَرُ لَا يُنْصَرَانِ لَا
يُنْصَرُونَ لَا تُنْصَرُ لَا تُنْصَرَانِ لَا يُنْصَرْنَ ﴿المخاطبة﴾ لَا تُنْصَرُ لَا تُنْصَرَانِ لَا
تُنْصَرُونَ لَا تُنْصَرَيْنِ لَا تُنْصَرَانِ لَا تُنْصَرْنَ لَا أَنْصَرُ لَا أَنْصَرَا وَلَا أَنْصَرُوا
لا تَنْصَرِي لا تَنْصَرَانِ لا تَنْصَرْنَ ولا تَنْصَرُوا ولا تَنْصَرَيْنِ ولا تَنْصَرَانِ لا هذه
لا تزيل اعراب المضارع مما كان عليه قبل دخولها فرقا بينها وبين لا في النهي
فلها تجزيم فاذا اردت ان تبني الفعل للمفعول فقس على ما تقدم نحو لا يُنْصَرُ لَا
يُنْصَرَانِ لَا يُنْصَرُونَ لَا تُنْصَرُ لَا تُنْصَرَانِ لَا يُنْصَرْنَ وكذلك باقي المثال ﴿مثال الامر
في المخاطبة﴾ تقول في الامر لِلَّذِكْرَ أَنْصَرَا أَنْصَرَا أَنْصَرُوا أَنْصَرِي أَنْصَرِي أَنْصَرْنَ
﴿التأكيد﴾ اذا اردت ان تؤكد الامر او النهي ادخلت نونا مشددة او مخففة
فاكدتها بهما وهما اعني النونين تدخلان في ستة مواضع من الكلام اثنان ما
منفى والاربعة احدها الاستفهام نحو هل تُنْصَرَيْنِ وهل تَنْصَرْنَ والثاني الدعاء
نحو اللهم أَنْصَرْنَ والثالث الشرط اذا كان باما والرابع جواب القسم وكل موضع
دخلته القيلة فالخفيفة تدخله الافعل الاثنان وجماعة النساء تقول في تأكيد
الامر للواحد المخاطب أَنْصَرَنَّ أَنْصَرَانِ أَنْصَرْنَ وَلِلْمُؤَنَّثِ أَنْصَرْنَ أَنْصَرَانِ أَنْصَرْنَ
فاذا خففت النون قلت أَنْصَرْنِ وفي الجماعة أَنْصَرْنِ وفي الواحدة أَنْصَرْنِ وبني
الفعل

الفعل مع هذه النون على التفتح في الواحد وعلى الضم في فعل المذكرين وعلى
 الكسرة في الواحدة وادخلت الالف في جماعة النساء نحو انْضَرَانِي للفصل بين
 النونات ولم يحذف الالف في التثنية وقد التقى ساكنان مثلاً يلبس بالواحد
 وحذفوا الواو في جماعة الرجال والياء في المؤنث الواحدة لالتقاء الساكنين
 وعلى هذا القياس حكم ما يدخلان عليه فافهم ﴿ امر الغاية ﴾ يُنْضِرُ يُنْضِرُ
 يُنْضِرُوا يُنْضِرُ يُنْضِرُ . التأكيد بالنون الثقيلة يُنْضِرُ يُنْضِرَانِ يُنْضِرُ
 يُنْضِرَانِ يُنْضِرَانِ وبالحفيفة يُنْضِرُ مالم يسم فاعله يُنْضِرُ يُنْضِرُ
 يُنْضِرُوا يُنْضِرُ يُنْضِرُ يُنْضِرُ ويقول في التأكيد يُنْضِرُ يُنْضِرَانِ يُنْضِرُ
 يُنْضِرَانِ يُنْضِرَانِ وبالحفيفة يُنْضِرُ ﴿ وجوه النهي ﴾ لا تُنْضِرُ لا تُنْضِرُ
 لا تُنْضِرُوا لا تُنْضِرُ لا تُنْضِرُ . التأكيد بالنون الثقيلة لا تُنْضِرُ
 لا تُنْضِرَانِ لا تُنْضِرُ لا تُنْضِرَانِ لا تُنْضِرَانِ وبالحفيفة لا تُنْضِرُ
 مالم يسم فاعله لا يُنْضِرُ لا تُنْضِرُوا لا تُنْضِرُ لا تُنْضِرُ .
 التأكيد بالنون الثقيلة لا تُنْضِرُ لا تُنْضِرَانِ لا تُنْضِرُ لا تُنْضِرَانِ
 لا تُنْضِرَانِ وبالحفيفة لا تُنْضِرُ . هي الغاية لا يُنْضِرُ لا يُنْضِرُوا
 لا تُنْضِرُ لا تُنْضِرُوا لا يُنْضِرُ . التأكيد بالنون الثقيلة لا يُنْضِرُ لا يُنْضِرَانِ
 لا يُنْضِرُ لا يُنْضِرَانِ لا يُنْضِرُ لا يُنْضِرَانِ وبالحفيفة لا يُنْضِرُ مالم يسم فاعله
 لا يُنْضِرُ لا يُنْضِرُوا لا يُنْضِرُ لا يُنْضِرُوا لا يُنْضِرُ . التأكيد بالنون
 الثقيلة لا يُنْضِرُ لا يُنْضِرَانِ لا يُنْضِرُ لا يُنْضِرَانِ لا يُنْضِرَانِ
 وبالحفيفة لا يُنْضِرُ وعلى هذا القياس تدخل فونا التأكيد في جواب القسم
 نحو والله كُنْضِرُ كُنْضِرَانِ كُنْضِرُ كُنْضِرَانِ كُنْضِرُ كُنْضِرَانِ وكذلك في الغاية

لِصَّنَا لِيَصَانُوا لِيَصَنَّ لِصَّنَا لِيَصُرَّ . التأكيد بالنون الثقيلة لِصَانَنَّ لِصَانَاتٍ
لِصَانَنَّ لِصَانَتَّ لِصَانَاتٍ لِصَانَتَّ وبالحفيفة لِصَانَنَّ . وجوه النهى لا تُصَنَّ لا
تصونا لا تصونوا لا تصوفى لا تصونا لا تُصَنَّ . التأكيد بالنون الثقيلة لا تُصُونَنَّ لا
تُصُونَانِ لا تُصُونَنَّ لا تُصُونَنَّ لا تُصُونَنَّ لا تُصُونَنَّ وبالحفيفة لا تُصُونَنَّ . ما لم
يسم فاعله لا تُصَنَّ لا تُصَانَا لا تُصَانُوا لا تُصَانِي لا تُصَانَا لا تُصَنَّ . التأكيد
بالنون الثقيلة لا تُصَانَنَّ لا تُصَانَاتٍ لا تُصَانَنَّ لا تُصَانَاتٍ لا تُصَانَاتٍ وبالحفيفة
لا تُصَانَنَّ . نهى المغالبة لا يُصَنَّ لا يُصُونَا لا يُصُونُوا لا يُصَنَّ لا يُصُونَا لا يُصَنَّ .
التأكيد بالنون الثقيلة لا يُصُونَنَّ لا يُصُونَنَّ لا يُصُونَنَّ لا يُصُونَنَّ لا يُصُونَنَّ
لا يُصُونَنَّ وبالحفيفة لا يُصُونَنَّ . ما لم يسم فاعله لا يُصَنَّ لا يُصَانَا لا يُصَانُوا لا يُصَنَّ
لا تُصَانَا لا يُصَنَّ . التأكيد بالنون الثقيلة لا يُصَانَنَّ لا يُصَانَاتٍ لا يُصَانَاتٍ لا
تُصَانَنَّ لا تُصَانَاتٍ لا يُصَانَاتٍ وبالحفيفة لا يُصَانَنَّ . الفاعل صائن صائنان صائنون
وصَوْنُهُ صائنة صائتان صائتات وصوائٍ وصَوْنٌ وصَوْنٌ وفي الحاق الكناية على نحو ما
تقدم . والمفعول مَصُونٌ والإصل مَصُونُونَ وقد مضى الكلام فيه ولم يجر على
التمام من هذا الباب الا حرفان مسك مَدُونُونَ وثوب مَصُونُونَ فلما من الباب
الآخر اليائ نحو باع يبيع وكال يكيل فيجىء على التمام والنقصان يقال ثوب يَخِيْطُ
ويخيط وبرمكيْلُ ومكيول ورجل مَمِيْنٌ ومعيون وقال الشاعر في التمام
قد كان قومك يحسبونك سيدا * وإخال أنك سيد معيون

﴿ وقال آخر في النقصان ﴾

جأزا بعير لم تكن يمنية * ولا حنطة الشام المزيت مخيرها
واختلفوا في ياء يَخِيْطُ فقال بعضهم انها الباء الاصلية والذي حذف واو مفعول

لا تُدْعَيْنِ لا تُدْعِيَانِ لا تُدْعَوْنَ لا تُدْعَيْنِ لا تُدْعِيَانِ لا تُدْعَوْنَ وبالحقيقة لا
تُدْعَيْنِ . المنيابة لا يدْعُ لا يدْعُوا لا تدْعُ لا تدْعُوا لا يدْعُونَ . التأكيد
بالنون الثقيلة لا يدْعُونَ لا يدْعَوَانِ لا يدْعُنَّ لا تدْعُونَ لا تدْعَوَانِ لا يدْعُونَانِ
وبالحقيقة لا يدْعُونَ . ما لم يسم فاعله لا يدْعُ لا يدْعِيَا لا يدْعُوا لا تدْعُ لا تدْعِيَا
لا تدْعَيْنِ . التأكيد بالنون الثقيلة لا يدْعَيْنِ لا يدْعِيَانِ لا يدْعُونَ لا تدْعَيْنِ لا
تُدْعِيَانِ لا يدْعُونَانِ وبالحقيقة لا يدْعَيْنِ . الفاعل داعٍ داعيان داعون ودعاة
داعية داعيتان داعيات وذواعٍ داعيٍ داعيٍ داعيٍ والاصل داعوني فحذفت
النون للاضافة فبقى دَاعُوِي فاجتمع الواو والياء وسبقت اولاهما بالسكون فصيرت
الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكذلك حكم ما بقى من الناقص اذا كان على هذه
الصيغة مثل رامٍ وداعٍ وغيرهما وتصح الواو في المفعول ههنا نحو مدْعُوٍ ومدْعُوِي
ومدْعُوَايَ ومدْعُوِيَّ لانهما مدغمة فاعرفه واما مَرْمِيٌّ ومَرْمِيٌّ ومَرْمِيٌّ فالاصل
مَرْمُوِيٌّ ايضا ليكون على وزن مفعول فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
فصار مَرْمِيٌّ

في مثال المضاعف من هذا الباب ١٠ اذا توالى الثلاث لم يخل من ثلاثة اوجه .
احدها ان يكونا متحركين . والثاني ان يكون الاول ساكنا والثاني متحركا وحكم
هذين ان يدغما مثل مَدَّ والاصل مدد ومثل مَدَّ وهذا على وزن قَلْبٍ لانه مصدر
والاول على وزن فَعَلٍ لانه ماضٍ . والوجه الثالث ان يكون الاول متحركا والثاني
ساكنا والاصل في هذا الاظهار ويجوز الادغام وذلك في الامر مثل مَدَّ ان
شئت وانئذ ان شئت فالشرط فيه ان تراعى حركة اللام فان كانت لازمة مثل
حركة لام الفعل في الماضي وجب ادغامه وان كانت عارضة فانت غير نحو مَدَّ

التأكيـد بالنون الثقيلة لا يُـمـدُّنَّ لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدُّنْ لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدُّنْ لا يُـمـدَّنْ
يُـمـدُّونَ وبـالـخـفـيفة لا يُـمـدَّنْ . ما لم يسم فاعله لا يُـمـدُّ ولا يُـمـدُّنْ لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدُّونَ
لا يُـمـدِّي لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدُّنْ . التأكيـد بالنون الثقيلة لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدُّنْ لا يُـمـدَّنْ
لا يُـمـدِّي لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدُّونَ وبـالـخـفـيفة لا يُـمـدَّنْ . النـسـاية لا يُـمـدُّ لا يُـمـدَّنْ لا
يُـمـدُّونَ لا يُـمـدُّ لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدُّونَ . التأكيـد بالنون الثقيلة لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدَّنْ لا
يُـمـدَّنْ لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدَّنْ وبـالـخـفـيفة لا يُـمـدَّنْ . ما لم يسم فاعله لا يُـمـدُّ
لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدُّونَ لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدُّونَ . التأكيـد بالنون الثقيلة لا يُـمـدَّنْ لا
يُـمـدَّنْ لا يُـمـدُّونَ لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدَّنْ لا يُـمـدَّنْ وبـالـخـفـيفة لا يُـمـدَّنْ . الصاعـل مـأـدُّ
مـأـدَّانِ مـأـدُّونَ ومـدَّة مـأـدَّة مـأـدَّانِ مـأـدَّات ومـؤاد مـأـدَّى مـأـدَّانِ مـأـدَّانِ مـأـدَّانِ مـأـدَّانِ
مـأـدَّانِ مـأـدَّانِ مـأـدَّانِ . والمـفـول على قـياس ما تـقدم

﴿المهموز من هذا الباب﴾ ما كان منه مهموز القاء فحكمه حكم الصحيح نحو اخذ
ياخذ وامل يأمل وما كان من باب المضاعف نحو آَزَ يُوَزُّ وآَمَّ يُوَمُّ فالحكم فيه
حكم مَدَّ وإخواته . وما كان منه من الاجوف نحو آَبَ يُوَبُّ فحكمه حكم صان
يصون وكذا حكم المهموز اللام منه نحو سَاءَ يَسُوءُ ونَاءَ يَنُوءُ تقول تُوُوْما
تُوُوْما تُوُوْى تُوُوْى مثل صن صونا صوفوا صوفى صونا صن لا يختلفان واما
الناقص المهموز القاء فحكمه حكم دَقَا يَدْعُوْا تقول اَسَا اَسُوْا اَسُوْا اَسَتْ اَسَتْ
اَسُوْوْا وتقول فى الامر اُؤْسِ اُؤْسُوْا اُؤْسُوْا ولتؤت اُؤْسِ اُؤْسُوْا اُؤْسُوْوا والاصل
اُؤْسَرْنَ فليتن الهمزة فصارت واوا لانضمام ما قبلها

﴿ بَابُ فَعَلَ يَفْعِلُ فَتَحَ الدِّينَ فِي الْمَاضِي وَكَسَرَهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ ﴾

لا فرق بين هذا الباب وبين ما تقدم في استعمال الوجوه منه وإذا كان كذلك

فلاشتغال بالابواب الاخر اولى كالمعتل والاجوف وغير ذلك ﴿ مثال المعتل ﴾
وَعَدَ وَعَدَا وَعَدُوا وَعَدَتْ وَعَدْنَا وَعَدَنَ وَعَدَتْ وَعَدْتُمَا وَعَدْتُمْ وَعَدْتُ وَعَدْتُمْ
وَعَدْتُنَّ وَعَدْتُ وَعَدْنَا . ما لم يسم فاعله وَعَدَ وَعَدُوا وَعَدَتْ وَعَدْنَا وَعَدَنَ
وَعَدَتْ وَعَدْتُمَا وَعَدْتُمْ وَعَدَتْ وَعَدْتُمَا وَعَدْتُنَّ وَعَدْتُ وَعَدْنَا . المستقبل يَعِدُ
يَعِدَانِ يَعِدُونَ يَعِدُ يَعِدَانِ يَعِدُنَّ يَعِدُونَ يَعِدِينَ يَعِدَانِ يَعِدُنَّ يَعِدُ
وما لم يسم فاعله كما مضى من الصحيح . وجوه الامر عِدَا عِدُوا عِدَى عِدَا عِدَنَ .
التأكيد بالنون الثقيلة عِدَنَ عِدَانِ عِدَنَ عِدْنِ عِدَانِ عِدَانَنَ وبالحفيفة عِدَنَ .
المنافية لِيَعِدُ لِيَعِدَا لِيَعِدُوا لِيَعِدُ لِيَعِدَا لِيَعِدُنَّ . التأكيد بالنون الثقيلة لِيَعِدَنَّ
لِيَعِدَانِ لِيَعِدَنَّ لِيَعِدَانِ لِيَعِدَانَنَ وبالحفيفة لِيَعِدَنَّ . ما لم يسم فاعله لِيُوْعَدُ
لِيُوْعَدَا لِيُوْعَدُوا لِيُوْعَدُ لِيُوْعَدَا لِيُوْعَدُنَّ . التأكيد كما تقدم وعلى هذا القياس
وجوه النهى لا تَعِدُ لا تَعِدَا لا تَعِدُوا لا تَعِدِي لا تَعِدَا لا تَعِدُنَّ وكذلك في
المنافية الا ما علمت من الياء والتاء وفيما لم يسم فاعله يرجع الواو في جميع المواضع
لزوال العلة التي قد مضت والفاعل والمفعول كالصحيح فقس عليه تهتد ان شاء الله
تعالى . اللغيف المفروق وهو المعتل التاء واللام تقول منه وَفَى يَفِي وَيَقَانَةٌ
فهو وافي وذاك مَوْفَى لم يَفِ لا يَفِي لَيَفِي لا يَفِي فاذا امرت المخاطب من هذا
التمثال قلت فَيَ زدت الهاء في الوقف فاذا وصلت حذفت الهاء فنحوق يا رجل
تقول في الماضي وَفَى وَفَا وَفُوا وَفَتْ وَفَتَا وَفَيْنَ وكذا باقي الفصل . وتقول في
المستقبل يَفِي يَفِيَانِ يَفُونَ يَفِي يَفِيَانِ يَفَيْنَ يَفِي يَفِيَانِ يَفُونَ يَفَيْنَ يَفَيْنَ يَفَيْنَ
وكذلك حكم وَأَيَّ يَأِيَّ وَأَيَّا فهو وائي اي واعد وذاك مَوْأَيَّ . الامر منه اِهْ
اذا وقفت مثل قه واذا وصلت قلت اِيا رجل وللانثى اِيا وللجاعة اُوا على مثال

حكم تغييره والامر **إِيو** مثل **إِطو** وللاثنين **إِيوِيا** **إِيوُوا** **إِيوِي** **إِيوِيا** **إِيوِيَن** مثل
 ارمين وبالتأكيد **إِيوِيَن** **إِيوِيَان** **إِيوُون** **إِيوُون** **إِيوِيَان** **إِيوِيَان** وبالخفيفة **إِيوِيَن**
 والاصل **إِيوِيَن** فليست الهمزة فصارت ياء لكسرة ما قبلها كما فعل بالامر من **أُو**ش
 وقد مر في المضاعف من هذا الباب **قَرَّ** **يَقَرُّ** **فَرَارًا** فهو **قَارَّ** الامر منه **فِر**
 وهو الاصل **وَفَرَّ** **إِثَارًا** للخفة وقد ذكرنا وأفرز أيضا وقوله تعالى **وَقَرَّنْ** في **يُؤَيِّنُكَ**
 من جملة من القار قال الاصل **إِقَرَّنْ** فنقلت حركة الراء الى القاف فاستغنى
 عن الف الوصل فحذف وكذلك حكم احدى الرايين وهذا مذهب للعرب يقولون
حَسَنٌ و**ظَلَّتْ** في موضع **حَسِنَتْ** و**ظَلَلَتْ** ويقولون **ظَلَّتْ** و**حَسِنَتْ** اذا نقلوا
 الحركة عن العين الى القاء وهذا من شواذ التخفيف اعني حذف احدى المثلين
 و**قَرِّي** و**قَرَّنْ** من **قَرَرْتُ** بالمكان **أَقَرُّ** وهي لنة في قررت **أَقَرُّ** والامر من هذا
إِقَرَّنْ فنقلت حركة الراء وهي الفتحة الى القاف ثم فعل به ما فعل باقرن فصار
قَرَّنْ على هذه اللفظة ويجوز ان يكون **قَرَّنْ** بكسر القاف الامر من **وَقَرَّ** **يَقَرُّ** من
 الوقار وهو الثبات والسكون وكل حسن في المهموز القاء من هذا الباب
 حكمه حكم الصحيح وقد تقدم ذكره تقول **إِثْبِتْ** فلانا من الادب كما تقول اضرب
 من الضرب والفاعل **أَدِبٌ** والمفعول **مَأْدُوبٌ** كضارب ومضروب ففس عليه
 وكذلك حكم المهموز العين نحو **زَادَ** **يَزِيدُ** وحكم المهموز اللام نحو **هَذَا** **يَهْنِي** .
 وتقول من الاجوف المهموز القاء نحو **الْأَيْدِ** و**الْأَيْضِ** **أَذِ** **يُثْبِتُ** و**أَضَ** **يُثْبِتُ**
 مثل **بَاعَ** **يَبِيعُ** و**كَالَ** **يَكِيلُ** . ومن الاجوف المهموز اللام جاء **يُحْيِي** و**فَاءَ** **يُفِئ** و**فَاءَ**
يُفِي مثل **بَاعَ** **يَبِيعُ** والامر **يُفِي** و**يَفِي** و**بِالنون** **جَنَّ** و**فَنَنَّ** و**قَنَّ** مثل **يَبْقَنُ** سواء
 ومن الناقص المهموز القاء **أَرَى** **يَأْرِي** مثل **رَى** **يَرِي** والامر **يَرِ** مثل **إِزَمَ** و**النهي**

لا تأر مثل لا تزم . وتقول آنى يأتى مثل عنى يعنى والامرأين مثل ادم والنهى
لا تأن مثل لا تزم . ومن الممثل المهور العين قأد يأذ مثل وعد يد والقاعل
وأيذ والمفعول مؤؤؤ مثل واعد وموعود والامرأذ مثل عد والنهى لا تأذ مثل
لا تعد . ومن المضاعف المهور التاء أن يأن آينأ فهو أن الامر إن والمؤث
إني وبالتأكيد إئن للمؤث إئن وللجماعة إئن وللنساء إئننن والاصل إئننن
على وزن إهرننن فاحدى الهزتين للوصل والاخرى فاء الفعل فابدلت الثانية
ياء ثلثا يجمع بين هزتين

﴿ باب فَعَلَ يَقْتَلُ فُتِحَ الْعَيْنُ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ ﴾

حكم الصحيح من هذا الباب على قياس ما مضى من البابين وحكم معتل وهو وَضَعُ
يَضَعُ حَكَمُ وَعَدَ يَبْدُ لا فرق الاكسرة العين وفحتها تقول فى الامر ضَعُ ضَمَا ضَمُوا
ضَعِي ضَمَا ضَعْنُ . وفى التأكيد ضَعَنْ ضَمَلْ ضَعْنُ ضَمِنَ ضَمَاتٍ ضَعْنَانٍ وبالحقيقة
ضَعْنُ . وتقول فى الممثل الياى مثل يَمْرُ يَمْرُ يَمْرُ مثل اَمْرُ من قَمْرٍ يَمْرُ والصحيح
يَمْرُ يَمْرُ بكسر العين فى المستقبل واذا لقية كلمة مضمومة الآخر صارت الياء واوا
فى اللغتين نحو يا زيد اَوْعَرْ يا بكر اَوْعِرْ نحو يا زيد اَوْسِرْ وقد تقدم ذلك ان
الياء اذا سكنت وانضم ما قبلها صارت واوا نحو يَوْقِنُ وَيُوسِرُ ولم تحذف الياء
من يَمْسِرُ وَيَمْرُ وان وقت وقوع الواو من يد لتبقى احدى اليائين بالآخرى
﴿ مثال الناقص من هذا الباب ﴾ تقول رعى رعايه فهو راع وذلك مرعى
الامر منه اَرَعَ اَرَعِيَا اَرَعُوا اَرَعِي اَرَعِيَا اَرَعِيَا وتقول اذا اردت التأكيد اَرَعِيَا
اَرَعِيَا اَرَعُونُ اَرَعِي اَرَعِيَا اَرَعِيَا وبالحقيقة اَرَعِيَا . ولا يكون فى هذا الباب
من المضاعف شئ ولا من الاجوف ولا من المهور التاء الا أبى يأتى وهو نادِر

والامر منه **اَيْبَ اَيْبَا اَيْبُوا اَيْبِي اَيْبِيَنَ** قياسا على **اَنْعَ اَنْعَا اَنْعُوا** وتقول في التأكيد بالنون **الثَقِيْلَةُ اَيْبِيَنَ اَيْبَانِ اَيْبُونَنَ اَيْبِيَانِ اَيْبِيَانَنَ** وبالخفيفة **اَيْبِيَنَ** . وتقول من الناقص المهور العين **بَايَ يِنَايَ بَاوَا** و**شَايَ يَشَايَ شَاوَا** و**ثَايَ يَثَايَ ثَاوَا** و**قَايَ يَقَايَ قَاوَا** ويقال **قَاوَا** ايضا و**رَايَ يَرَايَ رَاوَا** لا غير فكل مصدر ورد عليك بالواو من هذا الباب فالخطاب وخبر المتكلم عن نفسه يكونان بالواو نحو **بَاوَتُ** و**شَاوَتُ** ويقال **قَاوَتُ** و**قَايَتُ** كما قيل **قَايَا** و**قَاوَا** فاما في المستقبل فيقال **اَبَايَ** و**اَشَايَ** و**اَقَايَ** وكذلك **يِنَايَانِ** و**يَشَايَانِ** و**يَقَايَانِ** فاذا كان المصدر بالياء فقياسه مطرد على قياس **رَعِي رَعِي** وتقول **نَايَ يَنَايَ نَاوَا** و**يَايَ يَيَايَ يَيَاوَا** ولايت ولا تقول **نَاوَتُ** و**لَاوَتُ** فاما **رَايَ يَرَايَ** فالتقياس يراي على حكم اخواتها الا ان العرب اجمعت على حذف الهمز من مستقبلها في جميع الوجوه وقد حذف الشاعر الهمز من ماضيها فقال في موضع **رَايَتُ** **رَيْتُ** وهو

صاح هل **رَيْتُ** اوسمت براع * رد في الضرع ما قرى في الحلاب
وكذلك قالوا في **اَرَايَتُ** **اَرَيْتُ** وفي **اَرَايْتُكَ** **اَرَيْتُكَ** بلا همز وقال
اَرَيْتُكَ ان منعت كلام ليلى * اتمننى على ليلى البكاء

وكما تركوا همزها لكثرة دورها في كلامهم كذلك يهزونها اذا احتاجوا قال الشاعر
اُرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرَاهَا * كلانا عالم بالترهات

والامر من هذا الباب من الرؤية **اِذَا** على الاصل **كَازَعَ** و **رَعَ** على الحذف فاذا وقفت قلت **رَهَ** كما بينا في **قَهَ** وشبهه وتقول في الامر للواحد **رَايَا** رجل ولل اثنين **رَايَا** ولل جماعة **رَوَا** ولل مؤنث **رَيْنَ** **رَايَا** **رَيْنَ** فاذا ألحقت نون التأكيد قلت **رَيْنَ** **رَيْنَانِ** **رَيْنَ** **رَيْنَانِ** وفي الخفيفة **رَيْنَ** . وفي المغالبة **لَيْرَ لَيْرِيَا لَيْرُوا لَيْرَ لَيْرِيَا**

لتريا

لِتَرِيَّا لِيَرِيَنَّ وبالنون الثقلية لِيَرِيَنَّ لِيَرِيَّ لِيَرُونَ لِيَرِيَنَّ لِيَرِيَّ لِيَرِيَنَّ وبالخفيفة
لِيَرِيَنَّ وعلى هذا قياس النهى وما ينضاف اليه مما لم يسم فاعله وغير ذلك . والقاعل
رَأَوْ مثل راع رَائِيَانِ رَأَوْنَ مثل راعِيَانِ رَاعَوْنَ . والمفعول مَرِيْتُ مثل مرعَى واما
المهموز العين والمهموز اللام نحو سَأَلْ وقرأ فحكمهم احكم الصحيح واما المعتل المهموز
اللام نحو وَثَا يَثَا وَجَا يَجَا وَثَا وَجَا فهو واثى وواجى فالقياس بينهما وفى
امثالهما قياس وضع يضع وضعا لا فرق بينهما البتة تقول جَاءَ كما تقول ضع وعلى
هذا قس ما بقى من امثلة هذا الحرف ترفه ان شاء الله

﴿ باب فَعَلَ يَفْعَلُ بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المستقبل ﴾

هذا الباب مثل ما تقدم من امثلة الابواب الصحيحة تقول منه علم يعلم علما فهو عالم وذلك
معلوم لم يعلم لا يعلم ليعلم لا يعلم اعلم لا تعلم . التأكيد بالنون الثقلية اَعْلَمَنَّ اَعْلَمَنَّ
اَعْلَمَنَّ اَعْلَمَنَّ اَعْلَمَنَّ وبالنون الخفيفة اَعْلَمَنَّ وعلى هذا القياس ما بقى من
الامثلة فاما حكم المعتل منه فقياسه فى التصريف قياس الصحيح لان الواو لا
تسقط من مضارعه لزوال العلة التى فى يمد تقول من هذا الباب وَجَلَّ يَوْجَلُّ
وَجَلًّا فهو وَجَلُّ على مثال فزع يفزع فزعا فهو فزع . والمستقبل يَوْجَلُّ يَوْجَلُّ
يَوْجَلُّونَ يَوْجَلُّونَ يَوْجَلُّونَ . والامر اِنْجَلِّ والاصل اِوْجَلِّ فلما سكنت الواو
وانكسر ما قبلها صارت الواو ياء نحو ميزان وميعاد وقد مر . والمفتعل من هذا الباب
مَوْجَلُّ بكسر الجيم والمصدر مَوْجَلُّ بالفتح وهذا قياس الباب وفى المستقبل
من هذا الباب اذا كان لازما اربع لغات يَوْجَلُّ وَيَاجَلُّ وَيَنْجَلُّ وَيَنْجَلُّ بكسر الياء
فن قال يوجل فهو الاصل ومن قال ياجل جعل الواو القا لقمة ما قبلها ومن قال
ينجل بناء على لغة بنى اسد فانهم يكسرون الزوائد فى اوائل المستقبل الا اذا كان

بالياء يقولون انا اِغْلَمْ وانتِ تِغْلَمْ ونحن نِغْلَمْ ولا يقولون هو يِغْلَمْ لا يستقيم
الكسر على الياء. ويقولون هو يِجْلُف فيكسرون ههنا لتقوى احدى اليائين بالآخرى
ومن قال يِجْلُف بناه على هذه اللغة الا انه فتح الياء كما فتحوها في يِغْلَمْ والامر على
جميع هذه اللغات اِنْجَلْ كما ذكرنا قبل فاذا وصلت بحرف مثل الواو والهاء وثم
قلت قم، واَوْجِلْ ومثله فاَوْجِلْ وكذلك ثم اَوْجَلْ ويازيد اَوْجَلْ فاذا انكسر ما قبلها
جعلتها ياء محضة كقولك يا غلام اِنْجَلْ وتكتب في هذه المواضع بالياء وان كان
في اللفظ واوا الا عند الواو والهاء نحو واَوْجَلْ وفاَوْجَلْ وذلك ان الكتابة
موضوعة على الوقف والابتداء فكل ما ثبت فيها لفظ اثبت صورته خطأ تقول
اَوْمُرْ نيدا ثم اَوْمُرْ بكرا وتقول واُمُرْ وفامُرْ لا تكتب الواو ههنا لانك لا تقف
على الواو ولا على الهاء لانهما لا يفردان انفراد ثم فكأنهما من نفس الكلمة وعلى
هذه القضية تقول قلت لهم اِنْجَلُوا بالواو في اللفظ وتكتبه بالياء لانك لو وقفت
على لهم وابتدأت لقلت اِنْجَلُوا فاعرف هذا وقس عليه ما اشبهه . وتقول من وَجِي
يُوجِي وَيُوجِي يَوْزِي اِنْجِ وَيَزِي في حال الوصل وَاِنْجِ وَيَزِي في حال الوقف وقد
مر مثلها فيما مضى . ومن المعتل اليائي نحو يِقْطُ يِقْطُ يِقْطُ فهو يِقْطُ ويقْطَانُ
والمرأة يِقْطِي وَيِقْطُ وفي لغة بعضهم يقْطَانة والامر منه اِقْطُ والنهي لا تَقْطُ
وتقول يازيد اِقْطُ كما تقول يازيد ايسِرْ تلفظ بالواو وتكتب بالياء كما ذكرنا
قبل . مثال الاجوف من هذا الباب . تقول من خاف يخاف خوفا خَفَّ خافا
خافوا خافى خافا خَفَّ . وبالنون الثقيلة خَافَنَّ خَافَنَّ خَافَنَّ خَافَنَّ خَافَنَّ
وبالحقيقة خَافَنَّ وعلى هذا القياس من النوم نَمَّ نَمَا نَامُوا نَامِي نَامَا نَمَنَّ وتقول في الماضي
من جماعة المؤنث خَنَّ وَنَنَّ بكسر الاول والاصل خَوَفَنَّ وَنَوَمَنَّ فسكنت الواو
ونقلت

ونقلت حركتها الى ما قبلها ومثله خُفْتُ وَنِثْتُ وعلى هذا القياس هَابَ هَابٌ وَحَادَ
يَحَارُ وَاشْبَاهُهُمَا مِنَ الْبَائِي **هـ** مثال الناقص منه **هـ** تقول خَشِيَّ يَخْشَى خَشْيَةً
فهو خَاشٍ وذاك غَشِيَّيَّ الامرِ اخْشَ والنهى لا تَخْشَ مثل ابع والنهى لا ترع
وكذلك اخْشَيْنَ اخْشِيَانِ اخْشَوْتُ وللرأة اخْشَيْنَ اخْشِيَانِ اخْشِنَانِ وجميع
امثله على مثال رمى رمى الا انك تقول فى جمع الرجال من الماضى خُشُوا
وَرَضُوا والاصل خَشِيُوا وَرَضِيُوا فسكنت الياء ونقلت حركتها الى ما قبلها كما
قلنا فى يرمون ويتضون فاما فى رموا ويرعون ورموا ودعوا فقد حذفوا الواو والياء
حذفًا من غير نقل . ومُن اللغيف المقرون هَوِيَّ يَهْوَى وَرَوِيَّ يَرْوَى وغيرهما
يجرى على قياس خشي يخشى ورضي يرضى سواء فى الامر والنهى وسائر الامثلة
تقول اِزَوَّ اِزْوَا اِزْوَا اِزْوَا اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ
اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ اِزْوِيَّ
والنعت منه رِزَّانٌ للذكر وَرِيَّانٌ للمؤنث على مثال عطشان وعطشى تقول رجل
رِزَّانٌ ورجلان رِزَّانَانِ ورجال رِوَاءُ وامرأة رِيَّاءَ وامرأتان رِزَّيَّانٍ ونسوة رِوَاءُ ايضا
وتقول فى ثنية المؤنث فى حال النصب والخفض رِزَّيَّانٍ مثل عَطَشَيْنٍ فان
اضفته الى نفسك قلت رأيت رِزَّيَّانٍ اجتمع خمس ياءات احداها الياء المنقلبة عن
الواو التى هى عين الفعل والثانية الياء التى هى لام الفعل والثالثة المنقلبة عن الف
التأنيث والرابعة المنقلبة عن الف التثنية والخامسة ياء الاضافة . وتقول من
الغيف المقرون البائى حَيَّ يَحْيَى حَيوةً فهما حَيَّ وَحَيَّانٌ يَحْيَانِ فهو حَيَّانٌ وَحَيَّوُ
يَحْيُونُ فهم آخِيَاءُ ويجوز ان تدغم حَيَّ فتقول حَيَّ وللرأة حَيَّيَّتْ وَحَيَّتْ وفى
الجمع حَيَّوُ وَحَيَّوُ ويجوز التخفيف يقال حَيَّوُ وَحَيَّوُ مثل لُحُوُ وَرَضُوُ وتقول فى

التثنية حَيَا وَحَيَّا وَحَيَّا عَلَى قِيَاس مَا تَقْدُم . وَتَقُول فِي الْأَمْرِ إِخْيَا
 إِخْوًا وَلِلْمَرْأَةِ إِخْيِي إِخْيَا إِخْيَيْنِ مِثْلُ أَخْشِ أَخْشِيَا أَخْشُوا أَخْشِي أَخْشِيَا
 أَخْشَيْنِ وَكَذَلِكَ فِي دُخُولِ نَوْنِ التَّأَكِيدِ عَلَيْهِ تَقُولُ إِخْيَيْنِ إِخْيَايَ إِخْوَنَ
 وَلِلْمَرْأَةِ إِخْيَيْنِ إِخْيَايَ إِخْيَيْنَايَ وَبِالْخَفِيفَةِ إِخْيَيْنِ هـ مِثْلُ الْمُضَاعَفِ مِنْ هَذَا
 الْبَابِ عَضَّ يَعْضُ عَضًا فَهُوَ عَاضٌ وَذَلِكَ مَعْضُوضٌ وَالْأَصْلُ عَضَضَ يَعْضُضُ
 فَعَمِلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِأَخْيِهَا نَحْوُ سَرَفٍ وَيَجُوزُ فِي الْأَمْرِ مِنْهُ وَجْهَانِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي فِرَ
 إِذَا كَانَ مَدْمُومًا وَهُوَ قَوْلُكَ عَضَّ يَأْكُلُ وَعَضَّ خُفَّةَ الْفَتَّةِ وَقَدْ وَرَدَتْ مِنْ هَذَا
 الْبَابِ أَحْرَفٌ لَمْ تَدْغَمْ وَهِيَ لَحَضَتْ عَيْنَهُ وَصَبَّ الْبَلْدَاءُ كَثْرَ ضَبَابِهِ وَتَشَبَّثَتْ
 الدَّابَّةُ أَيْ ظَهَرَ بِوُضُئِهَا حِمْمٌ وَقَطَطَ شَعْرَهُ أَيْ جَعَدَ وَاللَّ سَقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَمَا
 وَرَدَ عَلَيْكَ مِنَ الصِّفَاتِ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ فِي الظَّاهِرِ مِثْلُ صَبَّ
 وَبَرَّ وَقَطَرُ فَإِنْ وَزَنَ فَعِلُ فِي الْحَقِيقَةِ قِيَاسٌ عَلَى الصَّحِيحِ مِثْلُ حَذَرَ فَهُوَ حَذَرٌ
 وَقَفَزَعَ فَهُوَ قَفَزَعٌ . وَمِنْ الْمُضَاعَفِ الْمُتَعَلِّقِ الْقَاءُ وَدَّ يَوَدُّ وَدَاً فَهُوَ وَادٌ وَذَلِكَ
 مُوَدَّودُ الْأَمْرِ وَدَدَّ كَمَا تَقُولُ عَضَّ وَعَضَّ وَتَقُولُ إِيْدَكَ كَمَا تَقُولُ اعْضُضْ أَلَا
 أَنَّ الْوَاوَ صَارَتْ يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا كَمَا قُلْنَا فِي إِتَجَلَ وَإِتَجَلَ وَحَمَكَمْ
 فِي الْكِتَابَةِ وَاللَّفْظُ حَكَمَ ذَلِكَ الْبَابِ فَعَسَ عَلَيْهِ . وَمِنْ الْمَهْمُوزِ حَكَمَ الْأَفْصَالِ
 الْمَهْمُوزَةِ مِنْ هَذَا الْبَابِ حَكَمَ مَا مَضَى مِنْهَا فِي سَائِرِ الْأَبْوَابِ قِيَاسًا عَلَى الصَّحِيحِ
 تَقُولُ مِنْ أَمِنْ يَا مَنْ يُؤْمِنُ مِثْلُ أَعْلَمُ وَالْأَصْلُ أَمَّنْ وَقَدْ مَرَّلَهُ نَظَائِرُ . وَكَذَلِكَ تَقُولُ
 مِنْ سَمِيحٍ يَسْمَحُ إِسَامٌ وَمِنْ طَلِيٍّ يَطْلَأُ إِطْلَأُ قِيَاسًا مُسْتَمَرًّا . وَتَقُولُ مِنَ الْأَجُوفِ
 الْمَهْمُوزِ اللَّامُ مِنْهُ شَاءَ يَشَاءُ وَدَاءَ يَدَاءُ وَالْأَصْلُ شَيْءٌ وَدَيْعٌ وَتَقُولُ شَاءَ شَاءَ
 شَاؤًا شَاءَتْ شَاءَتْ شَيْنٌ وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ شَأْ شَاءًا شَأْوَ مِثْلُ خَفَ خَافًا خَافُوا

شاعبي شاما شأن مثل خافي خافا خفن وتقول في التأكيد شاءن شامان شاون
شائن شامان شانان فكل ما اشتبه طليك من هذا فارجع به الى خاف يخاف
تضح لك وجوهه ان شاء الله

﴿ باب قَعْلَ يَفْعَلُ بضم العين في الماضي والمستقبل ﴾

قياس الصحيح من هذا الباب قياس ما تقدم من سائر الابواب في ماضيه ومستقبله
الا في اختلاف حركة العين فيها بالضمة تقول كرم يكرم كرما فهو كريم والعت
يأتي على وجوه وقد ذكرنا والامر منه كالامر من ينصر قياسا مطردا واما المعتل منه
كالوجهة والوعورة فان الواو في المستقبل منهما ومن اخواتها لا تسقط لانها
لم تقع بين ياء وكسرة تقول وجه يوجه وجهة فهو وجه الامر أوجه مثل اكرم
والنهي لا توجه ومن المعتل اليائي يقال يسر يسرا فهو يسير الامر أوسر والنهي
لا يسر وقد مر الكلام على امثال هذا فقس عليه ان شاء الله . ومن الاجوف
من هذا الباب الطول مصدر طال يطول فهو طويل والامر منه كالامر من قال
يقول : ومن الناقص السُرُ يُقال سَرُو سَرُو تسكن الواو في المستقبل
لاستئصال الضمة والامر منه كالامر من دعا يدعوا . والمهموز حكمه حكم الصحيح
نحو أذُبْ يأذب ادبا فهو اذيب وضؤل يضؤل ضؤلة فهو ضئيل وبطؤ يبطؤ بطأ
فهو بطئ والامر من الجميع كالامر من الصحيح

﴿ باب قَعْلَ يَفْعِلُ بكسر العين في الماضي والمستقبل ﴾

الامر من هذا الباب كالامر من ضرب يضرب ومن مثله كالامر من وعد يعد
تقول من يحسب إحسب ومن ورث يرث ومن ولي يلى له كما قلت من

يُثِي . ومن المعتل اليائي يئس يئس يأس فهو يأس الامر ائس وقد
تقدم الكلام في امثاله فقس هذا عليه

باب الافعال

من النشبة

تقول أَكْرَمَ يُكْرِمُ أَكْرَامًا فهو مُكْرِمٌ وذلك مُكْرِمُ الامر أَكْرَمَ أَكْرَمًا أَكْرَمُوا أَكْرَمُوا
أَكْرَمًا أَكْرَمَنَ وفي التأكيد بالنون الثقيلة أَكْرَمَنَ أَكْرَمَاتٍ أَكْرَمَنَ أَكْرَمَتَنَ أَكْرَمَاتٍ
أَكْرَمَاتٍ لا فرق بينه وبين الثلاثي الافحة الهمزة وضمة الزوائد من المستقبل .
وتقول من المعتل اوجب يوجب ايجابا فهو موجب وذلك موجب الامر اوجب
والنهي لا تُوجب . ومن اليائي ايقن يوقن ايقانا وايمن يؤمن والاصل يُيقِنُ
ويُئْمِنُ وقد مر ذكر العلة قبل . تقول من الاجوف اجاب يحجب اجابة وجابة
فهو محجب وذلك محباب الامر اُجب والنهي لا تُجب والاصل اُجوب فسكنت
الواو ونقلت حركتها الى الجيم فسقطت الواو لالتقاء الساكنين وكذلك حكم
ما اصله الياء نحو آلان يلين الانة من اللين والاصل آلَتَنَ وفي الامر تقول آلِنَ
الينا الينا اليني الينا آلِنَ وبالنون الثقيلة الينَ الينَ الينَ الينَ الينَ الينَ وبالنشبة
آلَتِنَ والامر مما جاء على الاصل نحو اُجوج واُغِيل مثل الامر من الصحيح تقول
أُجِج وأُغِيل لا فرق بينهما . ومن الناقص تقول اعطي يعطي اعطاء فهو معطٍ
وذلك معطٍ لم يعط لا يعطي ليعط لا يعط اعط لا تعط . وفي التأكيد
بالنون الثقيلة اعطيتَ اعطيتَ اعطيتَ اعطيتَ اعطيتَ اعطيتَ وبالنشبة اعطيتَ
وتقول في اللغيف المقرون على هذا المثال ايضا نحو اروي يروي ارواء فهو مرو
وذلك

الاجوف المهموز اللام اساء يسي اساءة فهو مسي الامر آسي للذكر واسيئي
للمؤن وبالنون اسئن اسين اسين اسين اسينان وعلى هذا القياس
جميع ما يشاكله

باب التفعيل

تقول من التكريم كرم يكرم تكريما فهو مكرم وذلك مكرم لم يكرم لا يكرم
ليكرم لا يكرم كرم لا تكرم وقياس هذا الباب قياس ما تقدم في امثلة الامر
والنهي وغيرهما في الصحيح وكذلك حكم المعتل القاء منه نحو ورم يورم تورما في
جميع الوجوه . واما اللقيف المفروق منه فحكمه حكم الناقص سواء تقول ولي
يولي تولية فهو مول وذلك مولى الامر ولي والنهي لا قول . وحكم الاجوف منه
حكم الصحيح تقول صور يصور تصويرا فهو مصور وذلك مصور والامر صور مثل
كرم وكذا الباقي مما عينه ياء نحو غيب يغيب تغييبا فهو مغيب وذلك مغيب
الامر غيب والنهي لا تغيب وتقول من الناقص منه سمي يسمى تسمية فهو مستم
وذلك مسمي الامر سم والنهي لا تسم تقول في الخبر عن جماعة الرجال سموا
وفي مخاطبتهم سموا بضم الميم والاصل سموا على وزن كرموا ففعل به واخواته
نا فعل برموا ويرمون وقد ذكرنا قبل . وكذلك حكم اللقيف المقرون نحو قوى
يقوى تقوية فهو مقوى وذلك مقوى . وتقول من اليائي حييا يحيى تحية فهو محي
وذلك محي الامر حي والنهي لا يحيى والتحية اصلها تحية على وزن تكمرة ثم
سكنت الياء ونقلت حركتها الى الحاء وادغمت الياء في الياء . وحكم المضاعف
منه حكم الصحيح تقول حبب يحب تحيبا فهو محبب وذلك محبب والامر حبب

والنهي

والنهي لا تجب . والمهموز منه كالصحيح نحو أدب يؤدب تأديبا فهو مؤدب
ورأس يرأس رئيسا وبرأ تبرئة واجب تاجيها وأوب تأويا وأيد تأيدا ووطأ
توطئة وبرأ تبرئة وفيأ تقيئة وهيا تهية

باب المفاعلة

تقول حارب يحارب محاربة فهو محارب وذلك محارب الامر حارب والنهي لا تحارب
وعلى هذا قياس المعتل نحو وائب يوايب موايبة فهو موايب . وكذلك قياس
الاجوف نحو جابوب يجابوب مجاوبة وسابل يسابل مسايلة . وتقول من الناقص
حابي يحابي محابة فهو محاب وذلك محابي . وكذلك حكم المفروق والمفروق من
اللقيف نحو وافي يوافي ونحو ساوي يساوي . وتقول في المضاعف منه حاد
يحاد محادة فهو محاد وذلك محاد . الفاعل والمفعول على لفظ واحد في الظاهر
وقد مر الكلام فيه . الامر منه حاد وحاد والنهي لا تحاد ولا تحادد . وتقول
فيما لم يسم فاعله حوّد يحوّد وحوّدت تحاّد . وتقول للرجل في الخطاب تحاّد
تحاّدان تحاّدون وللمرأة تحاّدن تحاّدان تحاددن يلتبس المعروف بالمجهول في هذا
البناء كثيرا فاذا راعيت الوزن سهل الامر وذلك في حركة العين من المستقبل
فلها تكون تارة في موضع الكسر واخرى في موضع الفتح نحو تُفَاعِلُ وتُفَاعَلُ فراع
هذا الحكم يرتفع الالتباس . وحكم المهموز فاء وعينا ولما حكم الصحيح في
وجوه الار والنهي والمستقبل والماضي وغير ذلك تقول آخذ يؤاخذ مؤاخذه
فهو مؤاخذ وذلك مؤاخذ . الامر آخذ والنهي لا تؤاخذ ومثله وآل يؤاثل مؤاثلة
وفاجأ يفاجئ مفاجأة .

باب الافعال

تقول اجتنب يجتنب اجتبا فهو مجتنب وذلك مجتنب الامر اجتنب والنهي لا
 تجتنب وبالتون الثقيلة اجتنب اجتنبا اجتنبا اجتنبا اجتنبا وبالتون الخفيفة
 اجتنب وتقول من المعتل اتصل يتصل اتصالا فهو متصل والامر اتصل وكان
 في الاصل اوتصل وقد مر حكمه . ومن الاجوف تقول اختار يختار اختيارا فهو
 مختار وذلك مختار الامر اختر والنهي لا تختار لا فرق بين لفظ الفاعل والمفعول
 في هذا الباب والاصل في اختر إختير فاستقلت الكسرة على الياء فسكنت
 فاجتمع ساكنان فسقط احدهما فبقى اختر في الواحد واختارا للاثنين واختاروا
 للجمع وفي المؤنث اختارى اختارا اخترت . وفي التأكيد بالنون الثقيلة اختارنت
 اختارنت اختارنت وللؤنث اختارنت اختارنت اختارنت . ومن الناقص تقول اجتبي يجتبي
 اجتباء فهو مجتبى وذلك مجتبي الامر اجتب والنهي لا تجتب وبالتون الثقيلة
 اجتبت اجتبتا اجتبتا اجتبتا اجتبتا وبالتون الخفيفة اجتبت اجتبتا . ومن اللفيف
 المقرون اجتوى يجتوي اجتواء فهو مجتوى وذلك مجتوى والامر اجتوى والنهي لا
 تجتوى واذا ادخلت النون فعلى قياس ما تقدم . ومن المضاعف اعتد يعتد يعتدا
 فهو معتد وذلك معتد يستوى لفظ الفاعل والمفعول منه والامر اعتد اعتدا اعتدوا
 اعتدي اعتدا اعتددت وبالتون اعتدت اعتدت اعتدت اعتدت اعتدتا
 وبالتون الخفيفة اعتدت . وتقول من المهموز القاء ائنتف يائنتف ائنتافا فهو مؤنتف وذلك
 مؤنتف الامر ائنتف والنهي لا تائنتف على قياس الصحيح وتقول من مضاعفه
 ائتم يائتم ائتما على قياس اعتد يعتد . ومن اجوفه ائثال يائثال ائثالا فهو مؤثال
 وذلك

وذلك مؤنل لم يأت لا يأتان ليأتل لا يأتان ائتل لا تأتل على قياس اختار يختار
 سواء . وتقول من ناقصه ائلى يأتلى ائلاّ فهو مؤنل لم يأتل لا يأتلى ليأتل لا يأتلى
 ائتل لا تأتل . وتقول فى امر المواجهة ائتل ائليا ائلا ائلى ائليا ائلين وبالنون
 ائلين ائليان ائلين ائلين ائليان ائلينان على وزن اجبتينان وتقول من ائتل يأتال
 ائلتان على وزن اختران فن راعى الاوزان سهلا عليه البناء من كل واحد من
 المثالين ان شاء الله تعالى . وتقول من المهموز العين ائتر يئتر ابتارا فهو مبتدئ
 وذلك مبتدأ على قياس الصحيح . وتقول من معتل ائاد يئاد ابتادا فهو مبتدئ
 مثل اتصل يتصل فهو متصل . ومن ناقصه ائأى يرتى ائأاء فهو مرقى على قياس
 اجبى يئبى اجبأء فهو مجتب . وتقول من المهموز اللام ابتدأ يئدئ ابتداء فهو
 مبتدئ وذلك مبتدأ والامر ابتدئ والنهى لا يئدئ وإذا ألحق التون فقياسه
 ايضا قياس الصحيح نحو ائدئان ائدئان ائدئان ائدئان ائدئان ائدئان مثل
 اجئبنان . وتقول من معتل ائكأ يئكأ ائكأء فهو مكأ على قياس اتصل يتصل .
 وتقول من اجوفه استاء يستأ استأء استأء على مثال اختار يختار اختارا والامر
 استأ على وزن اختر واستأان على وزن اختارن واستأوا واستأى واستأون على
 مثال اختارن واستأان كاختران سواء

باب الانفعال

تقول منه انجذب فيجذب انجذابا فهو منجذب الامر منه انجذب والنهى لا تجذب .
 وتقول من اجوفه انجاب ينجاب انجبابا فهو منجاب والامر انجب والنهى لا تجب
 تقول انجاب انجابا انجابوا انجبات انجبابا انجبين والاصل انجوب على وزن

الاجوف منه استجاب يستجيب استجابة فهو مستجيب وذلك مستجاب الامر استجب
والنهي لا تستجب . وتقول مما جاء على الاصل من هذا الباب مثل استخوذ يستخوذ
استخواذا واستصوب استصوبا والامر منه استخوذ واستصوب كما تقول استغفر
سواء . وتقول من الناقص استهدى يستهدى استهداء فهو مستهدى الامر استهد
والنهي لا تستهد . وكذلك من الافيف المقرون نحو استهوى يستهوى استهواء .
فاما اليائي منه نحو استحي يستحي استحياء فهو مستحي وذلك مستحياً فقيه لغتان
استحيا واستحي سكنت الياء من استحيا ونقلت حركتها الى الحاء فالتقى ساكنان
حذف احدهما فصار استحي قال الاخفش استحي بياء واحدة لغة تميم وبياثن لغة
اهل الحجاز وهو الاصل وانما حذفوا الياء لكثرة استما لهم هذه الكلمة كما قالوا لا
ادري لا ادري وتقول من الاول في الامر استحي استحياء استحيوا استحي استحياء
استحيين ومن الثاني استحي استحياء استحي استحيين وبالنون من الاول
استحيين ومن الثاني استحيين . وعلى هذا القياس المضاعف تقول استحب استحب
استحباً فهو مستحب وذلك مستحب الامر استحب والنهي لا تستحب وبالنون
استحب استحب استحب استحب استحب استحبين وبالخفيفة استحب . ومن المهموز
الفاء استأثر يستأثر استئثاراً فهو مستأثر وذلك مستأثر الامر استأثر مثل استغفر
وكذلك سائر وجوهه . وتقول من اجوفه استأس يستأس استئاسه فهو
مستأس وذلك مستأس الامر استأس والنهي لا تستأس وتقول في التأكيد
بالنون الثقيلة استئس استئس على وزن استحين وكذلك سائر ما لم نذكره من هذا
المثال فقس عليه تفهم ان شاء الله . ومن ناقصه استأدى يستأدى استيداء فهو
مستأد مثل استعدي يستعدي استعداء فهو مستعدي في اللفظ والمعنى سواء .

وتقول من المهموز العين استلام يستلّم استلاماً فهو مستلّم مثل مستغفر في جميع
الامثلة وتقول من المهموز اللام استهزأ يستهزأ استهزأً فهو مستهزأ مثل الصحيح .
وتقول من اجوفه استقاء يستقأ استقاءً فهو مستقأ مثل استجاب يستجيب استجابة
والامر استقأ مثل استجب فقس عليه . وتقول من معمله استوطأ يستوطأ
استيطاءً فهو مستوطأ مثل الصحيح في جميع الامثلة

باب الفعل

تجنب تجنباً فهو متجنب وذلك متجنب الامر تجنب والنهي لا تتجنب ويجوز
لا تتجنب بناء واحدة وكذلك حيث اجتمع تاء ان متحركان من هذا البناء قال الله
تعالى فانت له تصدى وقال فاذرنكم انا تطلقى اى تطلقى وتقول فى الامر تجنب
تجنباً تجنبوا تجنباً تجنباً وبالنون تجنب تجنباً تجنباً تجنباً تجنباً تجنباً تجنباً
وبالضمة تجنب تجنباً وعلى هذا القياس ما بقى . وتقول من المعتل توكف يتوكف
توكفاً فهو متوكف وذلك متوكف مثل الصحيح فى جميع الوجوه . وتقول من
اللفيف المفروق تولى يتولى تولىً فهو متولى وذلك متولى لم يتولى لا يتولى ليتولى لا
يتولى تولى لا تتولى . وتقول من الاجوف تزود يتزود تزوداً فهو متزود وذلك متزود
الامر تزود وانهى لا تزود على قياس الصحيح . وتقول من الناقص تمنى يتمنى
تمنياً فهو متمنى وذلك متمنى الامر تمنى والنهى لا تمنى . وكذلك من اللفيف
المقرون تقوى يتقوى تقوياً فهو متقوى الامر تقو والنهى لا تقو . وتقول
من المضاعف تجنب يتجنب تجنباً فهو متجنب وذلك متجنب وجميع امثله على قياس
الصحيح . وتقول من المهموز التاء تأدب يتأدب على مثال الصحيح سواء . وكذلك
الاجوف

الاجوف منه نحو تَأَوَّبَ يَأُوبُ يَأُوبًا والياثي منه كذلك نحو تَأَيَّم يَأَيِّم يَأَيِّمًا .
وتقول من الناقص المهموز القاء تَأَرَّى يَأَرَّى يَأَرِيًا على قياس غنى غنى غنينا في
جميع الوجوه وكذلك ما بقى من مضاعفه . ومن المهموز العين ومن المهموز اللام
على قياس الصحيح نحو تَرَأَسَ يَرَأْسُ وَتَرَأَى يَرَأَى تَرَوُّسًا وَتَقَرَأُ . وكذلك
الاجوف منه نحو تَقَيَّأَ يَتَقَيَّأُ وَتَهَيَّأَ يَتَهَيَّأُ على قياس واحد

باب التفاعل

تقول تَدَارَكَ يَتَدَارَكَ تَدَارِكًا فهو متدارك وذلك متدارك وقد مر الكلام في
كيفية ادغامه فيما تقدم . وتقول من مثله تَوَاحَبَ يَتَوَاحَبُ تَوَاحِبًا على قياس
الصحيح . وكذلك من الاجوف تجَابُ يَتَجَابُ تَجَابًا . وكذلك اليائي منه نحو تصايح
يَتَصَايَحُ تصايحا . فهو متصايح . ومن الناقص تغَادَى يَتَغَادَى تَغَادِيًا فهو متغاد
وذلك متغادى الامر منه تَغَادَ والنهى لا تَغَادَ وبالنون تَغَادَيْنَ تَغَادِيًا تَغَادُونُ .
تَغَادَيْنَ تَغَادِيًا تَغَادِيَتَانِ وبالخفيفة تَغَادَيْنَ . ومن المضاعف تَحَابَّ يَتَحَابُّ تَحَابًّا
فهو متحاب وذلك متحاب الامر متحابٌ والنهى لا تَحَابَّ ولا تَحَابَّ ايضا بناء
واحدة كما مضى في باب الفعل قال الله تعالى وَلَا تَعَاوَنُوا وَلَا تَنْتَابُوا . ومن المهموز
القاء تَأَمَّرَ يَتَأَمَّرُ تَأَمَّرًا فهو متأمر على قياس الصحيح . وتقول من ناقصه تَأَسَّى
يَتَأَسَّى تَأَسِيًا فهو متأس على مثال تغادى يتغادى . والمهموز العين منه كالصحيح
تَقُولُ تَذَّابُ يَتَذَّابُ تَذَابًا والامر منه تَذَّابُ كقولك تدارك . وتقول من
ناقصه تَرَأَى يَرَأَى تَرَأِيًا فهو مترا . وتقول من مهموز اللام تَمَلَّأَ يَتَمَلَّأُ تَمَلُّؤًا كالصحيح .
ومن مثله تَوَاطَأَ يَتَوَاطَأُ تَوَاطُؤًا الامر تَوَاطَأَ والنهى لا تَوَاطَأُ

باب الافعال

احمرَّ يحمرُّ احمرارا فهو محمرُّ الامر احمرَّ واحمرَّ والنهى لا تحمرَّ ولا تحمرز .
وكذلك الاجوف نحو اعوذ يعوِّد اعورارا الامر اعوِّد واعوِّد والنهى لا تعوِّد
ولا تعورر وعلى هذا القياس ما كان بالياء نحو ابيض يبيض ابيضاضا . وتقول
من الارعواء وهو الكف ارعوى يرعوى ارعواء والاصل ارعوى على وزن احمرَّ
واحمرَّ كان قبل الادغام احمرر فكذلك ارعوى قياسه اِزَعَوَوْ فصارَت الواو الاخيرَة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ارعوى يرعوى ارعواء

باب الافعال

احمارَّ يحمارُّ احميرارا فهو محمارُّ الامر احمارَّ واحمارَّ والنهى لا تحمارَّ ولا تحمارز
وبالنون احمارَّ احمارَّ احمارَّ وللموت احمارَّ احمارَّ احمارران

باب التعللة

تقول دحرج يدحرج دحرجة فهو مدحرج وذلك مدحرج الامر دحرج والنهى
لا تدحرج وبالنون الثقيلة دَحْرِجَنَّ على وزن اكرمنَّ وكذلك ما بقى من امثلة
الباب في امر المخاطب وتقول في النهى لا تدحرج لا تدحرجا لا تدحرجوا لا
تدحرجي لا تدحرجا لا تدحرجن وبالنون الثقيلة لا تدحرجَنَّ لا تدحرجان لا
تدحرجنَّ لا تدحرجنَّ لا تدحرجان لا تدحرجان وبالخفيفة لا تدحرجن وعلى
هذا القياس ما الحلق بالرباعي والمحق على ثلاثة اوجه ملحق بالواو وهى تقع بعد
الفاء نحو كوثر العين وبعد نحو دهور الحجر اى دحرجه وهول اى اسرع فى العدو

وبعد

يعرودين . وتقول في الامر منه اَعْرُودِ اعروديا اعرودوا اعرودي اعروديا اعرودين .
وتقول في التأكيد بالنون الثقلة اَعْرُودِيَنَّ اعروديانَّ اعرودنَّ اعرودنَّ اعروديانَّ
اعرودينانَّ وبالحقيقة اعرودينَّ وعلى هذا القياس ما لم نذكره من هذا المثال

﴿ فصل في الفرق بين اللازم والمتعدي وهو خاتمة الكتاب ﴾

اعلم ان الفعل على ضربين لازم ومتعد فاللازم ما يلزمك ولا يتعداك مثل قام
وقعد وشرف وكرم وسرع وبطؤ ولا تلحقه الكناية لا تقول قَعَدَهُ ولا كَرَّمَهُ
والتعدي ما تعداك الى غيرك نحو ضربته واكرمته وهو على ثلاثة اضرب متعد
الى مفعول واحد ومتعد الى مفعولين ومتعد الى ثلاثة مفاعيل فالتعدي الى
مفعول واحد على ثلاثة اضرب متعد بواسطة نحو مرتت يزيد ومتعد بغير واسطة
نحو ضربت زيدا ومتعد مرة بواسطة ومرة بغير واسطة نحو شكرته وشكرت له
ونصحت ونصحت له واللام اكثر . والتعدي الى مفعولين على وجهين . احدهما
ما يجوز الاقتصار فيه على مفعول واحد نحو اعطيت زيدا درهما وكسوت عمرا
جبة لو قلت اعطيت زيدا ولم تذكر الدرهم جاز وكذلك لو قلت كسوت عمرا
ولم تذكر الجبة . والثاني ما لا يجوز فيه الاقتصار على مفعول واحد وذلك
سبعة افعال ثلاثة للشك وهي ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخِئْتُ وثلاثة للعلم وهي علمت
ورأيت وَوَجَدْتُ اذا كانتا بمعنى علمت وواحد محتمل للشك والعلم وهو زعمت
فاذا ابتدأت بهذه الافعال نصبت مفعولين نحو ظننت زيدا قائما . وعلمت اخاك
فاضلا ورأيت بكرا حافلا ووجدت بشرا مالما وزعمت عمرا مسافرا فان توسطت
هذه الافعال جاز الالفاء والاعمال نحو زيدا ظننت قائما وزيد ظننت قائم

والاعمال احسن من الالفاء واذا تأخرت جاز الالفاء والاعمال والالفاء اجود
 محو قولك زيد منطلق ظننت ويجوز زيدا منطلقا ظننت والمتعدى الى ثلاثة
 مفاعيل اربعة اعلمت وانبات ونبأت وآزيت وثلاثة ملحقة بها لانها في معناها
 وهي خبرت واخبرت وحدث والاصل هي الاربعة تقول اعلمت زيدا عمرا خارجا
 وانبات اخاك اباك راحلا وآزي النعيم اخاك وجهك حسنا وخبرت زيدا عمرا
 مريضا ومنه قول الشاعر

• وَخَبِرْتُ سُودَاءَ الْقُلُوبِ مَرِيضَةً •

ولا يجوز ان يقتصر على احد الثلاثة عند بعضهم ويجوز ان تقتصر في ظننت
 وعلمت ووجدت ورأيت على مفعول واحد اذا كان ظننت بمعنى اتهمت وعلت
 بمعنى عرفت ووجدت بمعنى اصبحت ورأيت بمعنى ابصرت قال الله تعالى ولقد
 علم الذين اعتدوا منكم في السبت • ويصير اللازم متعديا باحد ثلاثة اشياء
 بحرف الجر نحو مررت به وسخرت منه وغضبت عليه • وبالهزة نحو ادخلته
 واخرجته واذهبته • وبكسر اليمين نحو فرحته وفرعته ولا يتعدى اللازم الى
 مفعول به ويتعدى الى خمسة اشياء وهي المصدر وظرف الزمان وظرف المكان
 والحال والمفعول له نحو جلس زيد جلوسا يوم الجمعة عند عمرو ضاحكا اكراما
 له فهذه الخمسة لا بد لكل فعل منها ذكرت او لم تذكر سواء كان الفعل متعديا
 او لازما فان كان متعديا زاد مفعولا آخر وهو الذي حل الفعل به

تم الكتاب بحمد الله وحوله • وفائض احسانه وطوله • وانا ارجو ان لا ينسب
 الى الاملال • ولا اوسم بالاخلاق والله المشكور على ما وقفنا له وهدانا اليه وهو
 حسبنا ونعم الوكيل •

الحمد لله وحده

تم طبع كتاب تزهة الطرف في علم الصرف في مطبعة الجوائب البهية بالقسطنطينية
المحمية في اواسط ذى الحجة الحرام سنة ١٢٩٨ مبدولا في تصحيحه الجهد بمعرفة
الفقير يوسف النبهاني مقابلا على نسخة صحيحة وجدت عند الماجد الفاضل
حيب افندي الايراني مكتوب في ذيلها هكذا

انتسخ هذا الكتاب من نسخة كان مكتوبا في اولها قرأ على هذا
الكتاب صاحبه الشيخ الرئيس ابو الفتح احمد بن الحسن
ابن سعد الرازي ايده الله وعارضه بنسختي وكتبه
احمد بن محمد الميداني في جمادى الآخرة سنة
خمس عشرة وخمسة

وفريغ من كتابه الفقير الى رحمة الله

محمد بن منصور الخبازي

التبريزي في عشر

ذى الحجة سنة

كتاب

الانموذج في النحو

لأستاذ الزمان * وفريد المصر والاولان * فخر خوارزم *

الشيخ العلامة محمد بن عمر الزخشري *

رضى الله عنه وارضاه *

الطبعة الاولى *

طبع برخصة نظارة المعارف الجليلة *

في مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالي *

قسطنطينية *

سنة

١٢٩٨

﴿ كتاب الانموذج للعلامة محمد بن عمر الزنجشیری ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الكلمة ﴾

الكلمة مفرد وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقند

﴿ الكلام ﴾

الكلام مؤلف اما من اسمين اسند احدهما الى الآخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى كلاما وجملة

﴿ باب الاسم ﴾

هو ما صح الحديث عنه ودخله حرف الجر واصيف وعرف وتوزن واصنافه اسم الجنس والعلم والمعرب وتوابعه والمبني والمثنى والمجموع والمعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث والمضمر والمنسوب واسماء العدد والاسماء المتصلة بالافعال

﴿ اسم الجنس ﴾

وهو على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم

﴿ العلم ﴾

الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجفرف قد ينقل عن فعل كيزيد وقد يرتجل كمظفان .

﴿ العرب ﴾

وهو على ضربين منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتثوين كزيد وغير منصرف وهو الذى منع الجر والتثوين ويفتح فى موضع الجر نحو مررت باحمد الا اذا اضيف او عرف باللام نحو مررت باحمدكم وبالاخر .

﴿ الاعراب ﴾

هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا او تقديرا واختلاف الآخر اما بالحركات نحو جاءنى زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد .
واما بالحروف وذلك فى الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهى ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال نحو جاءنى ابوه ورأيت اياه ومررت بابيه وكذلك البواقى . وفى كلا مضافا الى مضمرة نحو جاءنى كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما وفى التثنية والجمع المصحح نحو جاءنى مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين وبمسلمين وما لا يظهر الاعراب فى اقطه قدر فى عمله كمصبا وسعدى والقاضى فى حالتي الرفع والجر

﴿ واسباب منع الصرف تسعة ﴾

العلمية والتأنيث ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعتان لالفي التأنيث .

متى اجتمع في الاسم سببان منها او تكرر واحد لم ينصرف الا ما كان على ثلاثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين الصرف خلفته وعدم الصرف لحصول السبين فيه .

وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التكثير في الغالب .

﴿ المرفوعات ﴾

على ضربين اصل وملحق به .

فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد ومضمر كضربت زيدا وزيد ضرب .

والملحق به خمسة اضرب

﴿ المبتدأ وخبره ﴾

وحق المبتدأ ان يكون معرفة وقد يحى نكرة نحو شرُّ أهرَّ ذا نابٍ .

وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يحى معرفة نحو الله الهنا ومحمد نبينا .

ولخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب فملية نحو

زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكلمه

يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام .

ولا بد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتدأ الا اذا كان معلوما نحو البرُّ الكثرٌ يستين

درهما . وقد يقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد .

ويجوز

ويجوز حذف أحدهما عند الدلالة قال الله تعالى فصبر جميل .

﴿ والاسم في باب كان ﴾

نحو كان زيد منطلقا .

﴿ والخبر في باب ان ﴾

وحكمه حكم خبر المبتدأ إلا في تقديمه إلا إذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق

فلا تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول ان في الدار زيدا

﴿ وخبر لا التي لثنى الجنس ﴾

نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف الخبر نحو لا بأس اي لا بأس عليك .

﴿ واسم ما ولا المشبهتان بليس ﴾

نحو ما زيد منطلقا وما رجل خيرا منك ولا احد افضل منك .

﴿ المنصوبات ﴾

على ضربين اصل ومطلق به

فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب

﴿ المفعول المطلق ﴾

وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين وقعدت جلوسا

﴿ المفعول به ﴾

نحو ضربت زيدا وينصب بمضمر كقولك للحاج مكة ولارامى القرطاس

ومنه ﴿ المنادى ﴾ المضاف نحو يا عبدالله والمضارع له نحو يا خيرا من زيد

والنكرة نحو يا راكبا .

واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد يا رجل .

وفي الصفة المفردة الرفع والتنصب نحو يا زيد الظريف والظريف . وفي المضافة

التنصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو .

واذا وصف المتنادى بأبن نظر فإن وقع بين العلمين فتح المتنادى نحو يا زيد بن عمرو

والا فالضم نحو يا زيد ابن اخي ويا رجل ابن زيد .

وليس في يا ايها الرجل الا الرفع .

وقد يحذف حرف النداء من العلم المضموم والمضاف نحو كقوله تعالى يوسف

أعْرِضْ عَنْ هَذَا وبقوله فاطر السموات .

ومن خصائص المتنادى ﴿ الترخيم ﴾ اذا كان علما غير مضاف وزائدا على ثلاثة

احرف نحو يا حارث ويا اسم ويا عثم ويا منص .

﴿ والمفعول فيه ﴾

وهو الظرفان ظرف الزمان وظرف المكان

وكل واحد منهما مبهم ومعين .

فالزمان ينصب كله نحو اتيتك اليوم وبكرة وذات ليلة .

والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت اياك

ولا بد للمحدود من في نحو صليت في المسجد .

﴿ والمفعول معه ﴾

نحو ما صنعت واباك وما شئت وزيدا ولا بد له من فعل او معناه .

﴿ والمفعول له ﴾

نحو ضربته تأديبا له وكذا كل ما كان علة للفعل .

والمحقق به مبعة اضرب

﴿ الحال ﴾

وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما وحقها التنكير وحق
ذى الحال التعريف فان تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل .

﴿ والتمييز ﴾

وهو رفع الابهام اما عن الجملة في قولك طاب زيد نفسا او عن المفرد في قولك
عندي راقود خاك ومنوان يمتنا وعشرون درهما وملؤه عسلا .

﴿ والمستثنى ﴾

بالآبعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا او بعد كلام غير موجب نحو ما
جاءني الا زيدا وان كان الصريح هو البديل والمستثنى المقدم نحو ما جاءني الا
زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني احد الاحمارا وحكم غير حكم الاسم
الواقع بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني احد غير زيد وغير زيد .

﴿ والخبر في باب كان ﴾

نحو كان زيد منطلقا

﴿ والاسم في باب ان ﴾

نحو ان زيدا قائم

﴿ واسم لا لثنى الجنس ﴾

اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا
واما المفرد ففتوح نحو لا غلام لك عندنا

﴿ وخبر ما ولا بمعنى ليس ﴾

وهي اللفظة المجازية والتمييزية رفعها على الابتداء .

وإذا تقدم الخبر أو استقصى النفي بالألف رفع لازم نحو ما منطلق زيد .
وما زيد الا منطلق .

❖ المجزورات ❖

على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد وسرث من
البصرة الى الكوفة .

❖ والاضافة على ضربين ❖

معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم فضة .
ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى معموله نحو ضارب زيد والصفة المشبهة الى
فاعلها كقولك حسن الوجه .

ولابد في المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف .
وتقول في اللفظية الضاربا زيد والضاربوا زيد والضارب الرجل ولا يجوز
الضارب زيد .

والمعنوية تعرف كل مضاف الى معرفة الا نحو غير ومثل وشبه تقول مررت
برجل غيرك ومثلك وشبهك .

وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كما في قوله تعالى واسأل القرية

❖ التوابع ❖

كل ثان مغرب بأعراب سابقه من جهة واحدة وهي خمسة .

❖ التأكيد ❖

نحو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد بها
التكررات .

والصفة

﴿ والصفة ﴾

نحو جاءني رجل ضارب ومضروب وكريم وهاشمي وعدل وذو مال .
وتوصف النكرات بالجلل فنحو مرتت برجل وجهه حسن ورأيت رجلا اعجبني
كرمه والصفة توافق الموصوف في عرابه وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره
وتذكيره وتأنيثه ويوصف الشيء بفعل ما هو من مسبيه فنحو مرتت برجل منيع
جاره ورجب فناؤه ومؤدب خدامه .

﴿ والبدل ﴾

على اربعة اضرب .
بدل الكل من الكل نحو رأيت زيدا اخاك .
وبدل البعض من البعض نحو ضربت زيدا رأسه .
وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه .
وبدل الفلظ فنحو مرتت برجل حمار .
وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة
ان تكون موصوفة .

﴿ وعطف اليان ﴾

وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد وابو عبدالله زيد .

﴿ والمطف بالحروف ﴾

نحو جاءني زيد وعمرو وحروف المطف تذكر في باب الحرف ان شاء الله تعالى

﴿ المبتق ﴾

هو الذي سكون آخره وحركته لا بماثل نحو كم وآين وحيث وامس .

وهؤلاء وسكونه يسمى وقفا وحركته فتحا وضما وكسرا وسبب بانه مناسبته
غير المتمكن .

﴿ فنه المضمرات وهو على ضربين ﴾

متصل نحو اخوك وضربك ومربك وداره وثوبى وثوبنا وضربا وضربوا وضربن
وضربت وضربنا وكذلك المستكن فى زيد ضرب وافعل ونفعل وتفعل
يفعل ومنفصل نحو هو وهى وانا وانت ونحن واياك .

﴿ ومنه اسماء الاشارة ﴾

نحو ذا وتا وتى وته وذى وذى وذى واولة ويلحق باواظها حرف التنبيه نحو
هذا وهاتا وهذه وهؤلاء ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وتاك
واولئك .

﴿ ومنه الموصولات ﴾

نحو الذى والذى والذات والذين والذين والى والتان والتين واللاقى واللات واللاى
واللاء واللواقى ومن وما واى واية والموصول ما لا بد له من جملة تقع صلة
له ومن ضمير يعود اليه نحو جاء فى الذى ابوه منطلق او ذهب اخوه ومن عرفته
وما طلبته .

﴿ ومنه اسماء الافعال ﴾

كروية زيدا وهلم شهداءكم وحيل التريد وهيئات ذاك وستان ما بينهما
وأف . وصة ومه ودونك وعليك .

﴿ ومنه بعض الظروف ﴾

نحو اذ واذا ومتى وايتان وقبل وبعد .

﴿ ومنه المركبات ﴾

نحو عندي خمسة عشر وآتيك صباح مساء وهو جاري يَتَّ يَتَّ ووقعوا في
خَيْصَ يَخْصَ .

﴿ ومنه الكنابات ﴾

نحو كم مالك وعندي كذا درهما وكان من الامر كَيْتَ كَيْتَ .

﴿ والمثنى ﴾

وهو ما لحقت آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا
عن الحركة والتونين .

وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف اذا لاقاها ساكن نحو غُلامًا
أَحْسَنَ وثوبًا أَبْنَك .

وما في آخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يرد الى اصله نحو عَصَوَانِ وَرَحِيَانِ
وليس فيما يجاوز الثلاثي الا الياء نحو أَغْشِيَانِ وَخُبْرِيَانِ وَمُضْطَفِّيَانِ .

وان كان في آخر الممدود الف التأنيث كحمرَاءَ قلت حمرأوان .

وتقول في كسَاءَ وَقُرْأَ وَحِرْبَاءَ كسأمان وقراءان وحرباءان .

﴿ المجموع ﴾

وهو على ضربين صحيح وهو ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسورة
ما قبلها بمعنى الجمع ونون مفتوحة عوضا عن الحركة والتونين في المفرد كسلمون

ومسلمين ويختص ذلك بمن يعلم .

او الف وتاء في المؤنث وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر
كسلمات وهنداءات .

ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال وافراس ويمم ذوى العلم وغيرهم
والمذكر والمؤنث من المصحح يسوى فيهما بين تفضي الجر والنصب تقول رأيت
المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات .

والجمع المصحح مذكروه ومؤنثه القلة وما كان من المكسر على وزن أَفْعَلٍ وَأَفْعَالٍ
وَأَفْعِلَةٍ وَقِيعَةٍ فهو جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة .

وما جمع بالالف والتاء من فَعْلَةٍ صحيحة العين فالاسم منه متحرك العين نحو تَمَرَاتٍ
والصفة مبقاة العين على سكونها نحو صَخَمَاتٍ وأما معتلها فعلى السكون
كصفات وجوزات وقَوَاعِلُ يجمع عليه فاعِلٌ اسما نحو كواهل او صفة اذا كان
بمعنى فاعِلَةٍ نحو حوائض وطوالق وفاعِلَةٌ اسما او صفة نحو كواثب وضوارب
وقد شذ نحو فوارس ويجمع الجمع نحو أكالب واساور واناعم ورجالات وجمالات
﴿ المعرفة والتكرة ﴾

فالمعرفة ما دل على شئ بعينه وهو خمسة اضرب .

العلم والمضمر والمبهم ونحو شيخان اسماء الاشارة والموصولات والمعرف باللام
والمضاف الى احدها اضافة حقيقية والتكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل
وركبت فرسا .

﴿ المذكر والمؤنث ﴾

المذكر ما ليس فيه تاء التأنيث والالف المقصورة والالف الممدودة والمؤنث ما فيه
احدا من كفرة وحُبْلَى وحرء .

﴿ والتأنيث ﴾

على ضربين حقيق كتأنيث المرأة والحلبى والناقعة وغير حقيق كتأنيث الظلمة
والبشرى

والبشرى والحقيق اقوى ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل
جاز نحو جاء اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس .
هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم المؤنث اما اذا اسند الى ضميره تعين الخالق
العلامة نحو الشمس طلعت .

والثناء تقدر في بعض الاسماء نحو ارض ونمل بدليل اُرِيضَةٌ وَنُمَيْلَةٌ .
ومما يستوى فيه المذكور والمؤنث قُمُولٌ وَقَمِيلٌ بمعنى مفعول نحو حلوب وبنى
وجريح .
وتأنيث الجمع غير حقيق ولذلك قيل فعل الرجال وباء المسلمات ومضى الايام .
وتقول في الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين
ومضت .
ومحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده بالثناء يذكر ويؤنث .

﴿ المصنوع ﴾

وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة .
وامثله قُمَيْلٌ كفليس وقُمَيْلٌ كدريهم وقُمَيْلٌ كدنيهر .
وقالوا اُجَيْمَالٌ وَحُمْرَاءُ وَسُكَيْرَانُ وَحُجَيْلٌ للحفاظ على الالفاظ .
وتقول في ميزان وباب وعصا مُؤَيِّزٌ وَبُؤَيْبٌ وَنَيْبٌ وَعُصْبَةٌ وفي عِلَّةٍ
وُعَيْتٌ وفي يدٍ بُدَيْتٌ وفي سَهٍ سُبَيْتٌ ترجع الى الاصل .
وتاء التأنيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير الا ما شذ من نحو عَرَبِيٍّ
وعَرَبِيٍّ .

ولا تثبت في الرباعي كهولك غَيْرِبُ الا ما شذ من نحو قَدِيدِيَّةٌ وَدُرِّيَّةٌ .
 وجمع القلة يحقر على بناءه نحو أُكْلِبُ وَأُجْمَلُ وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم يصغر
 ثم يجمع جمع السلامة نحو شَوَيرُونَ مُسَيِّدَاتٍ في شعراء ومساجد او الى جمع
 قلته ان وجد نحو عُلَيْمَةٍ في غلمان وان شئت قلت طَلِيمُونَ .
 وتحقير الترخيم ان يحذف منه زوائد الاسم نحو زُهَيْرٍ وَحُرَيْثٍ في أَزْهَرَ وَحَارِثٍ .
 وتقول في ذا وَتَا ذِيَا وَتِيَا وفي الذي والتي الِذْيَا وَالتِّيَا .

❦ المنسوب ❦

هو الاسم الملق بآخره ياء مشددة للنسبة اليه .
 وحتمه ان يحذف منه تاء التأنيث ونون التثنية والجمع كَبَصْرِيٍّ وَزَيْدِيٍّ وَفَيْسَرِيٍّ .
 وان يقال في نحو غَيْرٍ وَذَلِيلٍ تَمَرِيٍّ ذَأَلِيٍّ .
 وفي حنيفة حَنَفِيٍّ .
 وفي نحو عُثَيَّةٍ وَضَرَّتِيَّةٍ وَأُمَيَّةٍ غَنَوِيٍّ وَضُرَوِيٍّ وَأُمَوِيٍّ .
 وفيما آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو كمصا واعشي او ياء كرحى واعشى
 عصوي وعشوي ورحوي واعصوي
 وفي الزائدة الرابعة القلب والحذف كحَبْلِيٍّ وَحُبْلَوِيٍّ في حُبْلَى .
 وفي الخامسة الحذف لا غير كجَارِيٍّ في حُبَارَى .
 وفيما آخره ياء ثالثة كعَمَوِيٍّ وفي الرابعة كقاض قاضِيٍّ وقاضوي والحذف
 افصح وفي الخامسة الحذف لا غير كعَشْرِيٍّ في مشترى
 وفي المنصرف من الممدود ككسائي وحربائي وفي غير المنصرف حمرائي
 وَزَكْرِيَّاوِيٍّ .

واذا نسب الى الجمع رد الى واحده كقَرَضِيَّ وَصَحَفِيَّ في فرائض وصحائف .

﴿ اسماء العدد ﴾

وتقول ثلاثة الى عشرة في المذكور في المؤنث ثلاث الى عشر .

والمميز مجرور ومنصوب .

فالمجرور مفرد وهو ميمز المائة والالف ومجموع وهو ميمز الثلاثة الى العشرة نحو مائة

درهم والف دينار وثلاثة اثواب وعشرة فلة وقد شذ نحو ثلاثمائة واربعمائة

والمنصوب ميمز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا .

وميمز العشرة فما دونها حقه ان يكون جمع قلّة نحو عشرة اقلس الا اذا اعوز نحو

ثلاثة شسوع .

وتقول في تأنيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة الى

تسع عشرة تؤنث الاول وتسكن الشين من عشرة او تكسرهما .

﴿ الاسماء المتصلة بالافعال ﴾

﴿ المصدر ﴾

هو الاسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل فاصله نحو عجبت من ضرب زيد

عمرا ومن ضرب عمرا زيدا ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت

من ضرب زيد عمرا او الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب

عمرو زيدا ولا يتقدم عليه معموله .

﴿ واسم الفاعل ﴾

يعمل عمل يَقَعْلُ من فعله اذا كان بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه

عمرا اليوم او غدا ولو قلت امس لم يميز الا اذا اريد به حكاية حال ماضية .

﴿ واسم المفعول ﴾

يُعمل عمل يُفعلُ من فعله نحو زيد مضروب غلامه .

﴿ والصفة المشبهة ﴾

نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حَسْبُهُ وحسن وَجْهُهُ .

﴿ وافعل التفضيل ﴾

لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه .

ويلزمه التكثير مع من فاذا فارقه فالتعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل

وافضل الرجال .

وما دام منكرا استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثان والجمع

فاذا عرف باللام انث وثني وجمع .

واذا اضيف ساغ فيه الامران .

﴿ باب الفعل ﴾

وهو ما صح ان يدخله قد وحرقا الاستقبال والجوازم واتصل به الضمير المرفوع

البارز وانه التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم

يضرب وضربت وضربت .

واعتافه الماضي والمضارع والامر والمتعدي وغير المتعدي والمبني للمفعول وافعال

القلوب والافعال الناقصة وافعال المقاربة وافعال المدح والذم وفعل التجب .

﴿ الماضي ﴾

هو الذي يدل على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب .

وهو مبني على الفتح الا اذا عرض عليه ما يوجب سكونه او ضمه .

المضارع

المضارع

هو ما اعتقب في صدره إحدى الزوائد الأربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل .
ويشترك فيه الحاضر والمستقبل الا اذا دخله اللام او سوف .
ويرب بالرفع والنصب والجزم .

وارتفاعه بمعنى وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب .
وانتصابه بأربعة احرف نحو ان يخرج ولن يضرب وكى يكرم واذن يذهب .
وينصب بأضمار ان بعد خمسة احرف وهي حتى واللام واو بمعنى الى ان وواو الجمع
والقاء في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتثنية والقرض
نحو سررت حتى ادخلها وجئتك لتكرمتني ولأزمتك او تعطيتني حتى ولا تأكل
السمك وتشرب اللبن واشئى فأكرمك ولا تطعوا فيحل عليكم غصبي وما تأتينا
فتحدثنا وهل أسألك فتجيبني ولينتي عندك فافوز وألا تنزل بنا فتصيب خيرا منا .
والجزم به بخمسة احرف نحو لم يخرج ولما يحضر وليضرب ولا تفعل وان تكرمتني
أكرمك .

وبسبعة اسماء متضمنة معنى ان وهي من وما واتى واين وأنى ومتى وحيثا واذا
ومهما نحو من يكرمتني أكرمه وعليه فقس وينجزم بان مضمرة في جواب الاشياء
الستة التى تجاب بالقاء الا النفي نحو ائمتنى أكرمك وعليه فقس .
ولحقه بعد الف الضمير وواوه ويائه نون عوضا عن الرفع في المفرد نحو يضربان
ويضربون وتضريين وذلك في الرفع دون النصب والجزم .

الامر

هو ما يأمر به الفاعل المخاطب على مثال أفعل نحو ضع وضارب وليضرب زيد

ولا ضُربَ انا ودُحِرَجَ وغيره باللام نحو لُضِرَبَ زيد ولُتَضَرَّبَ انت ولا ضُربَ انا .

﴿ المتعدى وغير المتعدى ﴾

فالمتعدى ما كان له المفعول به ويتعدى الى واحد كضربْتُ زيدا او الى اثنين نحو كسوته جبة وعلته فاضلا او الى ثلاثة نحو اعلمْتُ زيدا عمرا خيرا الناس .

وغير المتعدى ما يختص بالفاعل كذهب زيد .

وللتمدية ثلاثة اسباب الهمة وتشكيل الحشو وحرف الجر نحو اذهبتَه وفرحته وخرجت به .

﴿ المبني للمفعول ﴾

هو فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى مفعول به الا اذا كان الثانى من باب علمْتُ والثالث من باب اعلمْتُ والى المصدر والظرفين نحو ضُربَ زيد ومُروَّ وبيرو وسير سيرا شديدا وسيرا يوم كذا وسيرا فرسخان .

﴿ افعال القلوب ﴾

وهى ظننتُ وحسبتُ وخطتُ وزعمتُ وعلتُ ورأيتُ ووجدتُ تدخل على المبتدأ والخبر فتصبيها على المفعولية نحو ظننتُ زيدا منطلقا وحسبتُ وخطتُ لا زمان لذلك دون الباقية فانك تقول ظننته اى اتهمته وعلته اى عرفته وزعمتُ ذلك اى قلته ورأيتَه اى ابصرته ووجدت الضالة اى صادقتها .

ومن شأنها جواز الانشاء متوسطة او متأخرة نحو زيد ظننتُ مقيم وزيد مقيم ظننتُ والتعليق نحو علمْتُ كزيد منطلق وازيد عندك ام عمرو واتهمهم فى الدار وما زيد بمنطلق .

﴿ الافعال الناقصة ﴾

وهي كان وصار واصبح وامسى واضمح وظل وبات وما زال وما برح وما فنى
وما انفك وما دام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا .
وكان تكون ناقصة وتامة نحو كان الامر اى وقع وزائدة نحو ما كان احسن زيدا
ومضه را فيها ضمير الشأن نحو كان زيد منطلق اى الشأن .
ويمحوز تقدم خبرها على اسمها وعليها الا مافى اوله ما فاته لا يتقدم عليه مموله
ولكن يتقدم على اسمه فقط .

﴿ افعال المقاربة ﴾

وهي عسى وكاد واوشك وكرب وعملها كعمل كان الا ان خبر عسى آن مع
الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج . وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا
لها ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد .
وخبر البواقى الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج

﴿ فعلا المدح والذم ﴾

وهما نِمَّ وبُئِس يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثاني
المخصوص بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد . وبُئست المرأة دعد .
وحق الاول التعريف بلام الجنس وقد يضم ويضمير بكرة منصوبة نحو نعمت
رجلا زيد .

وقد يحذف المخصوص نحو قوله تعالى فَنِمَّ الْمَاهِدُونَ
وحبذا يجرى مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد . وحبذا رجلا زيد . وساء يجرى
مجرى بُئِس .

﴿ فعلا التعجب ﴾

وهما ما أَفْعَلَ زيدا وَأَفْعِلْ بِهِ . ولا يبينان الامن الثلاثي المجرد ليس بمعنى أَفْعَلَ
وَأَفْعَالٌ .

ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك بأشد والمفعول ونحو ذلك فيقال ما اشد دحرَجَتَهُ
وما اكثَر استخراجه وما ابلغ سواده وما اقبح عواره وما في ما افعل زيدا مبتدأ
وافعل خبره .

﴿ باب الحرف ﴾

وهو ما دل على معنى في غيره واصنافه حروف الاضافة الحروف المشبهة بالفعل
حروف المطف حروف النفي حروف التنبيه حروف النداء حروف التصديق حروف
الاستثناء حرفا الخطاب حروف الصلة حرفا التفسير الحرفان المصدريان حروف
التخصيص حرف التقريب حروف الاستقبال حرفا الاستفهام حرفا الشرط حرف
التعليل حرف الردع اللامات تاء التانيث الساكنة النون المؤكدة هاء السكت .

﴿ حروف الاضافة ﴾

وهي الحروف الجارة فن للابتداء والى وحتى للانتهاء وفى للوعاء والباء للالصاق
واللام للاختصاص ورب للتقليل وتخص بالنكرات وواو القسم وباؤه وتأؤه
وعلى للاستعلاء وعن للجاوزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء فى الزمان
وحاشا وعدا وخلا للاستثناء .

﴿ الحروف المشبهة بالفعل ﴾

إِنَّ وَأَنَّ للتحقيق ولكنَّ للاستدراك وكأنَّ للتشبيه وليت للتمنى ولعلَّ للترجى .
وإنَّ المكسورة مع ما بعدها جملة وَأَنَّ المفتوحة مع ما بعدها مفرد فاكسر فى
مظان

مظان الحمل وافتح في مظان المفرد نحو إن زيدا منطلق وعلت أنك خارج.

وإذا عطقت على اسم إن المكسورة بعد ذكر الخبر جاز في المعطوف الرفع والنصب نحو إن زيدا منطلق وبشرا وبشر على اللفظ والمحمل وكذلك لكن إذا عطقت دون غيرهما ويبطل عملها الكف والتخفيف ويهيئها للدخول على القيلين نحو إنما زيد منطلق وإنما ذهب عمرو وإن زيد لكريم وإن كان زيد لكريميا وبلغني أنما زيد منطلق وإنما ذهب عمرو وبلغني أن زيدا اخوك وبلغني أن قد ضرب زيد ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر وكان ثدياه حنّان وكان قد كان كذا .

والفعل الذي يدخل عليه ان المحققة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدأ والخبر نحو ان كان زيد لكريميا وان ظننته لقائما واللام لازمة لخبرها ولا بد لان المحققة من احد الحروف الاربعة وهي قد وسوف والسين وحرف النفي نحو علمت ان قد خرج زيد وان سوف يخرج وان سينخرج وان لم يخرج زيد .

﴿ حروف المعطف ﴾

الاول للجمع بلا ترتيب والقاء وثم له مع الترتيب وفي ثم تراخ دون القاء وحتى بمعنى الغاية وأو وإما لاحد الشئين او الاشياء وهما تقعان في الخبر والامر والاستفهام وام نحوها غيراتها لا تقع الا في الاستفهام متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحواً زيد عندك ام عمرو وانها لا بل ام شاء ولا نفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف المفردات تقيضة لا .

﴿ حروف النفي ﴾

ما لنفي الحال والماضي القريب منها نحو ما يفعل الآن وما فعل وإن نظيرتها في نفي الحال .

ولانفي المستقبل والماضي بشرط التكرير ونفي الامر والدعاء نحو لا يفعل زيد وقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا يتكرر نحو لا فعل ولا تفعل ويسمى النهي ولا رسالك الله ويسمى الدعاء .

ولا لنفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة وامير السام نحو لا رجل فيها ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو .

ولم ولما لنفي المضارع وقلب معناه الى معنى الماضى وفي لما توقع وانتظار ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ولكن على التأكيد .

﴿ حروف التنبيه ﴾

ها نحوها ان عمرا بالباب واكثر دخولها على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وهاتا وهاتا وهانت وآما وآلا مخففان نحو آما انك خارج وآلا ان زيدا قائم

﴿ حروف النداء ﴾

يا ويا وهيا للبعيد واى والمهزة للقريب ووا للندوب .

﴿ حروف التصديق ﴾

نعم لتصديق الكلام المثبت والنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد او لم يقم زيد نعم وكذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم نعم .
وبلى تختص بالنفي خبرا واستفهاما .

واجل وجير تختصان بالخبر نفا او اثباتا .

واى مختصة بالقسم فيقال اى والله .

﴿ حروف الاستثناء ﴾

الا وحاشا وعدا وخلا .

﴿ حرفا الخطاب ﴾

الكاف والتاء فى ذاك وانت ويلحقها التثنية والجمع والتذكير والتأنيث كما يلحق الضمائر .

﴿ حروف الصلة ﴾

إن فى ما إن رأيت زيدا وأن فى لمتا أن جاء البشير وما فى حيثما وفى مهما واينما وفى فبما رحمة ولا فى لا اقسم ومن فى ما جاءنى من احد والباء فى ما زيد بقائهم

﴿ حرفا التفسير ﴾

اى نحو رقى اى صعد وأن فى نحو نادته أن قم ولا يجرى أن الا بصد فعل فى معنى القول .

﴿ الحرفان المصدريان ﴾

آن وما كقولك اعجبني آن خرج زيد واريد آن تخرج اى خروجه وخروجك وما فى قوله تعالى وضائق عليهم الارض بما رحبت اى برحبها

﴿ حروف التخصيص ﴾

لولا ولوما وهلا وآلا تدخل على الماضى والمستقبل نحو هلا فعلت وآلا تفعل ولولا ولوما يكونان ايضا لامتناع الشيء لوجود غيره فمختصان بالاسم نحو لولا على لهلك عمر

﴿ حرف التقریب ﴾

قد لتقریب الماضي من الحال نحو قد قامت الصلاة وتقلیل المضارع نحو ان
الكذوب قد یصدق وفيها توقع وانتظار .

﴿ حروف الاستقبال ﴾

سوف والسين وأن ولن .

﴿ حرفا الاستفهام ﴾

الهمزة وهل والهمزة اعم تصرفا منه ويحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو
وللاستفهام صدر الكلام .

﴿ حرف الشرط ﴾

إن للاستقبال ولن دخلت على الماضي ولو للماضي وان دخلت على المستقبل
ويجوز فعلا الشرط والجزاء مضارعين او ماضيين او احدهما ماضيا والآخر مضارعا
فان كان الاول ماضيا والآخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربتني اضربك .
وتدخل القاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه نحو ان جئتني
فانت مكرم وان تكرمني اليوم فقد اكرمتك امس .

وتراد عليها ما للتاكيد ولها صدر الكلام ولا تدخل الاعلى الفعل
واذن جواب وجزاء وعملها في فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها وتلغيا اذا
كان الفعل حالا كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا او معتمدا على ما قبلها نحو
انا اذن اكرمك .

﴿ حرف التعليل ﴾

كي نحو جئتك كي تكرمني .

﴿ حرف الردع ﴾

كلا تقول لمن قال فلان ينفضك كلا اى ائدع .

﴿ اللامات ﴾

لام التعريف نحو المرء باصغريه وفعل الرجل كذا الاولى للجنس والثانية للعهد .
ولام القسم نحو والله لافعلن كذا والموطئة له فى نحو والله لئن اكرمتنى لا كرمتك .
ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها .

ولام الامر وتسكن عند واو المطف وفائه .

ولام الابتداء فى نحو لزيد قائم وانه لينذهب .

﴿ تاء التانيث الساكنة ﴾

وهى التى لحقت اواخر الافعال الماضية نحو ضربت للايدان من اول الامر بان
الفاعل مؤنث ويحرك بالكسر عند ملاقاته الساكن نحو قد قامت الصلاة .

﴿ النون المؤكدة ﴾

ولا يؤكد بها الا المستقبل الذى فيه معنى الطلب .
والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا فى فعل الاثنين وجماعة المؤنث لاجتماع
الساكنين على غير حده .

﴿ هاء السكت ﴾

تزداد فى كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة نحو نمت وحيهلة ومالية
وسُلطانية ولا تكون الا ساكنة وتحريكها لحن .

كتاب

قواعد الاعراب

للامام العربية افضل المتأخرين

جمال الدين ابو محمد عبدالله

ابن يوسف بن هشام

الطبعة الاولى

طبع برخصة نظارة المعارف الجليلة

في مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب اعلى

قسنطينية

سنة

١٢٩٩

﴿ قواعد الاعراب لجمال الدين بن هشام ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام العالم العامل جمال الدين بن هشام نفع الله المسلمين ببركته
هذه فوائد جليلة في قواعد الاعراب * يقتنى متأملها جادة الصواب * وتطلعه في
الامد القصير على نكت كثيرة من الاجواب * عملتها عمل من طب لمن حب
وسميتها بالاعرب عن فوائد الاعراب ، ومن الله تعالى استمد التوفيق * والهداية
الى اقوم طريق * بمنه وكرمه وتخصر في اربعة ابواب .

﴿ الباب الاول ﴾

﴿ في الجملة واحكامها وفيه اربع مسائل ﴾

﴿ المسألة الاولى في شرحها ﴾

﴿ اعلم ﴾ ان اللفظ المقيد يسمى كلاما وجملة ونمنى بالمقيد ما يحسن التذكوت
عليه وان الجملة اعتم من الكلام فكل كلام جملة ولا ينمكس الا ترى ان نحو قام
زيد

زيد من قولنا ان قام زيد قام صر ويسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه لا يحسن السكوت عليه ثم الجملة تسمى اسمية ان بدئت باسم كزيد قائم وان زيدا قائم وهل زيد قائم وما زيد قائما وفعلية ان بدئت بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته ويا عبدالله لان التقدير ضربت زيدا ضربته وادعو عبدالله واذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثان وغلامه مبتدا ثالث ومنطلق خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وصغرى بالنسبة الى زيد

﴿ المسألة الثانية ﴾

في الجمل التي لها محل من الاعراب وهي سبع ﴿ احدها ﴾ الواقعة خبرا وموضعها رفع في بابي المبتدأ وان نحو زيد قام ابوه وان زيدا ابوه قائم ونصب في بابي كان وكاد نحو كانوا يظلمون وما كادوا يفعلون ﴿ الثانية والثالثة ﴾ الواقعة حالا والواقعة مفعولا ومحلها النصب فالحالية نحو وجاؤا اباهم عشاء يكون والمفعولية تقع في ثلاثة مواضع محكية بالقول نحو قال اني عبدالله وتالية للمفعول الاول في باب ظان نحو ظننت زيدا يقرأ وتالية للمفعول الثاني في باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا ابوه قائم ومعلما عنها السائل نحو تعلم اني الحزين احصى فلينظر ايها اذكى طعاما ﴿ والرابعة ﴾ المضاف اليها ومحلها الجر نحو هذا يوم يشع الصادقين صدقهم ويوم هم بارزون وكل جملة وقعت بعد اذ واذا وحيث ولما الوجودية عند من قال باسميتها فهي في موضع خفض باضاقتهن اليها ﴿ والخامسة ﴾ الواقعة جوابا لشرط جازم ومحلها الجزم اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا التجايزة

فالاولى نحو من يضل الله فلا هادى له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ولهذا قرئ
 يجزم يذر عطفا على محل الجملة والثانية نحو وان تعصم سيئة بما قدمت ايديهم
 اذا هم يفتنون فاما نحو ان قام اخوك قام عمرو فحمل الجزم محكوم به للفعل وحده
 لا للجملة باسرها وكذلك القول في فعل الشرط ولهذا تقول اذا عطفت عليه
 مضارعا واعملت الاول نحو ان قام اخوك ويقعد قام عمرو فتجزم المعطوف قبل
 ان تكمل الجملة والسادسة التابعة لمفرد كالجملة النعت بها ومحلها بحسب
 منعوتها فهي في موضع رفع في نحو من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ونصب
 في نحو واتقوا يوما ترجعون فيه وجر في نحو ليوم لا ريب فيه والسابعة
 التابعة لجملة لها محل نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه لجملة قام ابوه في موضع رفع
 لانها خبر وكذلك جملة قد اخوه لانها معطوفة عليها فلو قدرت المعطف على
 الجملة الاسمية لم يكن للمعطوفة محل ولو قدرت الواو للحال كانت الجملة في موضع
 نصب وكانت قد مضرة

المسئلة الثالثة

في بيان الجمل التي لا محل لها من الاعرب وهي ايضا سبع احداها الابتدائية
 وتسمى المستأنفة ايضا نحو انا اعطيتك الكوثر ونحو ان العزة لله جميعا بعد ولا
 يحزنك قولهم وليست محكية بالقول لتساد المعنى ونحو لا يسمعون الى الملا الاعلى
 بعد وحفظا من كل شيطان مارد وليست صفة للتكرة لتساد المعنى ومن
 مثلها قوله حتى ماء دخلة اشكل وعن الزجاج وابن درستويه ان الجملة بعد حتى
 الابتدائية في موضع جر لحتي وخالقها الجمهور لان حروف الجر لا تعلق عن العمل
 ولوجوب كسر ان في نحو مرض زيد حتى اتهم لا يرجونه واذا دخل الجار على

ان فتحت همزتها نحو ذلك بان الله هو الحق ﴿ الثانية ﴾ الواقعة صلة لاسم نحو جاءني الذي قام ابوه او لحرف نحو عيبت بماقت اي من قيامك وماقت في موضع جر بمن واما قت وحدها فلا عمل لها ﴿ الثالثة ﴾ المعارضة بين الشيتين نحو فلا اقسم بمواقع النجوم الآية وذلك لان قوله تعالى انه لقراّن كريم جواب لا اقسم بمواقع النجوم وما بينهما اعتراض لا محل له وفي انشاء هذا الاعتراض اعتراض آخر وهو لو تعلمون فانه معترض بين الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم ويجوز الاعتراض باكثر من جملة واحدة خلافا لابي على ﴿ الرابعة ﴾ التفسيرية وهي الكاشفة لحقيقة ما تليہ نحو واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام مفسرة للنجوى وقيل بدل منها ونحو مستهم البأساء والضراء فانه تفسير كمثل الذين خلوا وقيل حال من الذين انتهى ونحو كمثل آدم خلقه من تراب الآية فجملة خلقه تفسير للمثل ونحو تؤمنون بالله ورسوله بعد هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم وقيل مستأنفة بمعنى آمنوا بدليل يفقر لكم بالجزم وعلى الاول هو جواب الاستفهام تنزيلا لسبب السبب منزلة السبب اذ الدلالة سبب الامتثال انتهى وقال الشلوبين التحقيق ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فان كان له محل فهي كذلك والا فلا فالتحقيق نحو ضربته من نحو زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته فلا عمل للجملة المقدرة لانها مستأنفة فكذلك تفسيرها والاول نحو ان كل شئ خلقناه بقدر التقدير انا خلقنا كل شئ خلقناه فخلقنا المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة وتلك في موضع رفع لانها خبر لان فكذلك المذكورة ومن ذلك زيد الخبز يا كاه فيا كاه في موضع رفع لانها مفسرة للجملة المحذوفة وهي في محل الرفع على الخبرية واستدل على ذلك بعضهم بقول الشاعر

* فن نحن تؤمنه يبت وهو آمن * فظهر الجزم في الفعل المنصرف لفعل المحذوف
﴿ الخامسة ﴾ الواقعة جوابا لقسم نحو أنك لمن المرسلين بعد قوله تعالى يس
والقرآن الحكيم قيل ومن هنا قال ثعلب لا يجوز زيد يقوم لان الجملة المخبر
بها لها محل وجواب القسم لا محل له ورد بقوله تعالى والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لنبؤنهم وال جواب عما قاله ان التقدير والذين امنوا وعملوا الصالحات
اقسم بالله لنبؤنهم وكذا التقدير فيما اشبه ذلك فالجزم بمجموع جملة القسم المقدرة
وجملة الجواب المذكورة لا مجرد جملة الجواب ﴿ السادسة ﴾ الواقعة جوابا لشرط
غير جازم كجواب اذا واذا ولو ولولا اوجازم ولم يقترن بالقاء ولا باذا نحو ان جاءني
أكرمته ﴿ السابعة ﴾ التابعة لما لا موضع له نحو قام زيد وقعد عمرو

﴿ المسئلة الرابعة ﴾

الجملة الخبرية التي لم يسبقها ما يطلبها لزوما بعد التكرات المحضة صفات وبعد
المعارف المحضة احوال وبعد غير المحضة منها محتملة لها مثال الواقعة صفة حتى
تنزل علينا كتابا تقرأه فجملة تقرأه صفة لكتاب لانه تكرة محضة وقد مضت
امثلة من ذلك في المسئلة الثانية ومثال الواقعة حالا نحو ولا تمنن تستكثر فجملة
تستكثر حال من الضمير المستتر في تمنن المقدر بانن لان الضمائر كلها معارف
بل هي اعرف المعارف ومثال المحتملة للوجهين بعد التكرة نحو مررت برجل صالح
يصلي فان شئت قدرت يصلي صفة ثانية لرجل لانه تكرة وان شئت قدرته
حالامنه لانه قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة ومثال المحتملة بعد المعرفة
قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد بالحمار الجنس وذو التعريف الجنس

يقرب من التكرة فتحتمل الجملة من قوله تعالى يحمل اسفارا وجهين احدهما الحالية لان الجار بلفظ المعرفة والثاني الصفة لانه كالتكرة في المعنى

الباب الثاني

في الجار والمجرور

وفيه ايضا اربع مسائل في احداها انه لابد من تعلق الجار والمجرور بفعل او ما فيه معناه وقد اجتمعا في قوله تعالى انعم عليهم غير المنضوب عليهم وقول ابن دريد

واشتعل الميض في مسوده * مثل اشتعل النار في جزل الغضا

وان عقلت الاول بالبيض او جعلته حالا متعلقا بكان فلا دليل فيه ويستثنى من حروف الجر اربعة فلا يتعلقن بشئ احدها الزائد كالباء في كفى بالله شهيدا وماربك بنافل وكن في ما لكم من اله غيره وهل من خالق غير الله والثاني لعل في لنة من يجر بها وهم عقيل قال شاعرهم * لعل ابي المنوار منك قريب * والثالث لولا في قول بعضهم لولاي ولولاك ولولاه فذهب سيبويه ان لولا في ذلك جارة ولا تتعلق بشئ والاكثر ان يقال لولانا ولولانت ولولاهو كما قال الله تعالى لولا انتم لكان مؤمنين والرابع كاف التشبيه نحو زيد كعمرو فزعم الاخفش وابن عصفور انها لا تتعلق بشئ وفي ذلك بحث

المسئلة الثانية

حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والتكرة حكم الجملة فهو صفة في نحو رأيت طائرا على غصن لانه بعد تكرة محضة وهو طائرا وحال في نحو قوله تعالى فخرج على

قومه في زينه اي متزينا لانه بعد معرفة محضة وهي الضمير المستتر في خرج
 وحتمل لهما في نحو يجني الزهر في اكمامه وهذا ثمر يانع على اغصانه لان الزهر
 معرف بلام الجنس فهو قريب من النكرة وقولك ثمر موصوف فهو قريب من المعرفة
 ﴿المسئلة الثالثة﴾

متى وقع الجار والمجرور صفة او صلة او خبرا او حالا تعلق بمحذوف تقديره كأن
 او استقر الا ان الواقع صلة يتعين فيه تقدير استقر لان الصلة لا تكون الا جملة وقد
 تقدم مثال الصفة والحال ومثال الخبر الحمد لله ومثال الصلة وله من
 في السموات والارض

﴿المسئلة الرابعة﴾

يجوز في الجار والمجرور في هذه المواضع الاربعة وحيث وقع بعد نفي او استفهام
 ان يرفع الفاعل تقول مررت برجل في الدار ابوه فذاك في ابوه وجهان احدهما
 ان تقديره فاعلا بالجار والمجرور لثبته عن استقر محذوفا وهذا هو الراجح عند
 الحذاق والثاني ان تقديره مبتدأ مؤخرا والجار والمجرور خبرا مقدما والجملة صفة
 وتقول ما في الدار احد وقال الله تعالى افي الله شك ﴿تفيه﴾ جميع ما ذكرنا
 في الجار والمجرور ثابت للظرف فلا بد من تعلقه بفعل نحو وجاءوا اباهم عشاء او اطرحوه
 ارضا او بمعنى فعل نحو زيد مبكر يوم الجمعة وجالس امام الخطيب ومثال
 وقوعه صفة مررت بطائر فوق غصن وحالا رأيت الهلال بين السحاب ومحملا
 لهما نحو يجني الثمر فوق الاغصان ورأيت قمره ياتمة فوق غصن ومثال وقوعه
 خبرا والركب اسفل منكم وصلة ومن عنده لا يستكبرون ومثال رفعه الفاعل
 زيد عنده مال ويجوز تقديرهما مبتدأ وخبرا

الباب الثالث

في تفسير كلمات يحتاج اليها العرب

وهي عشرون كلمة وهي ثمانية انواع ﴿ احدها ﴾ ما جاء على وجه واحد وهو اربعة .
 قَطُّ بتشديد الطاء وضمها في اللغة التخصي وهو ظرف لاستغراق ماضى من
 الزمان نحو ما فعلته قط وقول العامة لا افعله قط لحن . والثاني عوض بفتح اوله
 وتثنية آخره وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان ويسمى الزمان عوضا لانه
 كلما ذهبت منه مدة عوضتها مدة اخرى تقول لا افعله عوض وكذلك ابداني
 نحو لا افعله ابدا تقول فيها ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان . الثالث اجل
 بسكون اللام وهو حرف لتصديق الخبر يقال جاء زيد وما جاء زيد فتقول اجل
 اى صدقت . الرابع بلى وهو حرف لايجاب النفي مجردا كان النفي نحو زعم الذين
 كفروا ان لن يعنوا قل بلى وربى لتبعن او مقرونا بالاستفهام نحو أأنت بربكم
 قالوا بلى اى بلى انت ربنا ﴿ النوع الثاني ﴾ ما جاء على وجهين وهو اذا فتارة
 يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه وهذا انفع واوجز من
 قول المعربين ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط غالبا وتختص اذا هذه
 بالجملة الفعلية وتارة يقال فيها حرف مفاجأة وتختص بالجملة الاسمية وقد
 اجتمعا في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
 ﴿ النوع الثالث ﴾ ما جاء على ثلاثة اوجه وهو سجع . احداها اذ فيقال فيها تارة
 ظرف لما مضى من الزمان وتدخل على الجملتين نحو واذكروا اذا انتم قليل واذكروا
 اذ كنتم قليلا وتارة حرف مفاجأة كقوله * فينما العسراذ دارت مياسير * وتارة

حرف تعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اى لاجل ظلمكم . الثانية لما يقال فيها فى نحو لما جاء زيد جاء عمرو حرف وجود لوجود وتختص بالماضى وزعم القارى ومتابعوه انها ظرف بمعنى حين ويقال فيها فى نحو بل لما يذوقوا عذاب هو حرف جزم لئنى المضارع وقلبه ماضيا متصلا فيه متوقعا بثبوته ألا ترى ان المعنى انهم لم يذوقوا الى الآن وان ذوقهم له متوقع ويقال فيها حرف استثناء فى نحو ان كل نفس لما عليها حافظ فى قراءة التشديد ألا ترى ان المعنى ما كل نفس الا عليها حافظ . الثالثة نعم فىقال فيها حرف تصديق اذا وقعت بعد الخبر نحو قام زيد او ما قام زيد وحرف اعلام اذا وقعت بعد الاستشهام نحو اقام زيد وحرف وعد اذا وقعت بعد الطلب نحو احسن الى فلان . الرابعة اى بكسر الهمزة وسكون الياء وهى بمنزلة نعم الا انها تختص بالقسم نحو قل اى وربى انه لحق . الخامسة حتى فاحد اوجهها ان تكون جارة فتدخل على الاسم الصريح بمعنى الى كقوله تعالى حتى مطلع الفجر وحتى حين وعلى الاسم المؤول بان مضمرة من الفعل المضارع فتكون تارة بمعنى الى نحو حتى يرجع الينا موسى الاصل حتى ان يرجع الينا اى الى رجوعه اى الى زمن رجوعه وتارة بمعنى كى نحو أسلم حتى تدخل الجنة وقد يحملها قوله تعالى فقالوا التى تبغى حتى تنفء الى امر الله اى الى ان تنفء او كى تنفء وزعم ابن هشام وابن مالك انها قد تكون بمعنى الا كقوله

ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل

والثانى ان تكون حرف عطف تفيد الجمع المطلق كالواو الا ان المعطوف بها مشروط بامر من احدهما ان يكون بعضا من المعطوف عليه والثانى ان يكون غاية له فى شئ نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء عليهم السلام غاية الناس فى شرف المقدار وعكسه زانى الناس حتى المجامون قال الشاعر

قهرناكم

قهرناكم حتى العكاة فائتم * تهاوننا حتى بيننا الاصاغرا

فالكمة غاية في القوة والبنون الاصاغر غاية في الضعف والثالث ان تكون حرف ابتداء فتدخل على ثلاثة اشياء الفعل الماضي نحو حتى عفوا وقالوا والمضارع المرفوع نحو حتى يقول الرسول في قراءة من رفع والجملة الاسمية كقوله * حتى ماء دجلة اشكل * السادسة كلا فيقال فيها حرف ردع وزجر في نحو فيقولون بى اهانى كلا اى انتة عن هذه المقالة وحرف تصديق في نحو كلا والتمر المعنى اى والتمر وبمعنى حقا او الا الاستفتاحية على خلاف في ذلك في نحو كلا لا نطعمه . السابعة لا فتكون نافية وناهية وزائدة فالتأنيـة تعمل في التكرات عمل ان كثيرا نحو لا اله الا الله وعمل ليس قليلا كقوله * ترفلا شئى على الارض باقيا * والتأنيـة تجزم المضارع نحو ولا تمنن تستكثر فلا يسرف في القتل والزائدة دخولها كحروجا نحو ما منعتك ان لا تسجد اى ان تسجد كما جاء في موضع آخره النوع الرابع * ما بئى على اربعة اوجه وهو اربع . احداها لولا فيقال فيها تارة حرف يقتضى امتناع جوابه لوجود شرطه ويختص بالجملة الاسمية المحذوفة الخبر غالبا نحو لولا زيد لا كرمتك وتارة حرف تضييـض وعرض اى طلب بانصاح او برفق فيختص بالمضارع او بما في تأويله نحو لولا تستغفرون الله ولولا اخرتني الى اجل قريب وتارة حرف توبيـخ فيختص بالماضي نحو فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة وقيل قد تكون للاستفهام نحو لولا اخرتني الى اجل قريب ولولا انزل اليه ملك قال الهروي والظاهر انها في الاول للعرض وفي الثاني للتضييـض وزاد معنى اخر وهو ان تكون نافية بمنزلة لم وجعل منه فلولا كانت قرية آمنت اى لم تكن قرية آمنت والظاهر ان المراد فعلا وهو قول الاخفش والكسائي

والقرآن ويؤيده قراءة لبي فحسبنا فيلزم من ذلك معنى النفي الذي ذكره الهروى
 لان اقتران التوبيخ بالعمل الماضي يشعر بانتهاء وقوعه . الثانية ان المكسورة
 المخففة يقال فيها شرطية نحو ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ونافية
 في نحو ان عندكم من سلطان بهذا وقد اجتمعتا في قوله تعالى ولئن زالتا ان
 امسكهما من احد من بعده وتخففة من الثبيلة في نحو ان كلا لما ليوهينهم
 في قراءة من خفف النون ونحو ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف
 لما وزائدة في نحو ما ان زيد قائم وحيث اجتمعت ما وان فان تقدمت ما فهي نافية
 وان زائدة وان تقدمت ان فهي شرطية وما زائدة نحو واما تخافن من قوم خيانة .
 والثالثة ان المفتوحة المخففة يقال فيها حرف مصدرى ينصب المضارع
 في نحو يريد الله ان يخفف عنكم ونحو اعجبني ان صمت وزائدة في نحو فلما ان جاء
 البشير وكذا حيث جاءت بعد لما ومفسرة في نحو واوحينا اليه ان اصنع الفلك
 وكذا حيث وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه ولم يقتصر بخافض
 فليس منها وآخر دعواهم ان الحمد لله لان المتقدم عليها غير جملة ولا نحو كتبت
 اليه بان افعل لدخول الخافض وقول بعض العلماء في ما قلت لهم الا ما امرتني
 به ان اعبدوا الله ربي وربكم انها مفسرة ان حمل على انها مفسرة لامررتني دون
 قلت منع منه انه لا يصح ان يكون اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله تعالى او على
 انها مفسرة لقلت فحروف القول تأباه وجوزة النخسرى ان اول قلت بامرت وجوز
 مصدريتها على ان المصدر بيان للهاء لا بدل والصواب المكس ولا يبدل
 من ما لان العبادة لا يعمل فيها فعل القول وهو قلت ولا يتمتع في واوحى ربك
 الى النحل ان اتخذني ان تكون مفسرة مثلها في اوحينا اليه ان اصنع الفلك
 خلافا

خلافاً لمن منع ذلك لان الالهام في معنى القول ومخفقة من الثقيلة في نحو علم ان سيكون وحسبوا ان لا تكون في قراءة الرفع وكذا حيث وقعت بعد علم او ظن نزل منزلة العلم . الرابعة مَنْ فَتَكُونُ شَرْطِيَّةٌ فِي نَحْوٍ مِنْ يَحْمِلُ سِوَا يَحْزُ بِهِ وَمَوْصُولَةٌ فِي نَحْوٍ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ وَاسْتَفْهَامِيَّةٌ فِي نَحْوٍ مِنْ بَشَا مَنْ مَرَقَدْنَا وَنَكْرَةٌ مَوْصُولَةٌ فِي نَحْوٍ مَرَرْتُ بِمَنْ مَجِبُ لَكَ اَيْ بَانَسَانِ مَجِبُ لَكَ وَاجَازُ الْقَارِسِيْ اَنْ تَقَعَ نَكْرَةٌ تَامَةٌ وَحَمَلٌ عَلَيْهِ قَوْلُهُ « نَعَمْ مِنْ هُوَ فِي سِرِّهِ وَاعْلَانِ » اَيْ وَنَمَّ شَفْصَا هُوَ فِي النَّوْعِ الْخَامِسِ مَا يَبْقَى عَلَى خَمْسَةِ اَوْجِهٍ وَهُوَ شَيْئَانِ . اَحَدُهُمَا اَيْ تَقَعُ شَرْطِيَّةٌ نَحْوِ اَيَّامِ الْاَجْلَيْنِ قَضِيَتْ فَلَا عُدْوَانَ عَلَى وَاسْتَفْهَامِيَّةٌ نَحْوِ اَيَّكُمْ زَادَتْ هَذِهِ اِيْمَانًا وَمَوْصُولَةٌ نَحْوِ لَنْزَعَنْ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ اِيْهِمْ اَشَدُّ اَيِ الَّذِي هُوَ اَشَدُّ قَالَ سِيدُوِيْهِ وَمَنْ تَابَعَهُ هِيَ هُنَا اسْتَفْهَامِيَّةٌ مُبْتَدَأٌ وَاشَدُّ خَبَرُهَا وَدَالَةٌ عَلَى مَعْنَى الْكَمَالِ فَتَقَعُ صِفَةٌ لِنَكْرَةٍ نَحْوِ هَذَا رَجُلٌ اَيُّ رَجُلٍ اَيِ هَذَا رَجُلٌ كَامِلٌ فِي صِفَاتِ الرِّجَالِ وَحَالًا لِمَعْرِفَةِ نَحْوٍ مَرَرْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ اَيُّ رَجُلٍ وَوَصْلَةٌ اِلَى نِدَاءٍ مَا فِيهِ الْاَلْفُ وَاللَّامُ نَحْوِ اَيَّاهِ الْاِنْسَانُ . اِثْنَانِ لَوْ فَاحَدٍ اَوْجِهًا اَنْ تَكُونَ حَرْفُ شَرْطٍ فِي الْمَاضِي فَيَقَالُ فِيهَا حَرْفٌ يَقْتَضِي امْتِنَاعَ مَا يَلِيهِ وَاسْتِزَامَهُ لِنَالِيهِ نَحْوُ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا فَلَوْ هَذَا دَالَةٌ عَلَى اَمْرَيْنِ اَحَدُهُمَا اَنْ مَشِيئَةَ اللَّهِ تَعَالَى لَرَفَعَ هَذَا الْمُنْسَلَخَ مُتَفَتِيَةً وَيَلْزَمُ مِنْ هَذَا اَنْ يَكُونَ رَفْعُهُ مُتَفَتِيًا اِذْ لَا سَبَبَ لَرَفْعِهِ اِلَّا الْمَشِيئَةُ وَقَدْ اِتَّفَقَتْ وَهَذَا بِخِلَافِ لَوْلَمْ يَخْفَ اللَّهُ لَمْ يَعْصِهِ فَانَّهُ لَا يَلْزَمُ مِنْ اِتِّعَاءِ لَوْلَمْ يَخْفَ اِتِّعَاءُ لَمْ يَعْصِ حَتَّى يَكُونَ الْمَعْنَى اَنَّهُ قَدْ خَافَ وَعَصَى وَذَلِكَ لَانِ اِتِّعَاءَ الْمُعْصِيَانِ لَهُ سَبَبَانِ خَوْفُ الْمُقَابِ وَهِيَ طَرِيقُ الْعَوَامِّ وَالْاَجْلَالِ وَالْاَعْظَامِ وَهِيَ طَرِيقُ الْخَوَاصِّ وَالْمُرَادُ اَنْ صَبِيحًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ وَاَنَّهُ لَوْ قَدْ رَخَّلُوهُ عَنِ الْخَوْفِ

لم يقع منه معصية فكيف والخوف حاصل له ومن ههنا تبين فساد قول المعربين
 ان لو حرف امتناع لامتناع والصواب انها لا تعرض لها الى امتناع الجواب ولا الى
 ثبوته وانما لها تعرض لامتناع الشرط فان لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط
 لزم من انتفاء انتفاءه وان كان له سبب آخر لم يلزم من انتفاء انتفاء الجواب
 ولا ثبوته مثل لو لم يخف الله لم يعصه * الامر الثاني مما دلت عليه لوفى المثال
 المذكور ان ثبوت المشيئة مستلزم لثبوت الرفع ضرورة ان المشيئة سبب والرفع
 مسبب وهذان المعنيان قد تضمنتهما العبارة المذكورة . الثاني ان يكون حرف
 شرط في المستقبل فيقال فيها حرف شرط مرادف لان الا انها لا تجزم كقوله
 تعالى ولنجس الذين لو تركوا اى ان يتركوا وقول الشاعر ولو تلتقى اصدأنا بعد موتنا *
 الثالث ان يكون حرفا مصدريا مرادفا لأن الا انها لا تنصب وأكثر وقوعها
 بعد وذنحو وذنو لوتد هن او يود نحو يود احدهم لويمر واكثرهم لا يثبت
 هذا القسم . الرابع ان يكون للتمنى نحو فلوان لناكرة فنكون من المؤمنين اى فليت
 لناكرة قيل ولهذا نصب فنكون فى جوابها كما انتصب فافوز فى جواب ليت
 فى قوله تعالى ياليتنى كنت معهم فافوز ولا دليل فى هذا الجواز ان يكون النصب
 فى فافوز مثله فى قوله

للبس عباءة وتقرعني * احب الى من لبس الشفوف

وقوله تعالى او يرسل رسولا . الخامس ان يكون للعرض نحو لو تنزل عندنا
 فتصيب راحة ذكره فى التسهيل وذكرها ابن هشام الفصحى معنى آخر وهو ان
 تكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق واتقوا النار ولو بشق تمرة * النوع
 السادس ما ياتى على سبعة اوجه وهو قد . فاحدا وجهها ان يكون اسما بمعنى

حسب فيقال قدى بغير فون كما يقال حسبي . والثاني ان يكون اسم فعل بمعنى يكنى
فيقال قدنى كما يقال يكمينى . والثالث ان يكون حرف تحقيق فتدخل على الماضى
نحو قد افلح من زكاهها وعلى المضارع نحو قد يعلم ما اتم عليه . الرابع ان يكون حرف
توقع فتدخل عليها ايضا تقول قد يخرج زيد فيدل على ان الخروج متظر متوقع
وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع مع الماضى لان التوقع انتظار الوقوع والماضى قد
وقع وقال الذين اثبتوا معنى التوقع مع الماضى انها تدل على انه كان متظرا تقول قد
ركب الامير لقوم ينتظرون هذا الخبر ويتوقعون الفعل . الخامس تقرب الماضى
من الحال ولهذا يلزم قد مع الماضى الواقع حالا اما ظاهرة نحو وقد فصل لكم ما
حرم عليكم او مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت اليها وقال ابن عصفور اذا اجبت
بماض مثبت القسم متصرف فان كان قريبا من الحال جئت باللام وقد نحو بالله
لقد قام زيد وان كان بعيدا جئت باللام فقط كقوله

حلفت لها بالله حلقة فاجر * لتاموا فما ان من حدث ولا حال

وزعم الزمخشري عندما تكلم على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا فى سورة الاعراف
ان قد للتوقع لان السامع يتوقع الخبر عند سماع المقسم به . السادس التقليل وهو
ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب وقد يوجد الخيل وتقليل
متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اى ان ما هم عليه هو اقل معلوماته وزعم بعضهم
انها فى ذلك للتحقيق وان التقليل فى المثالين الاولين لم يستند من قد بل من قولك
الخيال يوجد والكذوب يصدق فانه ان لم يحمل على ان صدور ذلك من الخيال
الكذوب قليل كان كذبا لان آخر الكلام يدفع اوله . السابع التكثير قاله

سيديوه في قوله * قد اترك القرن مصفرا انامله * وقاله الزمخشري في قوله تعالى
قد نرى تقلب وجهك * النوع السابع * ما يأتي على ثمانية اوجه وهو الواو وذلك
ان لنا واوين يرتفع ما بعدها وهما واو الاستئناف نحو ثنين لكم ونقر في الارحام
فاتها لو كانت واو المظف انتصب الفعل وواو الحال وتسمى واو الابتداء ايضا
نحو جاء في زيد والشمس طالعة وسيديوه يقدرها باذ وواوين ينتصب ما بعدها وهما
واو المفعول معه نحو سرت والليل وواو الجمع الداخلة على المضارع المسبوق بنفي
او طلب نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقول ابي الاسود
* لانس عنه خلق وتأتى مثله * والكوفيون يسمون هذه الواو واو الصرف
وواوين يجر ما بعدها وهما واو القسم نحو والتين والزيتون وواو رب كقوله

وبلدة ليس بها انيس * الا اليعافير والا العيس

وواو يكون ما بعدها على حسب ما قبلها وهي واو المظف وواو ادخلها في الكلام
نكروجا وهي الواو الزائدة نحو حتى اذا جاؤها وفقت ابوابها بدليل الآية الأخرى
وقيل انها عاطفة والجواب محذوف والتقدير كان كيت وكيت وقول جماعة انها
واو التلمية وان منها واثمانهم كلهم لا يرضاه النحوى والقول به في آية الزمر ابعده منه
في والتاهون عن المنكر والقول به في ثبات وابكارا ظاهر الفساد * النوع الثامن *
ما يأتي على اثني عشر وجها وهو ما فاتها على ضربين اسمية و اوجها سبعة معرفة
تامة نحو فمما هي اى فنعم الشيء ابدائها ومعرفة ناقصة وهي الموصولة نحو
ما عند الله خير من الله ومن التجارة اى الذى عند الله خير وشرطية نحو وما شغلوا
من خير يعلمه الله واستفهامية نحو وما تلك بيمينك يا موسى ويجب حذف الفها

اذا

اذا كانت مجرورة نحو عم يتسلطون فناظرة بم يرجع المرسلون ولهذا رد الكسائي على المفسرين قولهم بما غفرلى ربى فى انها استهامية وانما جاز نحو لماذا فعلت لان القها صارت حشوا بالتركيب مع ذا فاشبهت الموصولة وتجيبة نحو ما احسن زيدا ونكرة موصوفة كقولهم مرتت بما مجب لك اى بشئ مجب لك ومنه ما فى قولهم نعم ما صنعت اى نعم شيئا صنعته ونكرة موصوفة بها نحو مثلا ما وقولهم لامر ما جدع قصير انه اى مثلا بالناس فى الخقارة ولا مر عظيم وقيل ان هذه لا موضع لها وحرفية واولجها خمسة نافيه فتعمل فى الجملة الاسمية عمل ليس فى لنة المجازيين نحو ما هذا بشرا ومصديرية غير ظرفية نحو بما اسوا يوم الحساب اى بنسبتهم اياه ومصديرية ظرفية نحو ما دمت حيا اى مدة دواى حيا وكافة عن العوامل وهى ثلاثة اقسام كافة عن عامل الرفع كقوله

صددت واطولت الصدود وقلا * وصال على طول الصدود يدوم

فعل فعل وما كافة عن طلب الفاعل ووصال فاعل فعل محذوف يفسره الفعل المذكور وهو يدوم ولا يكون وصال مبتدأ لان الفعل المكفوف لا يدخل الاعلى الجملة الفعلية ولم يكف من الافعال الاقل وطال وكثر وكافة عن عمل النصب والرفع وذلك فى ان واخواتها نحو انما الله اله واحد وكافة عن عمل الجر نحو ربما يود الذين كفروا وقوله * كما سيف عمرو لم يخنه مضاربه * وذلكة وتسمى هى وغيرها من الحروف الزائدة صلة وتوكيدا نحو فبا رحمة من الله لنت لهم واما قليل ليصبحن نادمين اى فبرحة وعن قليل

الباب الرابع

﴿ في الإشارة الى عبارات محررة مستوفاة موجزة ﴾

ينبغي ان تقول في نحو ضُرب من ضُرب زيد انه فعل ماض لم يسم فاعله ولا تفل
مبنى لما لم يسم فاعله لما فيه من التطويل والخفاء وان تقول في نحو زيد نائب عن
الفاعل ولا تفل مفعول ما لم يسم فاعله لخفاؤه وطوله وصدقه على نحو درهما من
اعطى زيد درهما وان تقول في قد حرف لتقريب الزمان الماضى وتقليل حدث
المضارع ولتحقيق حديثهما وفي لن حرف نصب ونفى الاستقبال وفي لم حرف
جزم لنفى المضارع وقلبه ماضيا وفي اما المفتوحة المشددة حرف شرط وتقصيل
وتوكيد وفي ان حرف مصدرى ينصب المضارع وفي التاء التى بعد الشرط
رابطة لجواب الشرط ولا تفل جواب الشرط كما يقولون لان الجواب الجملة بأسرها
لا التاء وحدها وفي نحو زيد من جلست امام زيد مخفوض بالاضافة او بالمضاف
ولا تقول مخفوض بالظرف لان المقتضى للتقص هو الاضافة او المضاف من
حيث هو مضاف لا المضاف من حيث هو ظرف بدليل غلام زيد واکرام زيد
وفي التاء من نحو فصل لربك وانحر فاء السببية ولا تفل فاء العطف لانه لا يجوز
ولا يحسن عطف الطلب على الخبر ولا العكس وان تقول في الواو العاطفة حرف
عطف لمجرد الجمع وفي حتى حرف عطف للجمع والفاية وفي ثم حرف عطف
للترتيب والمهلة وفي التاء حرف عطف للترييب والتعقيب واذا اختصرت فيهن
فقل عاطف وممطوف كما تقول جار ومجرور وكذلك اذا اختصرت في نحو
لن نبرح وان تفعل فقل ناصب ومنصوب وان تقول في ان المكسورة حرف

تأكيد

تأكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر وتزيد في أن المفتوحة فتقول حرف تأكيد
 مصدرى ينصب الاسم ويرفع الخبر واعلم انه يعاب على العرب في صناعة الاعراب
 ان يذكر فعلا ولا يبحث عن فاعله او مبتدأ ولا ينحصر عن خبره او ظرفا او مجرورا
 ولا ينفه على متعلقه او جملة ولا يذكر لها محلا من الاعراب ام لا او موصولا
 ولا يبين صلته ومانده وان يقتصر في اعراب الاسم من نحو قام ذا او قام الذى
 على ان يقول اسم اشارة او اسم موصول فان ذلك لا يقتضى اعرابا والصواب ان
 يقال فاعل وهو اسم اشارة او اسم موصول فان قلت لا فائدة في قوله في ذا انه
 اسم اشارة بخلاف قوله في الذى انه اسم موصول فان فيه تنبيه على ما يفتقر اليه
 من الصلة والمائد لطلبهما العرب وليعلم ان جملة الصلة لا محل لها قلت بلى فيه
 فائدة وهى التنبيه الى ان ما يلحقه من الكاف حرف خطاب لا اسم مضاف
 اليه والى ان الاسم الذى بعده في نحو قولك جافى هذا الرجل نعت او عطف
 بيان على الاختلاف في المرفع بال الواقع بعد اسم الاشارة و بعد ايها في نحو
 يا ايها الرجل ومما لا ينبغي عليه اعراب ان تقول مضاف فان المضاف ليس له اعراب
 مستقر كما للفاعل ونحوه وانما اعرابه بحسب ما يدخل عليه فالصواب ان يقال فاعل
 او مفعول او نحو ذلك بخلاف المضاف اليه فان له اعرابا مستقرا وهو الجر فاذا
 قيل مضاف اليه علم انه مجرور . وينبى ان يحتجب العرب ان يقول في حرف
 من كتاب الله انه زائد لانه يسبق الى الاذهان ان الزائد هو الذى لا معنى له
 وكلام الله سبحانه منزه عن ذلك وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين فقال
 المحققون على ان المهمل لا يقع في كلام الله سبحانه فاما ما في قوله تعالى فبما رحمة من
 الله فيمكن ان تكون استغماية للتجب والتقدير فبأى رحمة والزائد عند النحويين

معناه الذى لم يوث به الا لجرد التقوية والتوكيد لا المهمل والتوجيه المذكور
 فى الآية باطل لامرین احدهما ان ما الاستفهامية اذا خفضت وجب
 حذف الثها نحو عم يتساءلون والثانى ان خفض رحة حيث
 يشكل لانه لا يكون بالاضافة اذ ليس فى اسماء الاستفهام
 ما يضاف الا اى عند الجمع وكم عند الزجاء ولا بالابدال من
 ما لان المبدل من اسم الاستفهام لا بد ان يقرن بهمة
 الاستفهام نحو كيف انت اصحيح ام سقيم ولا صفة
 لان ما لا توصف اذا كانت شرطية واستفهامية
 ولا بيان لان ما لا يوصف ولا يمطف عليه
 عطف اليان كالمضمرات وكثير من
 المتقدمين يسمون الزائد صلة
 وبعضهم يسميه مؤكدا وفى
 هذا القدر كفاية
 لمن تأمله

الحمد لله قد تم طبع هذه المجموعة الفاتحة المشتملة على نزهة الطرف
والانموذج وقواعد الاعراب بهذه الحروف البديعة التي بلغت
الغاية في الاتقان * فحققت قول النزالى ليس فى الامكان
ابدى مما كان * مبذولا فى تصحيحها الجهد حتى * عريت
عن الخلط والتقد * بمعرفة الفقير يوسف النبهانى
فى مطبعة الجوائب البهية * فى القسطنطينية .
المحمية * فى منتصف شهر صفر الخير من
شهور سنة ١٢٩٩ هجرية * على
صاحبها افضل الصلاة
واكمل التحية *





Bibliotheca Alexandrina



0415088